

المجلس
الشيوعي
« غير مطابق
للمواصفات »

4



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الغزاة يفرقون في تعز وقوات كويتية الى اليمن [16] حزب الله: عون ونقطة على السطر! [2]

الحدث

الجيش السوري
يتقدم في
اللاذقية ودرعا
وحمص

14

02

تقرير

أموال الحريري
تخرج المستقبك
من « الكوما »
... ولكن!

05

تقرير

الامن العام
يركع وفد وزارة
العدل الليبية

07

تقرير

خدمات 4G
3 شركات تتنافس
200 مليون دولار

12

مال وأسواق

الاقتصاد في
2016 يتحسر على
العام الماضي

في بلاد الرومي

[9-8]

حزب الله: ملتزمون عون ونقطة على الس

من على منبر بكركي، أعلن حزب الله أكثر مواقفها وضوحاً لناحية دعم ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية. بعد لقاء وفد من الحزب البطريرك الماروني بشارة الراعي، أعلنت الحزب بوضوح: «التزامنا بعون أخلاقي» ونقطة على السطر، «ولسنا معنيين بإقناعه بالتخلي عن ترشيحه»



كلام السيد أثار استياء كبيراً في أوساط رئيس المردة (هيثم الموسوي)

كسر حزب الله، أمس، الصمت الذي التزمه منذ لقاء باريس والحديث عن «مبادرة» الرئيس سعد الحريري لترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. وبدل سياسة توجيه الرسائل المؤيدة لترشيح العماد ميشال عون، اختار الحزب بكركي ليعلن منها الموقف الأكثر وضوحاً من دعم ترشيح عون، ومن التسوية برمتها، في وقت يجاهر فيه البطريرك بشارة الراعي بدعم انتخاب فرنجية وتقديم الانتخابات الرئاسية على «السلة المتكاملة» للحل.

وبعد التفسيرات المتناقضة التي أثارها المقابلة التلفزيونية الأخيرة لفرنجية حول موقف حزب الله من ترشيحه، أعلن رئيس المجلس السياسي للحزب، إبراهيم أمين السيد، بعد زيارة وفد من الحزب برئاسة بكركي، أنه جرى نقاش «ما يمكن أن نطلق عليه المبادرة التي طرحت لانتخاب الرئيس» مع

لسنا معنيين بإقناع عون بالتخلي عن ترشيحه للرئاسة وهذا الأمر لم يكن ولن يكون

الراعي، لافتاً إلى أن «هذه المبادرة التي تسمى مبادرة، هي ليست فقط مسألة مبدئية، وإنما تحمل قضايا تفصيلية أو بنوداً تفصيلية». وأضاف أن «السياسة بالنسبة إلينا هي أخلاق، وليست كذباً ومناورات. وبالتالي، عندما التزمنا مع الجنرال عون في ترشيحه للرئاسة، بالنسبة إلينا، لا نستطيع أن نتحلل أمام أي معطيات جديدة أو أمام أي مفترق سياسي جديد، وأن نتخلى عن التزامنا هذا الأمر. وهذا الالتزام أخلاقي يتضمن شرطين. الأول هو أن يكون الالتزام اختيارياً، فنحن لم يلزمنا أحد أن نلتزم مع الجنرال عون، والثاني هو أننا عندما

بأن حزب الله لا يريد إجراء الاستحقاق الرئاسي) التي يتسلى بها السياسيون في لبنان، لا قيمة لها، فليجربوا، وليصلوا مع الجنرال عون إلى موقف يقول فيه إنه لا يريد الاستمرار في ترشيحه، عندها فليختبرونا إذا كنا نريد أن يكون هناك رئيس أو لا».

هذا الأمر لم يكن ولن يكون». وأشار السيد إلى أن «هذه الرؤية يتفهمها صاحب الغبطة، وهو لا يطلب منا أن نتحلل من التزامنا وأخلاقنا، ولكنه يطلب أن يكون لنا دور، لكن لن يكون هذا الدور إقناع الجنرال عون بأن يتخلى عن ترشيحه للرئاسة». وقال إن «الاستنتاجات

الذي عليه أن يبادر ليزيل هذه العقبة من أمام هذه المبادرة. لسنا معنيين بهذا الأمر ولا نقبل أصلاً أن تقوم الأطراف كلها بأدوارها في ما يخص التسوية في موضوع الرئاسة، ثم يكون دورنا الوحيد هو أن نقنع ميشال عون بالتخلي عن ترشيحه لرئاسة الجمهورية. ونؤكد أن حزب الله «ليس الطرف

نلتزم لا يفهم من هذا الالتزام أننا نمنن الجنرال عون به. هذا الأمر بالنسبة إلينا معيب، ولذلك فإن الظروف والمبادرات الموجودة، كي تؤدي دورها أو تصل إلى نتائجها المقبولة، يجب أن تتم عبر قبول الجنرال عون بهذا الموضوع». وأكد أن حزب الله «ليس الطرف

ما أضعفنا كقيادات وأربك قيادة منسقة البقاع الغربي، ما انعكس تراجعاً في القاعدة الشعبية». وإلى ذلك، ساهمت الخلافات بين النواب أنفسهم في إضعاف التيار، كما هي الحال بين النائبين الجراح وزياد القادري «اللذين يشد كل منهما لحاف التيار نحوه، والنتيجة: مصادرة قرار القيادة في الغربي وتعطيل حركتها، علماً أن المشكلة في البقاع الغربي لا تنسحب على منسقة التيار في البقاع الأوسط التي تفصل بين النائب والمنسقة». وفي الإطار نفسه، لفت قيادي مستقبلي «محسوب على القيادة المركزية» إلى أن الجراح، بعد مبادرة الرئيس سعد الحريري بترشيح النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة

بل على العكس تسببوا في خروج كثيرين من التيار». ويوضح القيادي السابق الذي استبعد عن المسؤولية لانتقاده أداء النائب جمال الجراح: «لأننا نعتقد أداءهم، يجندون كل إمكانياتهم لتهميشنا، وهذا

المشكلة لا تنحصر في شح الاموال بك في ابتعاد النواب عن القواعد الشعبية

الغربي وراشياً، «لأنه خاطب الشارع بدعوته إلى الحوار داخل البيت السني. وهذه الدعوة باتت تلقى تأييداً في الصالونات المستقبلية وتساؤلات عن سبب رفض الحوار مع القيادات السنية المحسوبة على قوى 8 آذار في وقت بتنا نطرح فيه مرشحاً للرئاسة من هذا الفريق! أضف إلى ذلك أن مراد «يتميز بالحركة الدائمة، لا بحركة واحدة مرة كل أربع سنوات». وشدد القيادي على أن المشكلة «ليست في شح الاموال، ولا تحل برواتب شهر أو شهرين، كما يحاولون أن يوهمو القيادة في قريظم، وإنما هي في غياب نوابنا عن القواعد الشعبية»، إذ إن أياً من النواب المستقبليين أو المحسوبين على التيار «لم يأت بمحارب أو مؤيد،

ما كانت عليه في الاعوام السابقة. فالأزمة المالية المديدة التي ضربت التيار، جاءت معطوفة على أخفاقات سياسية، وتسويات دخلها المستقبل بسقوف أدنى بكثير مما كان يعلنه. وهذا أدى إلى تراجع مؤيديه في الوسط السني البقاعي، وإلى تزلزل في قاعدته الشعبية، وإلى غرف التيارات الإسلامية من «صحنه الشعبي»، كما زاد من قوة منافسه الأساسي الوزير السابق عبد الرحيم مراد، واتساع دائرة التأييد الشعبي له، وخصوصاً في البقاع الغربي. ويوضح قيادي مستقبلي سابق في البقاع الغربي أن «مراد قطع أشواطاً غير بسيطة في جذب الشارع السني إليه»، من خلال مشاريع انمائية وخدمائية شملت كل القرى في

أسامة القادري عادت «الدماء» إلى شرايين تيار المستقبل، ودبت الحياة في منسقتي البقاعين الغربي والأوسط، بعدما دخلتا في الأشهر السابقة في ما يشبه الموت السريري. ومع وصول حصة مؤسسات التيار ومنسقياته في البقاع من الدعم المالي، شهدت مراكزه التي كادت تقفر سابقاً، في الأيام القليلة الماضية، توافد المؤيدين والانصار والمحاربين. ويوشح دفع رواتب شهرين لكل موظف من أصل ثمانية أشهر متأخرة «حرصاً على صيانة حقوق الجميع»، بحسب مصدر في التيار. رغم ذلك، يستبعد متابعون للشأن المستقبلي في البقاع عودة الأمور إلى

تقرير

محاولات مستمرة لكسر عون وتطويق حزب الله

أكثر من مستوى في خطابه الأخير، جاء ترشيح الحريري لفرنجية كأحد أبرز حلفاء حزب الله خطوة أساسية، افترض القائمون بها أنها ستسهم في التصويب على عون وحزب الله سورياً، على اعتبار أن الحزب لا يمكن أن يرفض مثل هذا الترشيح، وأنه سيكون محرراً في عدم القبول بأحد أبرز حلفائه.

عدا عن الاستهداف المعنوي باختيار الحريري لفرنجية بالذات، لم يبد عون تراجعاً للحظة واحدة عن ترشحه، وظل ثابتاً أمام محاولة إزاحته عن السباق الرئاسي بحجة الاعتبارات الإقليمية أو المحلية. وفي وقت كان يرتاح فيه إلى موقف جعجع أيضاً من مبادرة الحريري، أدرك أن الحزب سيفقد معه أيضاً في معركة رفض خطة لقاء باريس.

وبما أن الحزب يملك رؤية مختلفة من الترشيح ومن الظروف التي أحيطت به ومن تزامنه مع ما يجري إقليمياً ودولياً ضدّه، ومن الماكينة الإعلامية والمالية والسياسية التي بدأت تعمل لتسويق الترشيح، ارتدّ التداخل بين خطوات استهداف عون وما يمارس ضد حزب الله، عكسياً على مبادرة الحريري وترشيح فرنجية. فبدأ رد الحزب تصاعدياً، أولاً بالتلميح، وأخيراً بالمباشر، علماً بأن مؤيدي ترشيح فرنجية وصلوا إظهار الدعم الإقليمي والدولي له، مؤكدين في الوقت نفسه أن موقف الحزب مناورة سياسية تسبق انتهاء التفاوض حول التسوية. وفيما استمر عون في صمته الإعلامي والسياسي مكتفياً بالممانعة حتى الآن من دون القيام برد مباشر، كسر الحزب صمته العلني أمس من بركي تحديداً، عبر كلام رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد.

بالنسبة إلى الحزب، قرار انتخاب فرنجية، أو أي رئيس آخر، لا يكون باحتساب الأصوات أو تأمين النصاب كما تقوم به ماكينة الحريري. الانتخابات الرئاسية قرار لم يحن بعد أوان اتخاذه، ما دامت كل المحاولات الجارية لا تهدف إلى انتخاب رئيس، بل إلى تطويق الحزب وعون وكسرهما. لكن كل ذلك لا يشكل أولوية اليوم لدى الحزب. فهو انتقل إلى مكان آخر، وهمه عبر عنه نصرالله نفسه: العقوبات الأميركية والرّد على اغتيال القنطار، ولا يمكن التقليل من ذهاب الحزب إلى هذا الاتجاه في الوقت الراهن. ما عدا ذلك، لا انتخابات رئاسية في المدى المنظور.

متجاوزة دور إيران وحزب الله؟ في الأشهر الأخيرة توالى مجموعة من الأحداث لإرباك الحزب والتصويب عليه، منها ما هو أمني وعسكري في سوريا، ومنها ما هو مالي واقتصادي، مثل وضع السعودية مجموعة من قياديه على لائحة الإرهاب، محاولة في اجتماعات نيويورك الأخيرة اعتبار الحزب (ومعه حركة أمل وحزب البعث) - وليس جناحه العسكري - حزباً إرهابياً، توقيع الرئيس الأميركي باراك أوباما قرار توسيع العقوبات على الحزب، وقبله فرض عقوبات على ثلاثة قياديين فيه، وأخيراً اغتيال سمير القنطار في سوريا.

بين هذه المحطات التي يتفاوت تأثيرها الأمني والمالي المباشر على حزب الله، والتي استدعت من نصرالله ردّاً على

بتعطيل تدريجي لقرارات الحكومة، ومن ثم لاحقاً بتعطيلها. بدءاً من منتصف الصيف الفائت، تيقن عون وحزب الله أن ثمة محاولة جديدة لكسر عون، في معركة وقف فيها الحزب لأول مرة في صورة جلية وواضحة إلى جانب حليفه، بعد لقاء جمعه بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. منذ ذلك اللقاء صار التفاهم بينهما يصبّ في اتجاه واحد: كسر أحدهما يعني كسر الآخر.

لم يثر تعطيل عون للحكومة إلا مزيداً من الإصرار لدى الحريري ومن خلفه لعدم التراجع أمام عون. وجاء تشريع الضرورة ليظهر جدية جنرال الرابية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في الوقوف معاً ضد محاولة استفرادهما وتعطيل الدور المسيحي. صيغت تسوية الجلسة التشريعية، لكن عون لم يتراجع حكومياً أو رئاسياً. ولم تستفزه اتهامات المستقبل، ولا عظمات بركي وتحمله وزر تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية.

في الوقت ذاته، كان وضع حزب الله في سوريا، بعد التدخل الروسي، محط تساؤلات: هل تحاول روسيا صياغة ترتيبات سورية بالاتفاق مع واشنطن وغيرها من العواصم الفاعلة

يتقاطم ترشيح الرئيس سعد الحريري للناخب سليمان فرنجية، مع سلسلة خطوات ومحاولات محلية وإقليمية ودولية، مستمرة منذ أشهر.

تهدف إلى كسر العماد ميشال عون وتطويق حزب الله، لكن الطرزين لا يزالان حتى الساعة مصيرين على المواجهة

هيام القصيفي

بشكل الانقلاب المستمر منذ نحو شهر في ملف رئاسة الجمهورية، واستمرار الضغط به، حلقة أساسية في سلسلة المحاولات الإقليمية والداخلية لتطويق حزب الله وكسر رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، ليس بوصفهما حليفين فحسب، بل أيضاً باستهدافهما كل في موقعه وتأثيراته الداخلية والإقليمية.

منذ أن بدأ الحوار بين الرئيس سعد الحريري وعون، قبل الشغور الرئاسي، كان واضحاً أن الحريري لن يقدم إلى رئيس كتل التغيير والإصلاح ما يمكن أن يؤدي إلى تقديم الأخير خطوة إلى الأمام، لا في ملف رئاسة الجمهورية ولا في ملف التعيينات الأمنية التي كانت موضوعة على جدول أعمال الحوار. جل ما أنتجه حوارهما تأليف الحكومة المشتركة. أبعد من ذلك، لم يكن الهدف إغناء مفكرة عون بما يمكن أن يستفيد منه في تعزيز رصيده الداخلي والإقليمي، وبما يمكنه أن يكون اسماً أول مطروحاً لرئاسة الجمهورية. اليوم، وبعد ما جرى في تسمية الحريري رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، بات مفهوماً لماذا أعطي عون دفعاً «وهيمياً»، في حوار بدأ وكأن الهدف منه فك اللحمة بينه وبين حزب الله فحسب، لا أكثر ولا أقل.

لام البعض عون على ذهابه بعيداً في حوار مشكوك فيه، وانتقد هؤلاء خطوات جرت على طريق هذا الحوار ظهر فيها مستعجلاً النتائج السريعة. لكن عون استعاد زمام المبادرة بعدما ظهر له أن ثمة ما يحاك له أبعد من مجرد عدم التجاوب معه في ملف التعيينات الأمنية. اتخذ قراره

وأشارت مصادر متابعة للزيارة، لـ«الأخبار»، إلى أن «الراعي لم يكن سعيداً بالحسم الذي عبّر عنه السيد في تصريحه»، مشيرة إلى أن الراعي «لا يتمسك بأسماء المرشحين بقدر تمسكه بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن، لتأمين الاستقرار في البلاد، ويفضل عدم إضاعة الفرص المتوافرة لانتخاب رئيس، في ظل الدعم الدولي والإقليمي الذي يجري الحديث عنه لانتخاب فرنجية». وقالت المصادر إن «كلام السيد أثار استياءً كبيراً في أوساط رئيس المردة»، فيما أكدت مصادر أخرى أن رئيس حزب القوات سمير جعجع أبلغ الراعي أنه «لن يشن حملة على بركي لدعمها وصول فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، لكنه لا يمكن أن يوافق على خطوة من هذا النوع تحت أي ظرف».

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن تبادلاً للأوراق بين عون وجعجع جرى أخيراً لرسم معالم التفاهم في المرحلة المقبلة، استكمالاً لورقة إعلان النوايا، وتحديداً في حال أقدم الحريري على ترشيح فرنجية علناً، ما سيدفع جعجع إلى إعلان تأييده لترشيح عون. وتشير الأوراق المتبادلة إلى مجموعة أفكار تلحظ إمكانية وصول عون إلى سدة الرئاسة وشكل تقاسم الحصص والوزارات بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، وشكل العلاقة في حال عدم وصول عون إلى الرئاسة، من تعميق التحالف في الانتخابات النيابية والبلدية والقطاعات والجامعات.

إلا أن مصادر معنية في القوات والتيار الوطني الحر نفتت نفياً قاطعاً أن يكون النقاش قد وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة. وقالت مصادر في القوات لـ«الأخبار» إن «النقاش مفتوح في كل الأمور مع التيار، لكن مسألة تبادل الأوراق أو الاتفاقات الخطية غير صحيحة».

كذلك قالت مصادر التيار الوطني الحر إنه «منذ ورقة إعلان النوايا يجري النقاش في كل شيء، لكن لا اتفاقات خطية ولا تبادل أوراق، ولا أحد مضطر من الآن لأن يقطع وعداً على نفسه أو يلزم نفسه بأي أمر قبل أن يظهر أي شيء في الأفق».

(الأخبار)



قرار الانتخابات الرئاسية لم يحن بعد أوان اتخاذه



حوار الحريري مع عون كان هدفه فك اللحمة بينه وبين حزب الله (هيام الموسوي)



... وضي الشمال تشاؤم من «الحلول الجزئية»

ترتكز يوماً على ما إذا كان الرئيس الحريري مرتاحاً مالياً أم لا. وشدد علوش على أن «المال لم يكن العنصر الرئيس في قناعات جمهورنا». لكنه، رغم ذلك، أقر بأن «شعبيتنا الكاسحة السابقة تراجعت. الأغلبية الصامتة في طرابلس والشمال لا تزال تؤيد الرئيس الحريري وتوجهاته، إنما مع ضرورة بذلنا جهوداً دائمة ومستمرة لإقناع الناس بخيارنا السياسية، وبعيداً عن الشعبوية». واعتبر أن المال لا يؤثر على تنافس المستقبل وخصومه على الساحة الطرابلسية والشمالية «بأكثر من 15 في المئة. ولو كان هناك فريقان سياسيان متوازنان في الأحجام الشعبية والسياسية، لا يمكن القول عندها أن عنصر المال سيكون حاسماً».

النفق، قبل أن يصيبهم نفي المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة السابق لهذه المعلومات بالإحباط مجدداً، ووصل إلى حد تفسير النفي بأنه «ذريعة حتى لا يفتح الباب أمام من سيطالبونه بمستحققاتهم المالية لديه». القلق في صفوف الموظفين يخفف منه مقربون من الحريري بإشارتهم إلى أن «أزمة مشابهة حصلت أيام الرئيس رفيق الحريري، حين تأخر دفع الرواتب 9 أشهر، قبل أن تحل الأزمة. لذا لا داعي للقلق والأزمة ستجد طريقها إلى الحل». كما أن الأزمة المالية لا تثير قلقاً كبيراً لدى مسؤولي المستقبل في طرابلس والشمال. إذ يؤكد منسق التيار في طرابلس مصطفى علوش أن «انفراجاً نسبياً حصل على هذا الصعيد»، وأن «حساباتنا السياسية على الأرض لم

المالية إثر انتخابات 2009، ساد انطباع بين العاملين في مؤسسات التيار بأن «العمل مع المستقبل لم يعد ضماناً للمستقبل، وأن العصر الذهبي للوظيفة في مؤسسات التيار أصبح من الماضي». وهذا ما دفع بكتيرين من هؤلاء إلى البحث عن عمل إضافي ومصادر رزق أخرى، من دون التخلي نهائياً عن وظائفهم في هذه المؤسسات، «حرصاً على تعويض نهاية الخدمة»، كما يقول أحدهم. ويضيف: «إذا قبضت في عوضي اليوم فسأترك وظيفة التيار في اليوم التالي، وأبحث عن مستقبل أكثر استقراراً». الاعلان أخيراً عن حصول الرئيس سعد الحريري على دعم مالي سعودي بقيمة 150 مليون دولار أثار ارتياحاً عارماً وشعوراً بالوصول إلى نهاية

عبد الكافي الصمد

التقط الموظفون والعاملون في المؤسسات التابعة لتيار المستقبل، في طرابلس والشمال، بعضاً من أنفاسهم، بعدما تقاضوا أخيراً راتب شهر من أصل مستحققاتهم المتأخرة نحو 11 شهراً. وهم يأملون بتحقيق الوعود بتقاضي راتب شهر آخر قبل نهاية العام الجاري. لكن الانفراجة في الأزمة المالية للرئيس سعد الحريري لم تلغ القلق لدى قسم كبير من هؤلاء «لأن الحلول الحالية تبدو جزئية، وما من صورة واضحة حول موعد دفع بقية المستحقات المتأخرة»، على ما يؤكد بعضهم لـ«الأخبار»، بما يشير إلى أن الأزمة «لم تنته بعد».

ومنذ إقفال تيار المستقبل «حنفيته»

الجمهورية، «وما تعنيه من أن الانتخابات على الأبواب»، طلب من منسقية البقاع الغربي تقارير عن وضع التيار في القرى، وانعكاس مبادرة الحريري على محازبي القوات اللبنانية، وعن المشاريع التي ينفذها مراد في المنطقة. وينقل المصدر «أن الجراح أقر أمام زائريه بقوة مراد وإمكانية خرقه في الانتخابات ما لم تصل الأموال قبل أقرار المبادرة». وما يزيد طين ابتعاد جمهور المستقبل عنه بله، سقوط مبادرة الحريري على قاعدته الشعبية كـ«الصاعقة»، ف«نحن لسنا قطع غنم، وكان الأجدر أن تناقش قبل اتخاذ القرار، وخصوصاً مع حلفائنا القوات والكتائب»، بحسب أحد القياديين المستأين.

تحقيق

المجلس الإسلامي
الشيوعي الأعلى «غير
مطابق للمواصفات».
جمود وشغور يسيطران
على كل هيكلية
المجلس الذي «يمشي»
اليوم تحت شعار «تسيير
المرقفة العام»، فيما
الانتخابات معاقبة على
«شاعة» عودة النظام
الى مجلسي الوزراء
والنواب لاجراجه من
«الكوما»



المجلس يعمل
تحت شعار «تسيير
المرقفة العام»
(الرشيف)

أنبوب الغاز القطري: كيف تولد الخرافات

عامر محسن

لا أحد يعرف بالضبط كيف ولدت الرواية، ولكن العديد من المحللين والكتاب (والسياسيين والمسؤولين) باتوا يتعاملون مع مشروع مفترض لنقل الغاز القطري الى أوروبا بالأنابيب، عبر سوريا ودول أخرى، على أنه حقيقة؛ بل إن البعض صار يحلل الأحلاف في المنطقة والحرب في سوريا معتمداً على نظرية «أنبوب الغاز» والطريق الى أوروبا. الأساس الوحيد للموضوع، في عالم الواقع، هو تصريح مقتضب أدلى به الأمير القطري السابق في آب 2009، اثر لقاء مع القادة الأتراك في مدينة بوردروم الساحلية يقول فيه، في إطار حديث أوسع عن التعاون في مجال الطاقة، إن بلاده متحمسة لفكرة أنبوب يربط قطر بتركيا، و«سيتم تأليف لجنة عمل» لدراسة الموضوع «والخروج بنتائج واقعية في أقرب وقت ممكن».

بالطبع، لم يسفر الأمر عن أي «نتائج» ولم نسمع بالموضوع مجدداً؛ ولم تحصل الاتفاقات والمفاوضات والدراسات التي تسبق مشروعاً بهذا الحجم (والتصريحات التفاؤلية التي يدلي بها رؤساء الدول في القمم واللقاءات لا تعدو، في كثير من الحالات، أن تكون لطفاً دبلوماسياً، والألا كانت بلاد العرب اليوم تزخر بالمشاريع المشتركة والصناعات وسكك الحديد). غير أن الغريب في هذه الحالة هو أن القصة قد جرى تلّفها بعد بدء الحرب في سوريا، وتعددت التحليلات التي تركز عليها، حتى ضاع أصلها وصار صحفيون عرب وأجانب (كبيبي اسكوبار) يستخدمونها لتفسير الصراع على المنطقة كتنافس بين أنبوب قطري الى أوروبا وآخر إيراني الى المتوسط (الثاني، على الأقل، هو مشروع فعلي وقد تمّ الاتفاق عليه بين إيران والعراق وسوريا؛ ولولا الحرب، لكان اليوم حقيقة).

فكرة أنبوب الغاز القطري هي طرح غير واقعي قبل أن تكون خبراً اعلامياً جرى تضخيمه، ولو قارب أحدهم المشروع بالمعنى العملي، لكانت سوريا أبسط عقباته. قبل الحسابات الاقتصادية، وصعوبة الاتفاق مع عدد كبير من الدول التي يفترض أن يمرّ الأنبوب بها، وفكرة أن قطر تصدر الغاز بالفعل الى أوروبا بشكله المسال، فإن المسألة سياسية في العمق، وهي تعكس في ثناياها جانباً مهماً من وجوه النظام الذي أنشأته أميركا في منطقتنا.

العقبة الأولى والأساس أمام أي أنبوب غاز قطري هو السعودية. ولو كان البلدان يملكان مقداراً من الثقة بينهما ورغبة في التعاون، لما اضطرت قطر أصلاً الى بناء مشاريع التسييل المكلفة، ولا سعت خلف السوق الأوروبية، بل أن دول المنطقة نفسها (في عالم «عقلاني») كانت ستستهلك الغاز القطري بأكمله وتشترى أكثر انتاجه. السعودية تحتاج الى كميات كبيرة من الغاز، والامارات تحتاج الى الغاز، والكويت والعراق والأردن ولبنان؛ والغاز القطري - لأنه وثير وسهل الاستخراج بشكل استثنائي وقريب جغرافياً من هذه الدول - قد يكون أرخص وأوفر حتى من البديل المحلي. ولكن، في العالم «الحقيقي»، لا الدوحة تجرؤ على جعل السعودية ممراً لشريانها الحيوي (فيصير تحت خطر القطع كلما اختلف البلدان على موضوع اقليمي، أو انتقد السعودية ضيف على «الجزيرة»). ولا الرياض تقبل بأن تضع نفسها في حالة اعتمادية تجاه الغاز القطري، مع كل النتائج السياسية التي تستلجها هذه الوضعية. العامل الأهم يتلخص في أن هذه الاستخدامات الإقليمية، وان كانت منطقية من الناحية الاقتصادية، فهي ليست الوظيفة المحددة لغاز قطر، ولا هي السبب الذي قامت، من أجله، أكبر شركات العالم ودوله باستخراج هذا الغاز من تحت مياه الخليج. من يؤمن بخرافة «الأنبوب القطري» قد يصدّق أننا نعيش في منطقة تملك دولها النفطية سيادة على قراراتها ومواردها، وتخطط لمشاريع في محيطها، ولديها خطط ورؤى استراتيجية. الغاز القطري، كالتلف السعودي، يلعب دوراً على رقعة الطاقة العالمية، ودوره هذا يتم التخطيط له «من فوق»، وانتاجه يهدف لتلبية حاجات تبعد آلاف الكيلومترات عن المنطقة (ولا علاقة لهذه الحسابات، بالطبع، بمصلحة الشعب القطري أو السعودي ورفاهه، ناهيك عن مصلحة العرب).

خرافة من هذا النوع تخفي القصة الحقيقية للغاز القطري، وهي تستحق أن تروى، وبتابعتها كانت مع محاولات الولايات المتحدة - أيام بيل كلينتون - إيجاد مصادر للطاقة يوفّرها حلفاء، تضعف حاجة أوروبا الى الغاز الروسي، وتغني اليابان وكوريا الجنوبية عنه. وقد تجلّى النجاح الأكبر في هذا المضمار في توقيع اتفاقية أنبوب «نابوكو»، التي كانت تعني اختراق المجال «السوفياتي» في العمق، ومدّ أنبوب لمنافسة الغاز الروسي عبر بلدين سوفياتيين سابقين (جورجيا وأذربيجان). أصبحت عملياً محميتين أميركيتين (والمشروع، مثل مشاريع الخليج، هو استراتيجي وسياسي في العمق، ولو كان في واجهته شركات تجارية، وتقول هيلاري كلينتون بوضوح أنه «قد تمّ تنبيه من قبل الولايات المتحدة من أجل خدمة حلفائنا في الناتو»).

هذا الدور الذي يلعبه النفط والغاز العربي في النظام العالمي لا يجوز أن يظلّ الغائب الأكبر عن نقاشنا السياسي، وهذا الدور هو السبب الوحيد لاستخراج الغاز والنفط من قطر والسعودية وغيرها، ولعلّه علّة وجود هذه الدول والأنظمة أساساً. تعبير «ثقافة غاز» و«ثقافة نفط» ليست نمّاً أو اهانة، بل توصيفاً صادقاً لما ينتج «نظام الطاقة»، هذا، الذي يبدأ في واشنطن وينتهي في «حقل الشمال». المشكلة هي أن من ينهل من هذه «الثقافة» هو آخر من يحلّل مصادرها، ويسقط الاقتصاد السياسي للنفط من تنظيراته عن المنطقة، ولو كانت معامل التسييل على بعد كيلومترات عنه.

بدلاً من أن ينطلق أي تحليل في الإعلام الخليجي من العامل الذي أوجد هذا الإعلام والثقافة، وأعطاه دوره ومهامه وانحيازاته، أي النفط والنظام الأميركي، يتكلمون عن أي شيء لتجنّب الموضوع المركزي والتغطية عليه، ويتبنون أي منطلق ايديولوجي لاصطناع أساس أخلاقي بديل (ليبرالي، اسلامي، طائفي، أخلاق ومثاليات، لا يهم). نجد هنا، بالتحديد، المثال الأعلى للنظرية التي «تجهل نفسها» والثقف الذي ينزّه نفسه عن وظيفته ومنبعه، فيصحب من المفيد، بالمعنى الفكري والعلمي، تذكيه بهما.

المجلس الشيعي «غير مطابق للمواصفات»

أمال خليل

الموقع الإلكتروني للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، على شبكة الإنترنت، يشبه في جوانب كثيرة حال المجلس على أرض الواقع. تاريخ آخر معلومات أضيفت للموقع يعود الى 2005. أما التاريخ الأحدث في سجل الزوار وتفاعلاتهم فيعود إلى 2011؛ الحاجة إلى «التحديث» تشمل كل ما يتعلق بالمجلس الذي أسسه الإمام موسى الصدر عام 1969 بهدف «تنظيم شؤون الطائفة وإشراك الشيعة في مندى يضم كل مكوناتهم». في عهد الصدر، حتى تغييره عام 1978، كانت الأنظمة تطبق بحذافيرها. عام 1969، انتخب الإمام المغترب رئيساً لولاية من ست سنوات عملاً بقانون إنشاء المجلس. وفي عام 1975، نُظمت الانتخابات في موعدها، وأعيد انتخابه رغم أنه فاز مع اثنين فقط من المحسوبين عليه بعضوية رئاسة المجلس. في تلك الدورة، وافقت الهيئة العامة على تحديد سن تقاعد رئيس المجلس بـ 65 عاماً. بعد تغيب الصدر ثم استقالة الشيخ سليمان الجحوفي من منصب نائب رئيس المجلس، عين الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائباً للرئيس. وفي عام 1994، انتخب شمس الدين رئيساً بعدما أنهى الصدر السن القانونية، وانتخب المفتي الجعفري الممتاز في حينه، الشيخ عبد الأمير قبلان، نائباً له. بوفاة شمس الدين، مطلع 2001، تولى قبلان تسيير شؤون المجلس من موقعه كنائب للرئيس. مُدّد له ولمجلسه وللهيئتين التنفيذية والشريعة مرتين، انتهت الثانية عام 2008. في ذلك العام، أنهى قبلان أيضاً السن القانونية (عُدلت لاحقاً وأصبحت 72 عاماً)، لكنه لا يزال في منصبه. أصاب الشغور مقاعد عدة في الهيئتين التنفيذية والشريعة على مدى سنوات التمديد التلقائي. الأولى مؤلفة من النواب الشيعة الـ 28 (أعضاء حكيمون من دون انتخاب) ومن 12 عضواً منتخباً. من المنتخبين،

لم يبق سوى محمد ياسين ومحمد شعيتو والقاضي حسين حمدان. أما الهيئة الشرعية المؤلفة من 12 معتمداً منتخباً، فقد توفي من أعضائها السيد هاني فحص وهرم آخرون، فيما المجلس «صامد» على حاله. ما هو التصنيف القانوني للمجلس المنتهية ولايته؟ «المجلس ليس منتهي الصلاحية» يؤكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان. «بحكم القانون، المجلس مرفق عام يجب أن يستمر العمل فيه»، مستنداً الى قرار مجلس شوري الدولة الذي رفض طوعاً تقدمت بها شخصيات شيعية ضد قانونية المجلس والقرارات الصادرة عنه. «حفاظاً على المؤسسة العامة ما فينا نوقف».

وثيقة تأسيس المجلس تشير الى أنه يسعى إلى «تحسين أوضاع الشيعة الاقتصادية والاجتماعية ورفع الحرمان ومحاربة الجهل والفقر والتخلف والظلم الاجتماعي والفساد الأخلاقي». نافذة مكتب قبلان، في مقره وسكن والده في بئر حسن،

تكشف عن مشهد يوحي بأن ها هنا من تأسس المجلس أصلاً من أجلهم: عمران عشوائى وأزقة ضيقة وبسطات وأسلاك كهرباء متشعبة بين السطوح والأعمدة ومياه مبتذلة راكدة في الزوايا.

بيدا قبلان من المستجدات الأخيرة المتعلقة بقضية تغيب الصدر مع خطف هنيبل، أصغر أبناء الزعيم الليبي معمر القذافي. هل لا يزال الصدر حياً؟ يجيب: «لا يمكننا أن نستبق الأمور، خاصة أن المعطيات بأنه حي ليست دقيقة. فيما هناك فناعة بأن ما من دليل على أنه متوف»، لكن ماذا لو كان الصدر حياً، ما هو الوضع القانوني لرئاسة المجلس الحالي؟ يوضح أن الصدر «هو الرئيس المؤسس ورأس الطائفة بالتوصيف». أما بالنظام «فقد بلغ السن القانونية عام 1993 (مواليد عام 1928)، ولهذا السبب انتخب الشيخ شمس الدين رئيساً أصيلاً بعد عام واحد».

وإذا كان القانون يُطبق بحذافيره على الصدر المغيب، فلماذا لا يطبق على

أعضاء بقوة الأهر الواقع

عملاً بالنظام الداخلي للمجلس، فإن عضو كتلة «لبنان أولاً» عقاب صقر عضو في الهيئة التنفيذية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. زميله في كتلة المستقبل أمين وهبة عضو أيضاً. إبراهيم شمس الدين عضو في الهيئة العامة لكونه وزيراً سابقاً وكان يحق له حضور اجتماعات المجلس إذا عُقدت، عندما كان في الوزارة، لكن ذلك التنوع السياسي، لا يبلغ طريق المطار حيث مقر المجلس. يسود انطباع بالنفوذ الغالب للرئيس نبيه بري على المجلس وآل قبلان وقيلهم الشيخ محمد مهدي شمس الدين. تلك التبعية المفترضة أثارت اعتراضات واسعة، منها وصل إلى شوري الدولة ومنها إلى رئاسة مجلس الوزراء لكونه سلطة الوصاية على المجلس. عام 2012، قدم مستقون ومشايخ استدعاء يطالب بالقيام بمراجعة إدارية ومالية لأوضاع المجلس، ولا سيما الإيرادات التي تؤمنها الجامعة الإسلامية ومستشفى الزهراء، وبمراجعة قانونية بسبب تأجيل الانتخابات. قيل حينها إن ضغوطاً سياسية منعت تسجيل الاستدعاء في ديوان رئاسة الحكومة والنظر فيه.



تقرير

الأمن العام يرحّب لدواعٍ أمنية وفد وزارة العدل الليبية

وتبلغ أصغر أبناء الزعيم الليبي معمر القذافي من قبلان بأن وزارة العدل تلقت رسالة من المحكمة تطلب استجوابه «في دعاوى ومذكرات صدرت في حق والده وشقيقه سيف الإسلام ورئيس المخابرات العسكرية عبدالله السنوسي». وبحسب الرسالة، هناك ملف قضائي بهذا الخصوص يحمل الرقم 1790 أحيل إلى محكمة الجراء من قبل مجلس الأمن تحت الفصل السابع. وأشارت إلى أن الآلية تقتضي في مثل تلك الحالات بطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء التعاون في التحقيق حتى لو لم تكن الدول موقعة على اتفاقية روما (كما هي حال لبنان) التي تجبرها على التعاون مع المحكمة. وعليه، يحق للسلطات وللقذافي الإمتناع عن استقبال الوفد. وقد أبلغ القذافي رفضه طلب المحكمة لسببين: الأول أن التعاون غير ملزم للبنان، والثاني أنه «لا يعرف شيئاً ليفيد به التحقيق». وقال رداً على أسئلة قبلان بأنه خلال الأحداث «كان يتنقل من بيت لآخر مع زوجته وأولاده هرباً من القصف». واستعرض كيف قصف منزله وقتل شقيقه سيف العرب وكيف هرب مع أسرته وبعض أشقائه بمساعدة أشخاص نحو الجزائر مجتازين الصحراء. وأكد أنه في ذلك الحين لم يكن لديه منصب رسمي على غرار شقيقه خميس الذي كان قائداً لكتيبة عسكرية.

على صعيد آخر، واصلت عائلة النائب السابق حسن يعقوب الموقوف في سجن رومية بتهمة خطف القذافي، تحركاتها الاحتجاجية. وسجّل آخرها مساء أمس بقطع طريق المطار بمسيرة سلمية. آمال...



التي سيكلفها لبنان للمغادرة إلى البيضاء والبدء بجمع معلومات في القضية بمساعدة السلطات الليبية. وفهم الوفد من ريفي وحمود ان النقطة العالقة بالنسبة للقذافي، إبقاءه من قبل المحقق العدلي زاهر حمادة الذي استجوبه في إطار التحقيقات بجريمة تغييب الصدر.

وقد مثل القذافي أمام المحامي العام التمييزي عماد قبلان قبل ظهر أمس. المصادر أشارت إلى أن سبب الإستدعاء، تبليغه وفق الأصول بطلب محكمة الجنايات الدولية من لبنان حضور وفد منها إلى بيروت لاستجوابه في قضايا تتعلق بنظام والده.

قالت مصادر أمنية لـ «الأخبار» ان عناصر من جهاز الأمن العام حضروا مساء أمس الى الفندق الذي ينزل فيه وفد من وزارة العدل الليبية وطلب منه المغادرة فوراً «بسبب وجود تهديدات أمنية محدقة به». وحوالي التاسعة ليلاً، تولى العناصر إيصال أفراد الوفد الى مطار بيروت، من دون أن تحديد طبيعة التهديدات والجهة التي تقف خلفها. علماً بأن الوفد كان ينوي البقاء ليومين لمقابلة عدد من المسؤولين.

وكان وزير العدل أشرف ريفي استقبل بعد ظهر أمس الوفد المكلف متابعة توقيف هنيبل القذافي في بيروت واستئناف التحقيق في جريمة تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقه في ليبيا. الوفد الذي ترأسته نائبة وزير العدل والوزيرة المفوض لشؤون الإنسان سحر عريبي بانون، التقى مع ريفي، مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود. وبحسب مصادر قضائية، طلب الوفد من وزير العدل إخلاء سبيل القذافي الموقوف لدى فرع المعلومات منذ ثلاثة أسابيع بتهمة كتم معلومات. ولفت الوفد إلى أن وزير العدل في «الحكومة الشرعية» (مقرها مدينة البيضاء) «طلب من الإنتربول في آذار الفائت تجميد مذكرات التوقيف الصادرة في حق هنيبل، وأن الأخير ليس مطلوباً في الوقت الحاضر في ليبيا بأي تهمة».

وفي ما خص جريمة اخفاء الصدر، وانطلاقاً مما تعهد به وزير العدل الليبي لريفي في اتصال أجره معه قبل أسبوعين بالتعاون في التحقيقات، طلبت بانون من ريفي التنسيق في شأن لجنة التحقيق



«ات»

جاهز للسكن






01 900 000
www.plusproperties.com.lb

- أرقى مواصفات البناء
- منطقة راقية و مميزة وسط طبيعة خلابة
- على بعد ١٠ دقائق من بيروت والمطار
- شقق مع حدائق خاصة
- تسهيلات مصرفية مؤمنة

العامّة الناخبة». ولكن، «لهلق ما في بوادير وما في شي. كل شي متوقف بشأن المجلس الشيعي إلى حين تنتظم اجتماعات البرلمان والحكومة، لأن أي شيء يحتاج إلى قانون». ويخلص إلى أن «معالجة مؤسسة المجلس الشيعي مرتبطة بفتح مجلس النواب».

تعد لوائح الشطب للهيئة العامة الناخبة أكثر من 40 ألف شخص من موظفي الفئتين الأولى والثانية والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقضاة ورؤساء المجالس البلدية والصحافيين والنقابات، لكن لا إحصاءات بهؤلاء ولا لوائح شطب في المجلس منذ تأسيسه. حجم الهيئة كان مبرراً للبعض لإجراء الانتخابات لأن الظروف الأمنية والمكانية لا تحتمل تجمع الآلاف في وقت واحد. في هذا الإطار، انتشر اقتراح مؤخراً بتصغير الهيئة الناخبة، لكن قبلان يرفض الفكرة: «بقاؤها بهذا الحجم يثري التنوع والتعددية والمشاركة داخل الطائفة». أما في ما يتعلق باللوجستيات فيمكن أن توزع الانتخابات على مراحل وأماكن.

كيف السبيل إلى الحفاظ على المؤسسة في ظل الشواغر الكثيرة؟ يقر قبلان بأن الانتخابات ستكون فرصة لتعبئة الكثير من المناصب الشاغرة، ولا سيما في الهيئة التنفيذية التي بقي فيها 3 من أصل 12 عضواً. «لا مجال للتعيينات منذ انتهاء الولاية عام 2008 إلا بقانون. وهذا يطاول المفتين في الملاك العام وإقالة المفتين على سبيل المثال، بعدما تقاعد رئيس المحاكم الشرعية الشيخ محمد عواد قبل خمسة أشهر، عين بالنظام الأقدم رتبة من بعده الشيخ محمد كنعان، إلى حين تعيين أصيل بقرار حكومي».

الشواغر لا تؤثر في عمل المحاكم الشرعية والأوقاف اللتين لهما نظام خاص، لكن الجمود العام، يؤثر في تطوير المجلس. يستعرض قبلان الصعوبات بسبب عدم انتظام عمل البرلمان والحكومة، لكون المجلس تابعاً لمجلس الوزراء. «وبيني الدولة»، هنا أيضاً؟

الحاضرین؟ يوضح قبلان أنه بموجب مرسوم صادر عن مجلس النواب، أقر رفع سن تقاعد رئيس المجلس بشكل استثنائي إلى 72 عاماً (المفتون وأمناء الفتوى يعنون مدى الحياة والقضاة الشرعيون يتقاعدون في سن الـ 68 عاماً). التعديل استفاد منه قبلان الأب، الذي أنهاها عام 2008. منذ ذلك الحين، يسير المجلس بتمديد ضمنى. بند ولاية الست سنوات للرئيس في النظام

لم تنظم الانتخابات العامّة في المجلس سوى مرة واحدة قبل أربعين عاماً

الداخلي، لم يلحقه التعديل، فلماذا لا يعمل به ولماذا لم تنظم الانتخابات العامة في المجلس سوى مرة واحدة قبل أربعين عاماً؟

في الأجواء الشيعية، يتردد بأن «لا مصلحة للجهة النافذة حالياً في المجلس أي حركة أمل بإجراء انتخابات، لكي لا تتغير مراكز القوى وحجم التمثيل». أما بالنسبة لحزب الله، فإنه «يفضل عدم الدخول في معركة داخل البيت الواحد في ظل الظروف الراهنة». أما قبلان فيرد سبب تأجيل الانتخابات منذ 2008 إلى «الأوضاع الأمنية والإضطرابات السياسية وتوقف عمل مجلسي النواب والوزراء». ويجزم بأن التأجيل «لا يرغب به الرئيس نبيه بري وهو خارج عن إرادته». للخروج من الأزمة، ساد اقتراح مؤخراً، بحسب قبلان، «يقضي بالتمديد مجدداً للمجلس الحالي لفترة انتقالية غير طويلة، يحضر خلالها للانتخابات من وضع نظام جديد ووضع لوائح الشطب للهيئة

2015 يعدّ الحراك الشعبي الذي انطلق في تموز الماضي أهم حدث سياسي وإجتماعي لهذا العام. نزل آلاف الناس الى الشوارع والساحات منتفضين على الطبقة الحاكمة التي أغرقتهم بالنفائات، لكن مع انتهاء عام 2015 إنتهى الحراك من دون أن يحقق أي نتائج ملموسة، بل على العكس اختارت السلطة خياراً أسوأ من الذي كان مطروحاً ضاربه عرض الحائط بمطالب الحراك، إذ قررت ترحيل النفائات والإستعداد لتشغيل المحارق

الحراك الشعبي: السلطة تهزم الحراك



تحولنا الى هايد بارك ولم نستطع المحافظة على الزخم (مروان ططم)

أيضاً الشوفي

نهاية الحراك الشعبي، الذي انطلق في تموز الماضي، كانت متوقعة منذ أن استعرت الخلافات بين مجموعاته، وقد مثل فشل لجنة التنسيق الضربة القاضية له. مما لا شك فيه أنّ الحراك مثل بارقة أمل للكثير من المواطنين الذين استرجعوا طموحات التغيير. في 22 آب، لحظة الإنطلاقة الفعلية، أخاف الناس الذين احتلوا وسط بيروت السلطة، فطلب رئيس الوزراء تمام سلام التفاوض مع الناشطين في الحراك وتحديداً مع حملة «طلعت ريحتكم». كان هذا الاعتراف الأول من السلطة بالقوة التأسيسية التي خلقها الحراك إلا أن الناشطين رفضوا التفاوض. ظهرت المجموعات والحملات المشابهة لـ «طلعت ريحتكم» وبدأت الخلافات بينها، فيما توحدت قوى

السلطة ضد الناس علناً واجتمعت على طاولة الحوار لمواجهة الحراك الذي هزّ النظام القائم. الخلاف الاساسي تمحور على أهداف الحراك: إزالة النفائات من الشارع او اعتبار أزمة النفائات تعبير عن أزمة النظام وبالتالي فرض تغيير طريقة النظام في التعامل مع هذه القضايا عبر فرض حل شفاف وبيئي بعيد عن منطق المحاصصة بين القوى السياسية، أم إجراء انتخابات نيابية وفق قانون نسبي عادل بهدف اختراق هذه السلطة او تحريض ثورة البلديات على السلطة السياسية المركزية. فعليا لم تصل المجموعات إلى رؤية واضحة وموحدة لهدف الحراك او برنامجه، وعندما حاولت «مجيبة» أن تنسق مع بعضها بعضاً (لا أن تتحد كما يقتضي المسار الطبيعي للأمر) فشلت لأسباب عدة أبرزها إصرار حملة «طلعت ريحتكم» على الإستئثار بقيادة الشارع الذي لا يمكن انكار أنها كانت المحفز الأول له. بالرغم من هذه الخلافات حافظ الحراك على قوته في الشارع وبقي قوة ضاغطة على القوى السياسية التي طرحت للمرة الثانية التفاوض بعد اقرار خطة شهيب، وهذه المرة مع الخبراء البيئيين في الحراك، الا ان مجموعات الحراك طرحت الخطة البديلة من دون أن تحوّلها الى برنامج موحد للعمل السياسي. حتى تلك اللحظة كانت السلطة لا تزال خائفة من الحراك، إلا أن الحراك ما لبث أن غرق في خلافاته فانفرط ضمناً عقد لجنة التنسيق التي عُرفت بـ «لجنة متابعة تحرك 29 آب» وبدأت المجموعات تغرّد كل على موالها. هكذا إذا خاض الحراك تجربة عكسية إذ ان سياق الأمور تاريخياً يقضي باتحاد القوى المعارضة واتفاقها على أرضية مشتركة تنطلق منها لمجابهة النظام على أن تنفرط هذه الوحدة بعد تحقيق انتصارات على النظام، إلا أن تجربة هذا العام بدأت بتنازع وتنافس المجموعات في ما بينها قبل تحقيق أي إنجاز. هكذا إذا تعاملت المجموعات بسداجة في مجابهة قوى النظام التي توحدت للدفاع عن مصالحها متناسية أن هذا النظام

كانها في حرب عصابات

تتمسك المجموعات بـ «استمرارية الحراك» إلا أنها بدأت تتعامل بواقعية مع الأمر مع اعترافها بأن الزخم لم يعد كما كان وأن الإستمرارية تحتاج إلى شروط معينة. في الواقع إعادة إحياء الحراك، أو «ضمان استمرارية» الحراك، تتطلب مراجعة نقدية قاسية لتجربة عام 2015 تقوم على نسف جميع الاسس التي قامت عليها والنوخذ في مواجهة النظام عبر بناء قوة سياسية فعلية إضافة إلى الابتعاد عن منطق إقصاء كل القوى السياسية وبدء العمل على استقطاب قواعدها.

«الأخبار» طرحت مجموعة من الاسئلة على المجموعات الأكثر نشاطاً وظهرت في الحراك، وذلك بهدف استخلاص تقييم اولي من داخلها، الا ان ثلاث مجموعات فقط اجابت على الاسئلة، هي «طلعت ريحتكم»، «الشعب يريد» و«جايي التغيير»، واجوبتها لم تتوافق، إذ اختلف تقييم أخطاء الحراك والمجموعات بشكل جذري بينها، لتتوافق فقط على أهمية الإتحاد لمواجهة السلطة. في حين ان حملة «بدنا نحاسب» اعتذرت عن الاجابة واعلنت انها تحتفظ بتقييمها لنفسها ولا تريد ان تعلنه الآن، ما يعني انها لا تزال تتعاطى بالسرية نفسها التي

انتهجتها المجموعات في تحركاتها «المفاجئة» و«المجهولة» طوال الحراك وكأنها في حرب عصابات، ما شكّل عنصراً أساسياً في إبعاد الناس عن الحراك. ترى حملة «طلعت ريحتكم» أنّ تعدد المطالب وانغماس الحراك في الخطاب التقليدي كانا خطاين وقع فيهما الحراك، في حين تعتبر مجموعة «جايي التغيير» أنّ خطأ الحراك الأبرز هو الإخفاق في التعامل تكتيكياً مع السلطة السياسية، لتؤكد مجموعة «الشعب يريد» أنّ الحراك فشل في التصرف بقوة سياسية

لا يمكن إحداهن
أي تغيير خارج بناء
أطر تنظيمية

وازنة قادرة على التفاوض وبقي قوة اعتراضية بحت.

الشيطنة

في تقييم الحراك بشكل عام، تعتبر «طلعت ريحتكم» أنّ الحراك وقع في لحظات كثيرة أسير الأمر الواقع ما أضع البوصلة، فعندما كانت السلطة تعتقل المتظاهرين كان الحراك يتحوّل لأيام بأكمله باتجاه تحرير المعتقلين. كذلك كان يجب على الحراك عدم الإنجرار الى العنف الذي مارسته السلطة إذ أنّ الحملة تؤمن «بالأعمال المباشرة اللاعنافية التي تواجه فيها السلطة من دون استخدام العنف وهذا ما فعلناه عندما وصلنا الى اقرب نقطة من ساحة النجمة عبر رفع الأيدي فقط، كذلك في وزارة البيئة». تعلن الحملة بصراحة الإشكالية الأبرز التي واجهت الحراك في هذا المجال، «ما حصل هو أننا كنا أمام سؤال واضح: هل نريد إصلاح النظام أم نريد ثورة؟ الخيار الأول يتطلب الإبتعاد عن العنف أما الخيار الثاني فلا يمكن أن

الحراك في أرقام

- 250 متظاهرا ومتظاهرة جرى اعتقالهم منذ بدء الحراك في شهر تموز من بينهم أكثر من 23 قاصراً. ومساء 8 تشرين الأول 2015 اعتقلت القوى الأمنية 50 متظاهراً. نفذت الاعتقالات استخبارات الجيش وشعبة المعلومات وفرق الاستقصاء وقوى مكافحة الشغب.
- بين 22 آب و9 أيلول نقل الصليب الأحمر اللبناني 69 مصابا بين صفوف المدنيين مقابل 26 مصابا من جانب العسكريين. كما أقدم المسعفون على معالجة 494 إصابة في مكان التظاهرات.
- 54 متظاهرا ومتظاهرة هو عدد المدنيين المدعى عليهم أمام القضاء العسكري منذ بدء الحراك. في 11 تشرين الثاني أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قرارا ظنيا وأحال 15 متظاهراً للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية.
- المصدر: توثيق المفكرة القانونية، غيدة فرنجية وسارة ونسا

أبرز محطات الحراك 2015

التظاهرة الأكبر منذ انطلاق الحراك وأعلنت خلالها المجموعات إعطاء الحكومة مهلة 72 ساعة حتى تنفيذ مطالبها (استقالة وزير البيئة، محاسبة وزير الداخلية، إجراء انتخابات نيابية، وإيجاد حل بيئي مستدام لملف النفائات) أو ستتجه نحو التصعيد. أعلنت «طلعت ريحتكم» إنتهاء الإعتصام فيما بقي عدد كبير من الناس يتظاهرون في ساحة رياض الصلح. مجدداً، إعتقلت القوى الأمنية في ساعات الليل أكثر من 29 متظاهراً.

■ 1 أيلول: مع انتهاء المهلة المعطاة للحكومة من أجل التصعيد، وفيما كانت مجموعات الحراك مجتمعة لإعلان تشكيل «لجنة متابعة لتحرك

العار». إستفز هذا الجدار المتظاهرين ما أدى إلى طلب رئيس الوزراء تمام سلام إزالته في اليوم التالي.

■ 25 آب: دعت حملة «بدنا نحاسب» إلى اعتصام في ساحة رياض الصلح بعد أن رأت أن تأجيل التظاهر حتى 29 آب لن يفيد. انتظرت القوى الامنية مغادرة وسائل الإعلام ووقف البث المباشر لتفض الاعتصام في ساحة رياض الصلح بطريقة مرعبة واعتقلت عدداً كبير منهم في ليلة اعتبرت من أعنف المواجهات خلال الحراك.

■ 29 آب: نزول آلاف المتظاهرين إلى ساحة الشهداء رداً على القمع الذي مارسته القوى الأمنية بحقهم خلال الأسبوع الفائت. اعتبرت هذه

«طلعت ريحتكم» إلى تظاهرة في ساحة الشهداء. نزل آلاف المواطنين الى الشوارع مساءً، ومع إعلان الحملة انتهاء الإعتصام توجه المتظاهرون الى ساحة رياض الصلح حيث لجأت القوى الأمنية مجدداً الى العنف المفرط وضرب المتظاهرين بالهراوات وسحلهم وإطلاق الرصاص الحي ما أدى إلى إصابة الشاب محمد قصير في رأسه إصابة خطيرة وسقوط عدد كبير من الجرحى. إستمرت المواجهات حتى ساعات الفجر وأعلنت «طلعت ريحتكم» تعليق الإعتصامات حتى السبت 29 آب.

■ 24 آب: تشييد جدار إسمنتي مرتفع للفصل بين ساحة رياض الصلح والسراية الحكومية عُرف بـ «جدار

■ 20 آب: إعتصام لعدد من المتظاهرين في ساحة رياض الصلح ومحاولة إزاحة الشريط الشائك، فواجهتهم القوى الأمنية باستخدام خرطوم المياه والهراوات للمرة الأولى.

■ 22 آب: نزول آلاف المواطنين إلى ساحة رياض الصلح واستخدام القوى الأمنية العنف المفرط في مواجهتهم حيث تم استخدام خرطوم المياه، القنابل المسيلة للدموع، الهراوات، الرصاص المطاطي والرصاص الحي. إستمرت المواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية حتى بعد منتصف الليل.

■ 23 آب: رداً على العنف الذي استخدمته القوى الأمنية في مواجهة المتظاهرين في 22 آب دعت حملة

■ 21 تموز: عدد من المتظاهرين يرمون النفائات أمام السرايا الحكومية اعتراضاً على تراكم النفائات في الشوارع. مثل هؤلاء النواة التأسيسية لحملة «طلعت ريحتكم».

■ 28 تموز: اعتصام أمام السراية الحكومية للمطالبة بإيجاد حل بيئي لأزمة النفائات وتخلله رفع شعارات مطالبة باستقالة الحكومة. تحول الإعتصام الى مسيرة جابت شارعي الحمراء وبلبيس وتمّ خلالها رمي النفائات على سيارة وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس الذي صودف مروره. اعتقلت القوى الأمنية أربعة متظاهرين، وكانت هذه أول عملية اعتقال تقوم به السلطة ضد المتظاهرين.

اتصالات

خدمات الجيل الرابع: تقاسم 200 مليون دولار بين 3 شركات

أجهزة الجيل الرابع. بالنسبة للشبكة التي تديرها ألفا، فقد جرى تلميز شركة أريكسون لتوريد أجهزة الجيل الرابع. منحت شركة نويا جائزة ترزية من أجل المساهمة في توريد الأجهزة في أكثر من 200 موقع من 1400 موقع. سنجهاز بتكنولوجيا الجيل الرابع. مصدر الشكوك والاستغراب في هذه الصفقة، ليس محصوراً فقط بنتيجتها التي تستبعد شركة واحدة وتمنح الباقيين «هدية» تقاسم الـ200 مليون دولار، بل يتعلق أيضاً بالعلاقات التي تجمع الشركات المشغلة في لبنان، مع الشركات العالمية في أكثر من بلد، وعلاقة هذه الشركات مع بعض المسؤولين في لبنان. فمن المعروف أن هناك تنافساً قوياً بين شركتي هواوي و ZTE ذات الأصل الصيني، وأن الأولى لديها علاقة عضوية لتوريد الأجهزة والمعدات مع شركة «زين» الكويتية، وأن هواوي قدمت قبل فترة دعوة سفر مجانية إلى الصين لوزير الاتصالات... ولذلك يستنتج المطلعون والعاملون في قطاع الاتصالات أنه كان هناك إصرار على استبعاد ZTE في العرض التقني حيث يمكن «تفخيخ» الشروط وجعلها بعيدة عن شروط التوريد، وذلك من أجل الالتفاف على العرض المالي. فالنتيجة النهائية تظهر أن هناك مقاسمة لا مناقصة.

كان هناك إصرار على استبعاد ZTE في العرض التقني (هوانو بو حيدر)



أما المعايير المنصوص عنها في دفتر الشروط فتفرض على العارضين التقيد بمعايير لتقديم العروض، أي تقديم عرض تقني حصته 60% من العلامات التي توضع على مجمل العرض، والثاني عرض مالي تجاري حصته 40% من العلامات. وصباح يوم الخميس الماضي، فُتحت العروض التقنية. وكان لافتاً أيضاً، بالنسبة للمطلعين، أن هناك اتفاقاً شفهيًا بين شركتي نويا والكاتيل، حول المشاركة في المناقصتين نظراً لأسباب خارجية متصلة بصفقة تقوم بها نويا للاستحواذ على ملكية شركة الكاتيل، لكن الأغرب في القضية أنه جرى استبعاد شركة ZTE من كلتا المناقصتين بالاستناد إلى بعض القضايا التقنية التي وصفها المطلعون والخبراء بأنها سطحية ومغلوبة، مثل استعمال الدعائم الحديدية لأجهزة الجيل الثالث من أجل تركيب أجهزة الجيل الرابع، وقنوات التواصل والتنسيق المقررة من شركة (4G) على الشبكتين، علماً أن شركتي هواوي و ZTE تقدّمان حالياً الخدمات التجريبية لتكنولوجيا الجيل الرابع (4G) في نحو 200 موقع في لبنان، ولم ينتج عن ذلك أي مشاكل في التنسيق والتواصل بين الشبكتين. وفي المحصلة جاءت نتيجة المناقصة على النحو الآتي:

بالنسبة للشبكة التي تديرها تاتش، فقد جرى تلميز شركة هواوي لتوريد

أثار استبعاد شركة ZTE من مناقصات الجيل الرابع (4G) التي أطلقتها شركتنا الخليوي تحت إشراف وزير الاتصالات بطرس حرب. استغراباً واسعاً بين العاملين في هذا المجال. إذ إن قرار الاستبعاد أذهى إلى تقاسم أكثر من 200 مليون دولار بين ثلاث شركات

محمد وهبة

قبل أشهر أطلقت شركتنا الخليوي في لبنان «تاتش» و«ألفا» اللتان تشغلان شبكتي «Mic1» و«Mic2» المملوكتين من الدولة اللبنانية، المرحلة الأولى من مناقصات توريد وتركيب أجهزة الجيل الرابع من الإنترنت (4G). وبحسب مصادر مطلعة فإن هذه العملية جرت بمباشرة من وزير الاتصالات بطرس حرب، وهي تشكل مناقصتين لتوريد وتركيب أجهزة الجيل الرابع على شبكتي الخليوي في أكثر من 1400 موقع بكلفة تصل إلى 100 مليون دولار لكل شبكة، أي ما مجموعه 200 مليون دولار. وقد سبقت هذه الخطوة فترة تجريبية لتكنولوجيا الجيل الرابع على الشبكتين قُدمتها شركات عالمية بصورة مجانية لوزارة الاتصالات. وقد جرى اختبار هذه الخدمات على مدى الأشهر الماضية بهدف إجراء التحضيرات اللازمة لإطلاق الشق التجاري من خدمة الجيل الرابع. وفي تشرين الأول الماضي أطلقت مناقصتين تشملان شراء أجهزة «RADIO»، فاستقطبت عدداً من الشركات على النحو الآتي: شاركت شركة هواوي وأريكسون ونوكيا والكاتيل و ZTE في المناقصة التي أطلقتها شركة «تاتش»، وشاركت كل من هواوي وأريكسون ونوكيا والكاتيل في مناقصة شركة «ألفا».

أسواق

أسواق طرابلس تستعيد ناسها

سقف طموحاتنا عالية، سواء في الغرفة أو الهيئات الاقتصادية أو التجار والأهالي، لأننا قادرين على تحويل مدينتنا إلى مدينة مزدهرة على كل المستويات، لتؤدي دوراً اقتصادياً هاماً. وأشار دبوسي إلى طموح الغرفة «في تشجيع المستثمرين للمجيء على طرابلس والعمل فيها، وخلق شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص، من أجل توفير فرص عمل تقضي على البطالة وبؤر الفقر التي تستغلها أطراف عدة بهدف ضرب الاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي في المدينة».

وأكد أن «حركة الأسواق جيدة، وهي تشهد إزديحاً لافتاً لم نعهده منذ سنوات في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وأسعار السلع في طرابلس منافسة وتتناسب مختلف فئات المجتمع والمتسوقين، ما يجعل ذلك عنصر قوة وجذب بالنسبة إلينا».

هذا العام، زينت أشجار الميلاد النقاط والمفارق الرئيسية في طرابلس بعدما إقتصر الأمر في العام الماضي على شجرات قليلة تعرضت واحدة منها لاعتداء مجهولين قرب مستشفى النينى. ولعل ما جعل شوارع وأسواق طرابلس تبدو في حلة جديدة هذا العام، تزامن الإحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة مع ذكرى المولد النبوي الشريف، إذ رفعت زينة مشابهة. دفع ذلك بعض التجار للإعراب عن إرتياحهم، وقولهم إن «الحركة جيدة نسبياً، وأفضل من العام الماضي بكثير، فسكان الجوار نزلوا إلى طرابلس». وتعدّ هذه الأمور جيدة وإيجابية ويمكن البناء عليها، برغم بساطتها.

رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس توفيق دبوسي، أوضح لـ«الأخبار» أن «طرابلس تنعم منذ أشهر بوضع أممي مقبول وجيد، ما يجعل من

عبد الكافي الصمد

تزدحم أسواق طرابلس هذه الأيام بالمتسوقين على عكس السنوات السابقة. يعكس هذا الأمر تحسناً لافتاً في الوضع الاقتصادي لم تشهد المدينة منذ سنوات، ويشير إلى أنها بدأت تتعافى وتستعيد دورها الاقتصادي والتجاري الذي فقدته جراء الأوضاع الأمنية التي أصابت المدينة بالشلل. تكفي جولة في أسواق المدينة الرئيسية للتأكد من ذلك، فشوارع عزمي ونديم الجسر وقاديشا والميناء والتل تحديداً، حيث تنتشر محال بيع الألبسة والأحذية والهدايا والحلويات وغيرها، شهدت إزديحاً لم تعرفه منذ أيام عيدي الفطر والأضحى. وبيات واضحاً أن قسماً لا يستهان به من المناطق المسيحية، المجاورة لطرابلس، عاد إلى أسواق المدينة بعد طول غياب.

ناس



«الشعب يريد» في خلق خطاب بديل، «بل على العكس استدرجتنا السلطة الى سرديتها، تحديداً في موضوع عوضاً عن فرض خطابنا وسرديتنا. فخرنا معركة الخطاب بشكل كبير ونجحت السلطة بشيطة الحراك». أما إجماعات التنسيق فقد «فشلت بشكل ذريع ببلورة رؤية وتنسيق واضح مبني على أهداف، وكانت طاولة لحل الخلافات عوضاً عن التنسيق لخطة متوسطة الأمد. كما أخذت طابعاً اقصاصياً على المستوى العمري، وفشلت بإشراك الناس بالنقاش والقرارات، واختزلت هذه المشاركة الى النزول الى التظاهرات والتفرج على الشاشات، فتحول الناس الى مشاهدين عوضاً عن فاعلين».

وحدة الحراك والتنظيم

من جهتها، تعتبر «جايي التغيير» أن «الحراك أخفق في التعامل تكتيكياً مع السلطة السياسية. ففي الوقت الذي شكل فيه الحراك حالة ضغط كبيرة على السلطة السياسية ووضعها في حالة إرباك كبيرة، وكان هو من يتحكم بردات فعل رموز السلطة، انعكس واقع الأمر حين استطاع رموز السلطة بعقلهم المافوي والأمني أن يقلبوا المعادلة». تؤكد المجموعة أن «إمكانية الإستمرار بالحراك تخضع لمدى تجاوب كل الحملات والقيمين عليها لمسألة وحدة الحراك ومهمة تحقيقها» وهو ما توافق عليه «طلعت ربحتكم». أما «الشعب يريد» فتؤكد أن «التحركات المستقبلية لا يمكن ان تستمر بنفس الإستراتيجيات والمنطق، وعلى كل المجموعات تقديم تقييم واضح للتجربة بنجاحاتها وأخفاقاتها وتحديد الأخطاء وكيفية تجنبها». وتعلن أن أحد أهم الدروس التي اكتسبتها هي إدراك «أهمية التنظيم والتكامل على مستويات مختلفة: الأحياء، المصالح، العمل، الطلاب... فلا يمكن إحداث أي تغيير خارج بناء أطر تنظيمية يستطيع الناس من خلالها المطالبة بحقوقهم والضغط». إضافة الى ضرورة «بناء رؤية واضحة وبرنامج واضح وعدم تجزئة القضية فالجميع بحاجة الى الوضوح، والى بناء بديل يتم بلورته مع الناس لا بإقصائهم».

يحدث بطبيعة الحال من دون عنف، إلا أن أحداً لم يجب على هذا السؤال». مجموعة «الشعب يريد» تذهب أعمق في تقييم أخطاء الحراك فتعلن أن هناك أربعة أخطاء أساسية وقع فيها الحراك. أولاً «لم نستطع استغلال الفرص التي سنحت أمامنا حين نجحنا في حشد الكثير من الناس، ففشلنا في التصرف كقوة سياسية وازنة قادرة على التفاوض. عوضاً عن ذلك تصرفنا كقوة اعتراضية بحت وهذا ما منعنا من انتزاع مكاسب أساسية ومفصلية، ورفضنا أي تفاوض جدي مع السلطة». الخطأ الثاني هو وقوع الحراك في فخ تكرار التحركات نفسها فقد «فصلنا أنفسنا عن الأحياء الشعبية والمناطق الأخرى، ولم نستطع التواصل مع الناس بشكل مستمر. كذلك استدرجتنا السلطة ونجحت في عزلنا في الوسط التجاري وتحولنا الى هايد بارك ولم نستطع المحافظة على الزخم». تعتقد المجموعة أن «الإصرار على الدخول الى ساحة النجمة فقد معناه إذ تم إفراغه من معناه السياسي». فشل الحراك برأي

29 أب) كإطار تنظيمي مشترك سيتولى قيادة التحركات التصعيدية، إقتحمت حملة «طلعت ربحتكم» مقر وزارة البيئة واعتصمت أمام مكتب وزير البيئة محمد المشنوق.

3 أيلول: أعلن الناشط وارف سليمان إضراباً مفتوحاً عن الطعام أمام وزارة البيئة إلى حين استقالة وزير البيئة محمد المشنوق. إنضم عدد من الشبان إلى الإضراب ليستقر العدد على 11 شاباً. فك هؤلاء اعتصامهم في 16 أيلول. في اليوم نفسه قامت حملة «بدنا نحاسب» بتحرير الكورنيش البحري الممتد من عين المريسة حتى الرملة البيضاء من عدادات الـ «بارك مينر» وفرضت على محافظ بيروت وقف تركيب عدادات وقوف السيارات.

9 أيلول: تظاهرة مركزية لمختلف مجموعات الحراك في ساحة الشهداء بالتزامن مع انطلاق طاولة الحوار التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

12 أيلول: مجموعة «جايي التغيير» نفذت اعتصاماً رمزياً في «الزيتونة باي» ثم اتجهت إلى دالية الروشة واقتلعت السياج الحديدي المحيط بالدالية تحت عنوان إستعادة الأملاك العامة.

16 أيلول: إعتصام في ساحة الشهداء بالتزامن مع انعقاد الجلسة الثانية لطاولة الحوار. شنت القوى الأمنية حملة اعتقالات ممنهجة ضد منظمي الحراك والوجوه البارزة فيه بحيث تجاوز عدد المعتقلين الـ40 شخصاً.

فجي بلاد الرومي



دراويش المولوية في قونيا

يعتري كثيرين، اليوم، حال من القلق الروحي والوجودي في عالمنا المضطرب بشور اهله. حال هؤلاء ليس خاصاً، بل اقرب الى كونه حالة تعم أكثر فأكثر، وتتسع دوائر المصابين بها باطراد. ولعل في مقارنة حالنا اليوم، بعصر التصوف الذهبي، القرن الثالث عشر، الذي شهد ولادة جلال الدين الرومي وبعض كبار المتصوفين كالعطار وابن عربي، تفسيراً لها يعترينا كجماعات تشتتها الايديولوجيات والتوترات المتخذة شكل الدين. فقد عُدَّ القرن الـ 13 قرن التصادم الديني والمذهبي بامتياز. وهو شهد الى سطوع نجم الصوفيين الكبار، صراعات متوحشة لم يكن أقلها اجتياح المغول بقيادة جنكيز خان للبلاد، وما ارتكبه من أفعال «تشيب لها الولدان» كما تفعل «داعش» اليوم. كان هذا القرن شبيهاً الى حد كبير بياامنا هذه (لكن من دون كهرباء وانترنت). كل ذلك في ظل تبوء الجهلة والمتطرفين سدة السلطات الدينية والدنيوية

«هو» أو عتبات الصوفيين المقدسة [1]

الى قونيا. هي اربع ساعات تكاد لا تحس بها لأن الباصات هنا مزودة بالانترنت. اول ما تطأ قدماك ارض قونيا في محطة الباصات، تتجه من فورك الى «ال» عنوان: «بوتيك أوزير». وأوزير، استاذ جامعي يدرّس تاريخ التصوف، وهو صلة الوصل بين السياح والمريدين والمدينة المولوية. ميزة هذا الرجل الاولى، اضافة الى ايتسامته الواسعة وصوته العالي البهيح، انه يتحدث الفرنسية والانكليزية بطلاقة في عالم لا يتحدث الا التركية، ما جعله محطة الزامية لأي اجنبي. يملك أوزير الى جانب «البوتيك» الذي تباع فيه «الحرا تيق» الصوفية، فندقاً، او بالأحرى ما يسميه هو «غيبست هاوس» او «منزل الضيوف».

والمنزل، المواجه تماماً للدكان، قديم جداً، مبني على الطراز التركي القديم، هنا، كان اصحاب الطريقة المولوية يؤوون الدراويش، وخاصة «الدة» من بينهم، اي المشايخ الكبار الذين يحق لهم، الإنفراد بغرفة بعد بلوغ مرتبة معينة، هي الأعلى، في تراتبيتهم بعد شيخ الطريقة. لكن منزل الضيوف، الذي استقبلنا فيه أوزير ليلة وصولنا مجاناً، لم يكن كذلك بالنسبة لبقية «الضيوف». هكذا تعرفنا الى مانفريد، وهو شاب ايطالي اخبرنا انه يدفع نحو 80 يورو في الليلة، كانت تلك اول «صدمة» دنيوية، مع اكتشاف الجانب العملي جداً لأوزير. ما معني ان يستاجر شخص هذه الغرفة الشديدة الصغر بهذا السعر؟ إلا ان يريد التباهي بأنه نام حيث كان «الدة» ينامون؟ تماماً كأولئك المهووسين بالنوم في غرف المشاهير؟

لم يكن هناك من شيء تركي في هذا المنزل اكثر من الخادمة خديجة.

اسماء المدن والأماكن التي نمت فيها مدارس الصوفيين، ولا تزال توفد الى قونيا مريديها: من بلخ (تقع في أفغانستان اليوم)، الموطن الاصيلي لمحمد بن حسين الخطيبي والد الرومي الملقب بـ «سلطان العلماء»، التي تركها مجبراً اوائل القرن الـ 13 بسبب اجتياح المغول، ويقال بسبب غيرة علماء ذلك الزمان منه، الى بخارى وحران وخراسان، من الشام الى وهران الى بغداد فالكوفة وقاهرة المعز والاسكندرية... وصولاً الى الإسطنبول الحائرة بين قلبها الشرقي المسلم وعقلها العلماني الغربي.

من أضنة، التي تصلها بالطائرة بعد ساعة واحدة فقط من بيروت، او بالباخرة التي تصل الى ميناء مرسين في الاناضول، ينقلك الباص

من بناديه مريده بلقب مولانا (تلفظ بالتركية ميفلانا)، ان لا يبكي عليه احد يوم وفاته، لأن هذا اليوم هو في الحقيقة يوم زفافه ولقائه محبوبه. مئذ ذلك تحول 17 كانون اول الى يوم احتفال، يتوافد فيه المريدون والسياح سواء سواء الى ما يعرف اليوم بمتحف الرومي ومقامه، للمشاركة في إحياء «شابي عروس» او زفة العرس، كما يسمى في التركية.

من البوسنة والهرسك، الى ايران واوزبكستان وباكستان. من لبنان الى ليتوانيا والهند واميركا. من المانيا الى مهد الصوفية: العراق، الى البيرو فأفغانستان... يبدو الآتون من تلك البلدان كما لو أنهم «ينهمرون» من خرائط قديمة للعالم، يعيدون فيها الى اللغة المتداولة اليوم،

الأمر. أفبكون التصديق هو اللهجة المنشودة من باب تفضيل البعض على الكل؟ لكنك عندها ستخفي جزءاً مهماً من الحقيقة: إذا؟ حسناً. فلتكن روايات ثلاث: رواية السائح، رواية المشكك ورواية المريد.

رواية السائح

في السابع عشر من كانون الاول من كل عام، ومنذ 700 سنة ونيف، تتحول مدينة قونيا، عاصمة السلاجقة في القرن الثالث عشر، والمدينة التركية اليوم، الى كعبة عشاق. لكن، لا هذه الكعبة هي مكة، ولا العشاق عشاق، كما في قصص الغرام الفانية. ففي هذا التاريخ من عام 1273 توفي الشاعر والشيخ المتصوف والفيلسوف الروحي جلال الدين الرومي. وقد اوصى،

قونيا - ضحك شمس

تقف في نهاية الرحلة، مستعيداً كل ما رأيته. تسال نفسك: من اين ابدأ الكتابة؟ إنها من المرات القليلة التي يحار فيها الانسان من اين يبدأ. فالمشاعر المختلطة التي خرجت بها من رحلتك تلك الى عالم التصوف اليوم، وهو عالم يبدو انه يعود الى سطح الحياة الروحية والاجتماعية في العالم العربي، تبدو متضاربة. من اين البداية؟ وما هي اللهجة التي ستسوق النص؟ أتكون السخرية من المظاهر «السياحية» الفاقعة لعالم من المفروض أنه روعي وخاص، لا بل سري أحياناً؟ لكن من التقيتهم من مريدي الطرق المختلفة، من اصحاب الاسئلة الحقيقية والاجوبة الصعبة، لا يسهلون عليك



اطلاقاً؛ فالإتراك لم يبدأوا إلا منذ زمن قصير جداً تبني تعليم اللغات الأجنبية في الصفوف الابتدائية. أما السائقون، فلعلهم يجدون في انكار الفهم طريقة لمواصلة العداد... عذره.

أما للتفاهم هنا مع الإترك؟ فليس لك إلا.. العمال السوريين!

هكذا، جلست في مطعم احاول ان أفهم النادل مطلبني؛ وإذا بمراهق سوري احمزت كفاه من شدة البرد، وكساهما التقشيب، يقترب مني ليفهم ما الذي اريده، وليترجم لصاحب المكان. حالما أنهى ترجمته استوقفته للحديث، فوقف مرتبكا بعض الشيء وعيناه الزرقاوان ترمقان من طرف خفي معلمه المتجهج الوجه.

يقول عمر، وهذا اسمه، انه من حلب، وانه هنا لاجئ، اسأله: هل صحيح ان الإترك فككوا مصانع بكاملها من حلب ونقلوها الى تركيا؟ فيجيبني وهي يتلفت حوله متصنعا انه ينظف الطاولة «ايه لكن؟ الله يلعنهم شو ولادين حرام».

في قونيا وضواحيها القريبة والبعيدة، أضرحة كثيرة ومقامات للزيارة. الا ان اهمها اطلاقاً اثنان: مقام الرومي ومتحفه (وقد اصبح متحفاً منذ الغاء نظام الزوايا الصوفية عام 1927 بعد استقلال تركيا ومجيء اتاتورك) ومقام توأم روحه ومعلمه شمس الدين التبريزي، الذي قتل على نحو غامض، ويقال ان ابن مولانا الثاني، علاء الدين، هو من قتله، غيرة على سمعة الوالد الذي كان قبل لقاء شمس عالماً مهيباً وخطيباً أطبقت شهرته الأفاق، الا انه تحول بعد لقاء شمس الى الدروشة والتصوف، واخترع معه رقصة الدراويش المولويين. لكنها أقاويل لا ترقى الى مستوى المعلومات او الحقائق التاريخية.

أما الجوامع فكثيرة، ربما يكون أهمها «شرف الدين جامع»، الذي يعد بمثابة «ايا صوفيا» قونيا. خلفه، حمام تركي قديم تديره سيدة من البوسنة وتعاونها سيدتان من رومانيا.

لا مثيل لهذا الاختراع، اقصد الحمام التركي. حالما تدلف الى غرف البخار تلوح في العتمة النسبية المموجة بالبخار الكثيف، اجساد المستحمات هنا. بعضهن جلبن معهن اطفالهن الذكور دون السن فاحذوا بمرحون عراة على البلاطة الساخنة في المنتصف فيما كانت والدتهم، الحامل، تنهرهم لينزلوا عنها.

تسترخي النساء هنا. اجسادهن المنهكة بالعيب والحرام تتمدد على راحتها، فيبدون اطول واجمل. يتعاونون على فرك اجساد بعضهن بعضاً، ويدخن السجائر (الممنوعة في الحمام بقانون) ولكن من سيدخل لينظم محضر مخالفة هنا؟

سرعان ما يتحرشن بالغريبة، وبأخذن بالسؤال ان كانت متزوجة وكم ولدا لديها، وماذا يفعل زوجها؟ الخ. وقمة الود حين تدعوك احداهن ان تفرك لها ظهرها بكيس وبر الماعز الاسود.

في الحمام التركي، هنا في غرفة «الوسطاني»، عليك ان تقص قصة. قد تكون حكايتك ومن اين جئت ولم. وقد تكون مجرد حكاية. اما حين يعطل الجهل باللغة التواصل، فان الایماء في هذا الجو الدافئ العاري من الاقنعة، يفي بالغرض.

(عدا: روايات المشكك والمربد)



الزبون الذي يقتطع ما يريد. لكن الطبق الأهم هنا، في البرد القارس الذي يدوم شهوراً، هو الشوربا. عديدة هنا انواعها، ولكن اهمها «بامية شوربا» اي حساء البامية وهو باللحم ايضاً (تباً للنباتيين)، وحساء اللبن، وهو بكل بساطة اللبن المطبوخ، اضافة الى حساء العدس الأشقر.

بإمكانك ان تتناول وجبة ممتازة بعشر ليرات تركية. أما الفنادق فيمكنك ان تجد غرفاً جيدة جداً بخمسين دولاراً حتى في الموسم، شرط الحجز قبل شهر أو اثنين. والتنقل من اسهل ما يكون بالتاكسي الأصفر المزود بعداد، لولا مسألة واحدة: ان تفهمه مقصدك، وهو امر ليس بديهياً

ومشايعهم في زيارة هي نوع من «زيارة للعتبات الصوفية المقدسة». وجمال قونيا، تتفاسمه المدينة القديمة ومركزها العثماني والسجلوقي الطراز. كيفما توجهت تصل الى المركز الذي يتوسطه مقام الرومي ومتحفه. حول المقام تنتشر عشرات الدكاكين التي تكاد كلها تتبع البضاعة نفسها: تذكارات صوفية تتمحور بمعظمها حول الدراويش المولويين الذين تنتشر عدة صيغ من تماثيلهم في كل الدكاكين ومحال الصاغة، وحتى محال الحلويات، كما المسابح ومحال صاغة الذهب وبيع السجاد... ولا تخرج اسماء المحال عن القاموس الصوفي. هكذا تقرأ على اللافتات التركية المكتوبة بالحرف اللاتيني الذي استبدل به اتاتورك الحرف العربي، كلمات من نوع: محبة/ عشق/ الهي/ شفا/ مولانا/ شمس الخ.

«شيكري ميفلانا»، او حلوى مولانا، تباع في اكياس لا يتجاوز ثمن الواحد منها ليرتين تركيتين (دولاراً واحداً)، كما الدقوف والنايات وتماثيل دراويش المولوية بالنزجاج الملون او بالسيراميك، اضافة الى الحلوى التي تتمحور حول كلمة «هو» اي الله. وعبارات صوفية اخرى ككلمة «هينج» اي «لا شيء» أو «العدم». وهو الوجه الآخر للعبارة الوجودية الصوفية: انا كل شيء وانا اللاشيء اي العدم.

«متر لحم بعجين»

الطعام في قونيا ليس معقداً. وهو يدور بشكل او باخر حول اللحم واللبن: انواع مختلفة من «لهمجين» او اللحم بعجين، وهم لا يقدمونه قطعاً صغيرة، بل على ألواح من الخشب طويلة جداً يمتد «المشطاح» عليها من اول اللوح الى آخره، اي ما يزيد احياناً على «متر لحم بعجين»! ويوضع اللوح على «ركيزتين» امام

تضحك عينها وهي تلاحظ اولئك الضيوف المتقنين حرفياً بطقوس الحياة التركية هنا: يكادون يخلعون نعالهم بورع امام الباب، ويتناولون الإفطار بورع ايضاً. لا تعرف خديجة معنى كلمة «هيبين»، لكن يبدو من عينها الضاحكتين وهي تلاحق تصرفات هؤلاء الأجانب المريدن، انها تشاطرنى انطباعي. أشير اليها بغمزة... فنتبسم وهي تغالب ضحكها.

هنا في «منزل الضيوف» التقينا فريقاً من الاميركيين جاؤوا مع تلامذتهم و«شيخهم» «ابراهيم بابا»، وهو استاذ جامعي من اصل افريقي، يلبس جلابية جميلة ويضع على رأسه قلنسوة ويميزه حس الفكاهة. الرجل متزوج بأميركية ذات وجه صارم لا يضحك لـ «الرغيف السخن»، كما يقال. يبدو انها المسؤولة عن التنظيم والمحاسبة.

تعامل «كاترين»، وهذا اسمها، الجميع بصرامة. تقول لخديجة «عندما نبدأ ورشتنا لا اريد ان يدخل احد الى الدارغا» اي مكان الاجتماع. وهو هنا قاعة كبيرة مفروشة ومغطاة الجدران ايضاً بالسجاد والرسوم. لا ننسى اننا هنا في بلاد تصنع السجاد ومولعة، كجارتها الإيرانية، بالرسم بالنسيج.

في المساء، تقام هنا حلقات الذكر. وخلال موسم «شبابي عروس» تتناوب الطرق الصوفية على اقامة حلقاتها هنا وفي قاعات الفنادق التي تمتلئ عن بكرة ابيها، وترتفع اسعارها أضعافاً مضاعفة. ليس هناك الكثير من الفنادق الفاخرة بمعنى الفاخرة في قونيا. تشبه الفنادق هنا نزلاءها المفترضين. فالى قونيا تتجه الوفود من كل ارياف تركيا ومناطقها، اضافة الى الجيران الأقرب من ايران. يأتون مع آلاتهم الموسيقية

سامح إخوتك يا «يوسف الفلسطيني»



سجّل أسرى محررون همت عاشروا القنطار في السجن مواقف مشرفة (أي بي إيه)

«حمّالة الحطب»، إلى استخدام مصطلح غريب هو «مليشيا المقاومة»، كان القنطار كان يتزعم مجموعات قد تقاوم إسرائيل لكن يدها «مغمسة» بالدم السوري وهو ما يوجب معاداتها، كما قدمت روايتها الجاهزة والمعلبة عن «مشاركة القنطار في قتل السوريين»، وتحديداً الأطفال! ولمن يظل يأخذ علينا كثرة مهاجمة «الجزيرة» بنسختها العربية، التي ساهمت تحديداً في تاجيح الفوضى في المنطقة التي هربت بسببها عائلة «بو عزيزي» إلى كندا، فليُنظر قليلاً إلى «الجزيرة» الإنكليزية التي «تحترم» مشاهداها غير العربي، أو بالأحرى لا تجرؤ على الكذب عليه، كما طرح تساؤلات يستحيل أن نجد لها على شاشة أختها في قطر، من قبيل قضايا التطبيع مع عدونا، والتفارب السعودي - الإسرائيلي، والثورة البحرينية... وهلم جر.

في الأيام الماضية، شنت جهات فلسطينية وعربية عدة هجمة مشتركة وكبيرة على القنطار. تيار واسع من الإخوانيين والسلفيين وبعض الفتحاويين داخل الشارع الفلسطيني شرع بشتم وإدانة وجود القنطار على الأرض السورية، واتهامه بأنه كان يقتل المدنيين. أهم دليل جرى تقديمه من دون الاستناد أصلاً إلى معلومة موثقة عن دور الرجل ومهامه. تساؤلهم، لماذا كان اغتيال الرجل في جرمانا (إحدى ضواحي دمشق)، وليس في الجولان، علماً بأن معلومات ميدانية تؤكد أنه لم يكن يتردد كثيراً إلى هناك؛ لكن مجرد طرح هذا السؤال قد يقودنا نحو السؤال أيضاً عما يفعله القيادي الفلاني في عاصمة «مشبوهة» بالنسبة إلى معيارنا الوطني، أو عما يريده من بطرق أبواب عواصم تعلن جهاراً أن تطبع علاقاتها مع إسرائيل لحماية «أهل السنة»!

الأسوأ من ذلك أن محاولة تشويه القنطار وسيرة نضاله وثلاثين سنة من أسره في فلسطين، استدعت من بعضهم استحضار الرواية الإسرائيلية عما فعله سمير في «مراهقته»، والاستناد إلى ما سجلته «المحكمة» الإسرائيلية بأنه «هشم» رأس طفلة بأخص بندقيته، ولكن هذا أيضاً ضعفاً - نحن الفلسطينيون - تحت مسنّ أسئلة صعبة، عن العمليات الاستشهادية تحديداً، ولا سيما التي كانت تستهدف المطاعم الإسرائيلية ومن فيها من أطفال ونساء عن سبق رصد، وكونها عملاً مشروعاً أو مقاومة بطريقة غير صحيحة، على ما يلحق هذا الجدل من ملاحظات إنسانية وشرعية كثيرة، أي إننا قد ندن أنفسنا بطريقة ساذجة من حيث نعلم أو لا نعلم.

ولهؤلاء المجانين الذين يستجلبون رواية العدو عن عملية للمقاومة من أجل دحض وطنية أحدهم، يكفي أن نلفت نظرهم - إن كان ثمة متسع لديهم للاستماع - إلى الضجيج الإسرائيلي الذي أثير عن الرواية المذكورة، وتحديداً مسؤولية الجنود الإسرائيليين عن قتل «الرهائن»، في العملية التي كان يهدد بها القنطار ومن معه إلى أسر عالم ذرة إسرائيلي وسحبته إلى لبنان، لا القتل تحديداً، ويمكنهم التوقف من ذلك

عبد الرحمن نصار *

يوجب استشهاد سمير القنطار على الأرض السورية، بصفته قيادياً في حزب الله أعلن أن مهمته تختص بتفعيل ما اصطلح عليه «جبهة الجولان»، أن تعاد القراءة الفلسطينية في النظرة إلى حزب الله والمسار الذي يتخذه، خاصة بعد ردود الفعل الفلسطينية المتعددة على اغتيال القنطار وتفاوتها ما بين التعليق الرسمي والجماهيري. كما يوجب ذلك نقاشاً محورياً حول فهمنا للحزب وتقييمنا له قبل دخوله إلى سوريا من الأساس.

قبل هذه القراءة، فإن أحد الدوافع الأساسية إليها، أن اغتيال سمير القنطار أحدث هزة كبيرة في «وعينا القديم» مع إسرائيل، فالقنطار جمع بين متناقضات كثيرة تتصارع تحت عناوينها أطراف المواجهة الحالية، منها: موقف الطائفة الدرزية من القضايا الوطنية والعمل مع إسرائيل، والتشيع (أعلنه القنطار في الأسر ويمثل هاجساً كبيراً لدى الفلسطينيين)، وعودة القتال من أراضي الجولان (نقطة مزادة أساسية من فصائل فلسطينية إسلامية على النظام السوري)، والحرب الدائرة في سوريا (هل لها علاقة أساسية بفلسطين وموقع سوريا من المقاومة؟)، ومشاركة حزب الله (هل هي دفاع عن بشار الأسد شخصياً أو عن الحزب أو عن مشروع المقاومة ككل؟). ومن هذه العناوين أيضاً: عمل الأسرى القدامى (غالبيتهم اعتزلوا العمل العسكري)، وشعار العروبة الذي كان يتبناه القنطار وخالف به مشروع «الإخوان المسلمين» في المنطقة، كما حارب من ضمنه المد التكفيري السلفي، بجانب موجة تساؤلات كبيرة عن الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي العربية وتقبلها بين مستويات فلسطينية عديدة، بل تأييدها لها، مقابل تلهف مناصري المقاومة في السؤال عن طبيعة الرد ووقته.

قبل ذلك، فإن هذه المقالة هي صرخة، لكنها ليست في وجه بقية من راهنا على «عقولهم» مع أنهم قرروا الوقوف في الصف الآخر؛ وفق الرميل عامر محسن يصعب في منتصف أي معركة في أي سياق تاريخي أن نعمل نظرية الفرز في صفوف الحلفاء والأعداء، فكما في صفنا سيئون، قد يوجد في الصف الآخر بعض «الجيدين»، ولكن هؤلاء اختاروا الوقوف ضد المقاومة ومشروعها الأساسي عن سبق إصرار، فيما اختار الوقوف بجانبنا من يعلم أنه لن يحضل مكتسبات إقليمية مباشرة. هذه ليست ميكافيلية عمياء، بل هي «ميكافيلية محمودة» للحفاظ على من تبقى يحارب إسرائيل من بين دول الطوق (مصر والأردن وسوريا ولبنان)، كامل أساسي في تحرير فلسطين إن تحدثنا بلغة المنطق والجغرافيا والتاريخ.

إعادة التذكير بحزب الله ودوره، في ظل استشهاد القنطار، تأتي كصرخة وإعلان موقف أمام جيل بدأت تتشكل معالم وعيه السياسية وسط هذه الفوضى، وصارت «الجزيرة» وأخواتها تصوغ جزءاً كبيراً من فهمه؛ وفي موضوع القنطار أخيراً، سعت هذه الوسائل التي يليق بها تشبيهه

للتاريخ وللناس. أكدوا أن من يعرف سمير القنطار حق المعرفة لا يمكن أن يتخيله غير سمير الذي كان في أسيراً لفلسطين وعلى أرضها. حتى الشيخ خضر عدنان، وآخرون ممن كانوا يتجنبون كلية الخوض في القضايا السياسية خارج الموضوع الفلسطيني وقضية الأسرى، كسروا هذا الحائط وقالوا بالفم الملآن شهادتهم على الملأ، عن سمير ومشروع سمير.

ولعل الخلاصة التي يقدمها الرميل والكاتب حسام مطر تحسم الجدل السابق، بالقول إنه «إن قتل الصهاينة بسمير القنطار لكونه يقاتل إلى جانب النظام السوري، فهذه ورطة سياسية لكم، وإن قتلوه لأنه يقود المقاومة الشعبية السورية في الجولان، فهذه كارثة أخلاقية لكم، فكيف إن جمعنا السببين». لكن ما يجري أكبر من القنطار ومما كان يفعله، وصار أكبر من ضرب صورة محور المقاومة وحشره بالزاوية عند كل مفترق وفي كل رواية، إنما هو كما لفت الرميل معز كراجة «استهداف لجدار الوعي الأخير»، الوعي بالعدو الأساسي، إسرائيل، وبالقضية المركزية، انجراراً في تيار ومشروع من يقاتلون محور المقاومة الذين لم يسجل التاريخ أنهم يحاربون إسرائيل أو يستهدفونها، من قبل وبعد، وبالأحرى

عبر الترجمات التي لم تجرؤ على ادعاء أن القنطار قتل الطفلين، وأكبر ما فعلته هو إشارتها إلى أنه كان «خائفاً» وطلب ألا يقتل، وأنهم من باب «الأخلاقية» لم يقتلوه! أما «الصغار» الذين يسألون عن سوريا الكبيرة، فليُنظروا كم استشهاد من الفلسطينيين والعرب على الأرض السورية من أجل فلسطين، من قبل القنطار وبعده. حتى عملية استحضار صور للقنطار مع الرئيس بشار الأسد (بغض النظر عن توقيتها)، محاولة أقل من توصف بأنها بائسة لحبك رواية ما عما كان يفعله الرجل، المعروف بعلاقته القوية بالحكم السوري أصلاً، كما علاقة أمعاء عامين لفصائل مقاومة ينتمي إليها هؤلاء - أو شيوخ - بالأسد، سابقاً أو حالياً.

في المقابل، سجلت في استشهاد القنطار مواقف مشرفة من أسرى محررين ينتمون - أو كانوا ينتمون - إلى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«فتح»، خاصة ممن عاشروا الشهيد في السجن. كثيرون من الأسرى المحررين (أسماءهم مدونة ومحفوظة)، حتى من الذين يمكن وصفهم بأنهم لا يتقبلون دور إيران ومن معها في المنطقة - على الأقل أدائها في القضية الفلسطينية - سجلوا بصوت عال وعلى عكس التيار، شهادتهم

الحزب الشيوعي اللبناني: مؤتمراً «حتمية النهوض»

أدهم السيد *

الشيوعي اللبناني تكمن في حفاظه على وحدته التنظيمية، وبالرغم من وجود خلاف سياسي داخله إلا أن ذلك لم يدفعه نحو الانقسام. ولكن هذا الخلاف الذي برز في بعض الأماكن، نتيجة عدم ممارسة الديمقراطية بشكل صحيح، أوصل الحزب إلى الشلل والتعطيل. لذا الشيوعيون مدعوون إلى تعزيز وحدتهم أكثر من أي وقت مضى، ولكن هذه الوحدة التي يجب أن تحافظ على الاختلاف لا يجب أن تؤدي إلى تعطيل الحزب. هل هذا ممكن؟ طبعاً، باختصار هذا هو جوهر الديالكتيك الماركسي الذي يتبناه الحزب كمرجع نظري له في ممارسته السياسية.

هذا الاختلاف ضمن الوحدة يجعل هدف عودة الشيوعيين إلى حزبهم قابلاً

فموقفه السياسي «صحيح» نظرياً إلا أنه غير قابل للتطبيق عملياً، وبالتالي تسقط صحته النظرية المزعومة ويتحول إلى موقف إنشائي صحيح لغوياً، ما جعل الحزب يفقد المبادرة السياسية في العديد من القضايا التي يتبنى النضال في سبيل تحقيقها. وإشكالية عدم قابلية تطبيق هذا الموقف عملياً، توجب على الشيوعيين ضرورة العمل على إعادة النظر في موقفهم السياسي، فالتحولات السياسية في لبنان والمنطقة والعالم وصلت إلى حد لا يمكن معه التمسك بشعار «الطهارة السياسية»، لأن «الطهارة» تعني عدم الفعل في هذه الظروف، وعدم الفعالية هذه هي مقتل الحزب الشيوعي.

إن إحدى الميزات التي صبغت الحزب

ذاته، فهذا المؤتمر يحمل لهم ومن خلالهم للفئات الشعبية التي يمثلونها؛ إما حتمية النهوض أو الإندثار. إلا أننا على قناعة بنتيجة نابعة من ضرورة وجود الحزب وأهميته في بلد كهذا.

إن للحزب دوراً وظيفياً مهماً (أو فعلاً) عهدناه (أو لعبيه) منذ التأسيس ويجب أن يستمر ويتطور، ولا يمكن لأحد أن يلعبه سواه على المستويات كافة، وهذا هو التحدي الحقيقي اليوم أمام المؤتمر. إذ أن تحديد دور الحزب حالياً ليكون فعلاً وفقاً للتطورات والمتغيرات هو ما سيجعل من الأهداف أوضح، وبالتالي المهام حاضرة والفعالية كذلك. فالحزب اليوم، يمكن وصفه بالغائب الحاضر،

بدأ الحزب الشيوعي اللبناني التحضير لأعمال مؤتمره الوطني الحادي عشر، أو ما يصح تسميته بالمؤتمر «الأول بعد العاشر»، إذ إن هذه التسمية تنبع من الأهمية الاستثنائية لهذا المؤتمر. فالشيوعيون اللبنانيون يتبنون أنه لا تزال هناك مساحة للديمقراطية والنقد والنقاش في بلد أصبح نظامه من شدة عفنه يتاجر بالنفايات، من خلال مجلس وزراء ليس سوى مجلس إدارة شركة لتصدير النفايات واستيراد التبيعية.

إن الشيوعيين يضعون أنفسهم، في المؤتمر المرتقب، أمام تحد تاريخي، يفرض عليهم معادلة شديدة البساطة والتعقيد في الوقت

مشروع إيران في المنطقة وعنوانه فلسطين نفسها، بكل ما قد نحمله من نظرة طائفية ومذهبية، ولنا أن نخنار بين الاثنين... إلا إن كان هناك طرف ما مقتنع فعلاً بأنه سوف يحرر فلسطين وحده وبلا سند خارجي. القضية الثانية هي حكاية الشهيدة أشرقت القطناني ووالدها، وتعريج السيد نصر الله عليها في خطاب محوري ومهم، وإفراجه مساحة من الوقت لذلك، وما تبعه من ملاحظات على والد الشهيدة واتهامه بالتشيع، وأن دخول السيد إلى هذه القصة كان من هذه النوايا. صراحة، إن هذا المقياس الأعوج أيضاً، سيكشف لنا أن عز الدين القسام وفتحي الشقاقي وعماد عقل ويحيى عياش ومحمد الدرة ومحمود طوالب... كلهم شيعة، لأن حزب الله ركز عليهم في أدبياته كثيراً، مع أن السيد تحدث عن هذه الشهيدة التي كانت ببساطة ترسل عبر صفحاتها رسائل «حب» إلى حزب الله و«انتماء» إلى مشروع في فلسطين، وصادفت في عالم «التواصل الاجتماعي» أن تصل رسائلها إلى السيد، الذي تأثر بها بصفته والد شهيد وعارفاً بمعنى كلماتها، وهذا هو الأمر فعلاً وبكل بساطة.

حاولت اختيار موعد كتابة هذه المقالة بعدما انتهت العاصفة الكلامية، وكل الأطراف بلا استثناء، بدءاً من إسرائيل، مروراً بمن صفق لها، انتهاءً بالمقاومة ومؤيديها، بانتظار الرد، لأنهم في داخلهم يوقنون بحزب الله وهويته المقاومة. لكن سمير القنطار، الذي وضع الفلسطينيين في اختبار جديد مع أنفسهم واختياراتهم، قد اختصر المعاناة مرتين على حزب الله: الأولى حينما أشار إلى أنه غير مستعجل للخروج من السجن إلا بشروط تناسب الحزب، والثانية حينما كتب في وصيته أنه يرفض انجرار الحزب إلى معركة تختارها إسرائيل، مؤمناً بصدق الوعد وصاحبه.

أما التكفيريون ومشروعهم، فإنهم آخر الأوراق التي يلعب بها الإسرائيليون ومن ورائهم الأميركيون والأوروبيون، وهي بلا شك أصعبها، ولكن الجيد أنه بعد هزيمتهم التي قد تتطلب سنوات، ستكون إسرائيل أمام معركة مباشرة ومكشوفة، أخفقت فيها مراراً أمام لبنان وغزة، وهو ما ننظره فعلاً بوجود حزب الله القوي والقادر، وقد تحدثت هذه المعركة قبل هزيمة التفكيرين المحتومة، وهو ما سوف يعزّي كثيرين. وعن الذين وقفوا بجانب إسرائيل هذه المرة كما فعلوا مرات عديدة، فاطمئنه كما فعل سمير القنطار في تونس، إلى أن كاتب هذه السطور عاش نظريتهم قبل سنوات، وكان يتبنى الجنون الذي روجوا له، فلا يستعجلوا على أنفسهم، ولا يخطئوا خطأ الشاعر الذي قال له السيد: «يا بني لا تبني أصناماً كي لا تضطر في يوم أن تهدمها». ولأسف، فإن من يخاطبكم اليوم، دافعاً عن فلسطين وما فعله الشهداء من أجلها وقد لا تعجبكم رؤيته، نال لعامين من السيد حسن نصر الله، أرجو أن يغفرها لي كما يفعل بابتسامته المعتادة، في وجه كل من وقفوا ضد أنفسهم (ضد فلسطين) ذات يوم... وعادوا إليها.

* من أسيرة الأخبار

المستويات قبل دخول حزب الله إلى سوريا وبعد ذلك، فإنه لا يمكن القول إن النظرة الفلسطينية إلى مشروع المقاومة لدى الحزب ومعاداة إسرائيل، كانت نظرة موحدة أو تجمع على أن الحزب ماض حتى تحرير القدس، بل كان يكتنفها الشك واللمز، واليوم تعزز مستوى النظرة الطائفية (المستويان الأول والثاني). حتى إنه في أيام «العسل» لم يكن ثمة مير واحد لأن تستضيف قناة «الأقصى»، التابعة لـ«حماس» والمدعومة إيرانياً، شيخاً وهابياً سعودياً، ليستمح حزب الله خلال الحرب الأولى على قطاع غزة ويتركه المذيع يفعل ذلك لدقيقة كاملة من دون أن يقطعه، مع أنه ما الداعي أصلاً إلى استضافة أحد من الرياض في ظل الموقف السعودي المعروف!

في الأيام الماضية، كتبت مجموعة منشورات ومقالات على صفحات كتاب وفي صحف

تشويه القنطار باستجلاب الرواية الإسرائيلية ينعنا - الفلسطينيين - تحت هسة أسئلة صعبة

عربية معروفة بانتمائها أو قريتها من «الإخوان المسلمين» وتفرعاتها، منها ما حذف وأعيد نشره في مواقع بديلة، ولكنها كلها احتوت خلاصة واحدة، تقول إن المعركة الطائفية الآن وغداً أهم من المعركة مع إسرائيل، إلى درجة كتب فيها أن «حزب الله لو حرر فلسطين لن نعود إليها»! حتى لو كان هؤلاء «محقين» في موقفهم من ناحيتهم، فإنهم بحسابات السياسة والجغرافيا والديموغرافيا يدخلون معركة عبثية وخاسرة؛ على الأقل الحرب ضد إسرائيل واضحة المعالم والأهداف والنتائج، فيما يلعب بالحقيقة التاريخية من بطن أنه يصدد إبادة طائفة أو أخرى في القرن الحادي والعشرين.

هناك أمران أخران لا بد من استعراضهما في المرحلة التي تلت 2011، أولهما ما أثير بعد خطاب السيد حسن نصر الله مؤخراً، عن دمج خريطة فلسطين بعلم إيران وصورة القنطار. بكل سهولة يمكن رفض هذه اللوحة والرمزية والذهاب إلى خطابات من قبيل العربية والأيرنية والمذهبية... يمكن أيضاً الدفاع بلا بصيرة عن هذه الرمزية. لكن يمكن بكل بساطة تحليلها وفهم ما أريد منها، وأخيراً التعليق على كون وقتها مناسباً أو لا. لكن أحداً لم يأخذ الطريق الأسهل. فوق ما سبق، يبدو من إضاعة الوقت مقارنة هذه الخطوة. إن افترضنا أنها خطأ، بما فعلته قطر في إحدى الفعاليات الرياضية (عرض الضفة وغزة فقط على أنها فلسطين)، أو ما فعلته «الجزيرة» بوضع كلمة إسرائيل على المناطق المحتلة عام 1948 وسكت عنه جزء كبير من الرأي العام الفلسطيني.

برغم ذلك، فإن ثمة رد بسيط يقول إنه يوجد للفلسطينيين مشروعان في حال صدقنا الرواية العامة عن دور إيران المذهبي: المشروع الأول المنظومة العربية التي تأمرت عليهم ولا تزال تفعل ذلك والآن علناً، والثاني



وجيله العسكري الأول هو «ورثة فتح» في لبنان، وقطاعات متوسطة من «حماس» وضيقة من «الجهاد الإسلامي»، وبقايا الجمهور غير المنتمي سياسياً (أي ما يمكن تسميته المجتمع الفلسطيني).

- مستوى غريب داخل «حماس» لا يرى في حزب الله عدواً، بل ندّاً في الطريق إلى فلسطين، وهو ما يمكن تلمسه بتقليد واضح للحزب على مستوى الأداء الإعلامي والفني والعسكري والشكل التنظيمي وحتى السياسي، بل بعد دخول حزب الله إلى سوريا. برغم كمّ التحريض الهائل ضد الحزب - كان عناصر من «كتائب القسام» يوزعون على بعضهم سلسلة أفلام عنوانها «لو هزم حزب الله» لمشاهدتها ولتدريسها.

- المستوى الأخير وفيه اندماج كامل وتمثل لمشروع حزب الله على مستويات عديدة عدا «الصيغة الشعبية»، وشمل ذلك قوى يسارية كـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديمقراطية» و«كتائب شهداء الأقصى» و«لجان المقاومة الشعبية»، مع قطاعات واسعة داخل الأذرع العسكرية لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وصولاً إلى حركة «الصابرين» التي انطلقت قبل عام ونصف العام.

برغم ذلك، وبالنظر إلى مراحل تلك

من يرون في «جبهة النصرة» و«جيش الإسلام» فصائل معتدلة، بل ينعون، بعد أيام من استشهاد القنطار، في مفارقة لافتة، القيادي الإرهابي زهران علوش، ويتحسرون على أنهم لن يلاقوه في القدس كما وعدهم، وهم أنفسهم يرون في حضور «النصرة» في الجولان - التي وجودها كان يعيق عمل القنطار - وجوداً مقبولاً ما دام أن المعركة ضد النظام السوري أولى من إسرائيل.

من هنا تحديداً يمكننا الانطلاق للبحث في النظرة الفلسطينية إلى حزب الله (النظرة الفصائلية وما يتبعها من نظرة شعبية داخل جمهور ماطر ومقسم). يمكننا التدقيق في هذه النظرة قبل عام 2011، أي قبل مفترق الطرق السوري. ويمكن هنا تلمس اتجاهات أربعة:

- مستويات ترفض حزب الله جملة وتفصيلاً، انطلاقاً من كونه حزباً شيعياً، وكانت تمثل ذلك التيارات السلفية الجهادية والعلمية، وقطاعات واسعة من «حماس» و«حزب التحرير»، وقطاعات ضيقة من «فتح» و«الجهاد الإسلامي».

- مستويات تتقبل دور حزب الله تجاه فلسطين مع أخذ الحذر منه أو التعاطي بالشك، وتمثلها قطاعات كبيرة من «فتح» التي كانت تروج لنظرية أن سلاح الحزب

للتحقيق، فهو يحفظ للجميع حقهم في إبداء رأيهم والتعبير عنه داخلياً، إلا أنه يضمن في المقابل وحدة تنفيذ أي قرار يتخذ، كما أن تحديد دور الحزب الوظيفي سيدفعهم إلى العودة، لا بل سيدذب الآلاف من ضحايا النظام السياسي اللبناني للنضال في صفوف الحزب.

فهل يمكن أن يتصور أحد أنه في حال قرّر الحزب بشكل جدي العودة إلى ممارسة العمل المقاوم، أن آلاف من كوادره التي شاركت في نضالات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (جمول) ستقابل الدعوة بالرفض؟ قطعاً لا، فهؤلاء المقاومون لا يجدون أنفسهم إلا داخل صفوف الحزب، إلا أن الحزب هو من تخلى عنهم عبر تخليه عن دوره، وهم ينظرون إليه كل يوم وينتظرون المبادرة

هؤلاء المقاومون لا يجدون أنفسهم إلا داخل صفوف الحزب، إلا أن الحزب هو من تخلى عنهم

النهوض وهم التواقون لها. إن الحزب يضم في صفوفه وحوله الآلاف من الكوادر القادرة على النهوض به، لا بل التواقون لذلك لكن عملية النهوض لن تتم إلا بتنظيمها، ووضع خطة لها بإنتاج نهج قيادي داخل الحزب مؤمن بأن النهوض ممكن لا بل ضروري. وهذه هي المهمة الأساس أمام المؤتمر «الأول بعد العاشر» عبر إطلاق هذه العملية بتوكيل مهمة تنسيق «العملية» وقيادتها لنهج يتبناها

نظرياً وعملياً ولديه خطة كاملة بعيداً عن الارتجال والعفوية.

كل هذه المعطيات تدفعنا للقول إنه مؤتمر «حتمية النهوض»، فالطاقات والقدرات موجودة، والنهج الذي سيستنهضها ويفتح الباب لها من أجل المبادرة جاهز أيضاً والذي سيحافظ على «الاختلاف ضمن الوحدة» من دون تعطيل لعمل الحزب، أي بتنفيذ دقيق لمبدأ المركزية الديمقراطية.

أما الكلمة الأخيرة فهي للشيوخ، فمصير حزبهم بتاريخه وحاضره ومستقبله بين أيدي نقاشاتهم وقراراتهم المؤتمرية، وعليهم أن يكونوا المعتمد على مستوى التحدي.

* قيادي في قطاع الشباب والطلاب في الحزب الشيعي اللبناني

نقطة على السطر

2016... مزيد من «العلاقات الشاذة»

«خلافاً للطبيعة» من المصطلحات التي غالباً ما تصاحب ذكرها ابتسامة خفيفة عند الكثيرين، بعد الهجمات التي تعرضت لها من قبل جماعات ونشطاء حقوق الإنسان والحيوان والبيئة والمساواة... باتت العبارة مهددة بالاندثار بحيث تم استبدالها بمفردات كالمثلية والعلاقات الخاصة... لظالما كان هذا التعبير يستخدم في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي في وصف حالات «شاذة» وغير طبيعية من علاقات «إنسانية»... لا سيما الجنسية منها.

اليوم، ومع بداية عام 2016، يمكن التنبؤ بأن هذا المصطلح عاد، وسيعود، بقوة إلى حياتنا اليومية... حياة كل واحد منا، رغمنا، لا برضانا حتى.

علاقة الآن بين الإنسان والتكنولوجيا لا يمكن اختزالها ببضع كلمات، أو بمحاولات توصيف معينة وتحليلات وفذلكات مهما تعمقت. أصبحت حالة كونية وفكرية متشعبة ومتداخلة من الصعب تفكيك تفاصيلها. لتبسيط الموضوع، يمكن طرح الأسئلة السطحية التالية:

هل فكرت، من قبل، كم مرة تنظر فيها يومياً إلى هاتفك الخليوي... ويا حبذا لو كان ذكياً؟

هل عدت المرات التي تلامس فيها أناملك هذا الجهاز في اليوم والليلة (مداعبة وغيرها)؟ هل انتبهت من قبل كم مرة تقربه من شفقتك (أماكن حميمة لا يفترض أن يقربها الجميع)؟ هل خمنت كم مرة تتحدث معه، تلجأ إليه حين تكون وحيداً أو وسط جمع من الناس حتى؟ كم مرة تسأله فيجيب، كم مرة يزودك بما تحتاجه من معلومات، كم مرة يلبي طلباتك من دون تذمر، كم مرة نسيته فتعود مرغماً لأجله، كم مرة استيقظت في منتصف الليل ليكون تفقده أول عمل تقوم به؟

هل تفكرت جدياً في العلاقة الحميمة التي تجمعك بغرامات بسيطة من الحديد والبلستيك والزجاج؟ كثير منا لم يفعل.

هل قارنت بين عدد المرات التي تنظر فيها إلى هاتفك يومياً وعدد المرات التي تنظر فيها إلى زوجتك، أطفالك، صاحبك، رفاقك، أمهلك، زملائك... سالفاً، كان من الطبيعي أن يلجأ الإنسان إلى منظر طبيعي طلباً للسكون والهدوء. أن تكون الخضرة والمياه نموذجاً لطالب الوحدة والراحة.

اليوم بات الأمر خلافاً للطبيعة. بات اللجوء إلى الهاتف وما يختزله من تقديرات تكنولوجية ومعلوماتية هو الملاذ الأول للكثير منا في أصعب الأوقات.

يا عزيزي كلنا مدمنون... لكننا نكابر. على الأقل أكثرنا يفعل ذلك، أما البقية فتمارس الإنكار الذاتي لهذه الحقيقة من دون أن تعي، أو ربما عن وعي... كما تؤكد دراسات عديدة وضعت في هذا الإطار.

بحسب دراسة حديثة صادرة عن جامعة ألباني الأميركية فإن الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية يتحول بسهولة إلى إدمان مقنع. إدمان غالباً ما يترافق مع اضطرابات السيطرة على الانفعالات، التي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى تعاطي المخدرات أو الإفراط في تناول الكحول، إلى الوحدة والتوتر والكآبة.

في تشرين الأول الماضي، ذكرت إدارة موقع فايسبوك أن لديها أكثر من 1,35 مليار مستخدم نشط، 800 مليون منهم يقومون بتسجيل دخول يومي على الموقع، وأظهر تقرير للمستهلكين أن 71% من تسجيلات الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي تتم من خلال أجهزة الهواتف النقالة.

دراسة أخرى أظهرت أن «الإخطارات الجديدة notifications» مهما يكن مصدرها وعدم القدرة على التنبؤ بمحتواها الجديد، تجعل المستخدمين مرتبطين بأجهزتهم باستمرار. أحد أهم المخاطر في تحول هذا الارتباط إلى إدمان هو إنكار المستخدم نفسه لحقيقة أنه أصبح مدمناً بالفعل.

غالباً ما قامت الحضارات في الماضي حول نظرة فلسفية أو شاعرية لشرح العالم والإجابة على الأسئلة الوجودية الكبرى. حضارة اليوم تعبر عن نفسها في شكل نشاط إنتاجي مفرط، وتوسع في الاستهلاك، مترافق مع شكل رفاهية متطورة لا أكثر.

يظهر هذا الوجه الجديد للحضارة نتيجة الاتحاد بين العلم والتقنية والانتاج. مع هذه القوة التنظيمية الدافعة تولد إمكانات جديدة للإنسان وأشكال وظروف تحدد ماهية وجوده.

الهاتف المحمول جزء من أنماط تكنولوجية متجددة تكرر مزيداً من السيطرة على مجريات كياننا المستقبلي.

شئنا أم أبينا إنها علاقة «خلافاً للطبيعة»... تبدل فيها الفاعل والمفعول به... رغم إنكارنا لذلك... لا يحتاج الأمر إلى تنبؤ فلكي.

نادر صباغ

تقرير

الاقتصاد اللبناني 2016

نفت لبنان... باق في البحر

على صعيد القطاع النفطي، فإن استمرار الخلافات حول البلوكات التي يجب تلزيمها أولاً، والتأخير في ترسيم الحدود البحرية وإطلاق المناقصات، ستزيد من تجميد الملف وتؤدي إلى دق مسمار جديد في مصداقية لبنان لدى الدول المنتجة للنفط من جهة، ولدى الشركات النفطية العالمية من جهة أخرى. طبعاً هذه «البلادة» اللبنانية ليست مرتبطة بأسعار النفط، وبالتالي استراتيجية لبنانية تقوم على التروي حتى تعاود الأسعار ارتفاعها، لا بل هي مثال آخر على الفرص الضائعة في وحول المناقصات اللبنانية.

ارتفاع العجز... وتخفيض التصنيف الائتماني

في حال عدم إقرار الموازنة لعام 2016،

المقبل تحمل في طياتها إيجابيات وسلبيات بالنسبة للبنانيين. الحسنات تكمن في أنه وفي حال واصلت انخفاضها فإنها ستؤدي إلى وفر على ميزان المدفوعات قد يتجاوز 2,5 مليار دولار، وستساهم في رفع القدرة الشرائية للبنانيين بحوالي 1,5 مليار دولار سنوياً.

في المقابل الآخر، فإن الذهب الأسود قد تكون له انعكاسات قاتمة على الإغتراب اللبناني لن يسلم منها لبنان المقيم. تدني أسعار النفط سيؤثر بشكل كبير على اللبنانيين العاملين في دول الخليج والدول الإفريقية النفطية ما سيؤدي إلى تراجع التدفقات المالية بحوالي الثلث، إضافة إلى الحد من فرص العمل في هذه الدول وخاصة في قطاعي النفط والغاز ما سينتج عنه ارتفاع في نسب البطالة في لبنان.

في «علم» التبرج،

وعلى ما نسمع من

«الخبراء» في هذا المجال،

يرسم المستقبل على أساس

مواقم الكواكب وعلاقتها

بعضها بعضاً. التوقعات

الاقتصادية للبنان عام 2016

لا تخرج كثيراً عن هذا الإطار.

فمستقبل الاقتصاد اللبناني

للعام الجديد مرتبط بموقع

لبنان الجغرافي إلى حد كبير

والتطورات المحيطة به من

جهة، وبالعلاقة الأقرناء

السياسيين بعضهم البعض

على أساس أن كل «قطب»

لبناني ينظر إلى نفسه، ويُنظر

إليه، على أنه كوكب مستقل

في فضاء السياسة اللبنانية

رضا صوايا

العلاقة المتخبسة ما بين «عطار» و«زحل» وتوضع «المريخ» على خط «المشتري» و«الزهرة» قد تحدد مسار عام كامل بحسب ما يقال لنا. الاكيد في الموضوع أننا نسمع ولا نفهم شيئاً، منتظرين الخلاصة الاوضح والاقترب للاستيعاب. على المنوال نفسه نسمع ولا نفهم كيف تتحسن العلاقة او تتدهور بين السياسيين في لبنان، لكن المحتم أننا نستشعر آثارها. عام 2016 لن يختلف كثيراً عن عام 2015 من الناحية الاقتصادية بالنسبة للبنان، طالما ان الوضع في المنطقة والواقع السياسي اللبناني ثابتان لا يتغيران.

النفط... سيف ذو حدين

تدهور أسعار النفط وتوقع هبوطها إلى حدود غير مسبوقة في العام

صناعة

38% ازدياد تراخيص المصانع

إيفون صعيبي

تشكل الصناعة اللبنانية إحدى أبرز القطاعات المتضررة جراء الأزمات المتفاقمة، فالصادرات الصناعية بحسب أرقام الوزارة، تراجعت بشكل ملحوظ خلال عام 2015 بنسبة بلغت 14%، وقد أتت النتائج لتكمل السيناريو السوداوي المستمر منذ عام 2012، حيث سجل عام 2014 انخفاضاً بنسبة 7% عن عام 2013 الذي بدوره كان قد سجل تراجعاً حاداً تخطى نسبة 11,7% عن عام 2012.

رغم هذا الواقع المتأزم، يشير التقرير الصادر عن مصلحة المعلومات الصناعية إلى أن عدد القرارات المتعلقة بالتراخيص الصناعية في النصف الأول من عام 2015 قد بلغ 357 قراراً مقابل 258 قراراً خلال الفترة نفسها من عام 2014 و210 قرارات خلال عام 2013، مسجلاً ارتفاعاً بلغت نسبته 38,37%. تندرج هذه الخطوة بحسب المعنيين ضمن إطار الاستراتيجية التي تتبعها الوزارة منذ فترة، والرامية إلى تنظيم عمل القطاع وإيجاد الحلول للمخالفات ولتحفيز

المخالفين لتسوية أوضاعهم. وبحسب التقرير، فقد حصلت الصناعات الغذائية على حصة الأسد بـ 104 قرارات أي 52,9%، تليها مباشرة صناعة مواد البناء بنسبة 17,4% ومن ثم الصناعات الكيماوية بـ 10%. واستحوذت المصانع من الفئة الثالثة على غالبية قرارات التراخيص الصناعية بنسبة 44,82%، تبعثها المصانع من الفئة الرابعة (34,45%) والمصانع من الفئة الثانية (15,41%).

ويوضح التقرير أن 55,5% من التراخيص قد سجلت في محافظة جبل لبنان، العدد الأكبر منها في قضاء المتن (59 قراراً)، تليها محافظة البقاع بنسبة 17,1 في المئة من القرارات، العدد الأكبر منها في قضاء زحلة (31 قراراً) أما محافظة لبنان الشمالي فحظت بنسبة 9%.

ومن المناطق التي سجلت عدداً ملحوظاً من القرارات فقد برزت الشياح (9 قرارات) والشوفيات (7 قرارات) والمتين (6 قرارات).

شقيب

عن الموضوع يقول رئيس غرفة



اخبار وشركات

جائزة السيارات الرياضية لعام 2015 لـ «بي ام دبليو»

بهدف إبراز جوهر علامتها التجارية وهو متعة القيادة المطلقة من خلال مواكبة أحدث التقنيات الميكانيكية، لا تتوقف بي ام دبليو عن طرح سلسلة خاصة ومحدودة من سياراتها الديناميكية الفاخرة. وينعكس رد فعل الجمهور على السيارات من خلال نتيجة تصويت القراء لهذا العام الذي نظّمته مجلة



«Auto Bild Sportscars». ففي فئتين من فئات التصنيف، اختار القراء طرازات مجموعة بي ام دبليو على جائزة «السيارات الرياضية لعام 2015» حيث فازت سيارة بي ام دبليو GTS M4 عن فئة «السيارات المكشوفة»، في حين تمكنت سيارة بي ام دبليو CSL 3,0 عن فئة «السيارات المبتكرة» من الحصول على غالبية الأصوات.

تقرير فورد لتوجهات المستهلك:

ضرورة تسهيك طرق التنقل

أظهرت دراسات جديدة قامت بها شركة فورد من خلال تقرير فورد لتوجهات المستهلك 2016 تصاعد الإحساس بالإلهام والبراعة بين المستهلكين الساعين إلى حياة أفضل. تماشياً مع نتائج الدراسة التي تشير إلى تزايد الاهتمام بموضوع «سهولة التنقل» وضرورة ابتكار طرق جديدة كي تساعد في تخطي صعوبات التنقل والاختناقات المرورية، تقوم فورد باستكشاف كيفية تسهيل التكنولوجيا والاستدامة والتعاون لإيجاد حلول لتحسين طريقة تنقل المستهلكين في المستقبل. وذلك من خلال تطوير شبكات من المركبات الذكية لتكون قادرة على ان تلبي احتياجات جميع المستهلكين. لذا، أطلقت الشركة خطة «Smart Mobility» بهدف ترقية طرق التواصل والتنقل وتكنولوجيا المركبات ذاتية التحكم وتجربة العملاء وتحليل البيانات إلى مستوى جديد. حيث تتوج جهود هذه الخطة بتوفير طرق أكثر أماناً وكفاءة لمواجهة تحديات وسائل النقل عالمياً. من جهة أخرى، صنفت قائمة «أفضل 50 شركة مرغوبة للعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» InDemand، التي طرحها موقع «لينكد إن»، أكبر وأوسع شبكة تواصل مهني في العالم، شركة فورد موتور كومياني بين أفضل جهات العمل في قطاع السيارات وأكثرها جذباً للباحثين عن عمل لعام 2015. وجاءت فورد في المرتبة 43، لتكون بذلك مصنع السيارات الوحيد المصنف ضمن هذه القائمة المهنية.

... حسرة على 2015

المستقبلية للتصنيف الائتماني السيادي للبنان من مستقر إلى سلبي، من المحتمل ان يخفض التصنيف الائتماني للبنان الى CCC، ما سيؤدي الى رفع الفوائد للقطاع العام والخاص ويؤثر في كلفة المصارف الاقتراضية من الاسواق الخارجية، في وقت يستدعي فيه دعم النشاط الاقتصادي تخفيض الفوائد.

السياحة والذكريات الجميلة

المصاعب التي عانى منها القطاع السياحي اللبناني عام 2015 لن تنتهي قريباً لا بل هي مرشحة لالازدياد، في ظل تآثر الإغتراب اللبناني بانخفاض أسعار النفط كما سبق وذكرنا، إضافة الى تراجع حركة السياح الاجانب وخاصة العرب بسبب المخاطر الأمنية المحدقة وتباطؤ الاقتصاديات في الخليج. ولأن قطاع الخدمات يرتبط الى حد كبير بالسياحة، وفي ضوء المعطيات السياحية السلبية المتوقعة، يرجح ان تستمر حالة الركود في هذا القطاع مع احتمال كبير ان يشهد عام 2016 اقبالاً لبعض المطاعم والمؤسسات وحتى الفنادق.

الصناعة والزراعة... والاسر السوربي

القطاعان الصناعي والزراعي سيظلان اسيري اقبال الحدود البرية والوضع الأمني في سوريا ما سيزيد من الكلفة ويقلل من تنافسية البضائع اللبنانية، ما قد يسلط سيف الإفلاس على بعض المؤسسات الصناعية والزراعية ويزيد من مشقة الصمود للبعض الآخر.

القطاع العقاري... جمود مستمر

بعد ان كان القطاع العقاري وقطاع البناء يشكّلان سوياً نسبة 20 في المئة من الاقتصاد اللبناني، أي من الناتج المحلي الإجمالي، تراجع مساهمتهما عام 2015 الى حوالي 18% وفي دلالة لافتة على حجم التدهور في هذا القطاع، تراجع المبيعات العقارية خلال الفصول الثلاثة

واستمرار الانفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية، يتوقع ان يرتفع العجز الى اكثر من 9,5% من الناتج المحلي في ظل غياب الرقابة وتفشي الفوضى. ارتفاع العجز سينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني ككل وعلى القطاع المصرفي بشكل خاص. فبعدما خفّضت وكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني النظرة



تدني اسعار النفط سيؤدي الى تراجع التدفقات المالية



في لبنان



ليست هذه التراخيص لمصانع جديدة، بل لمعاملة غير شرعية



التجارة والصناعة في بيروت محمد شقير: «إن الفصل في إقرار هذا العدد من التراخيص يعود إلى إلمام الوزير الحالي بوضع القطاع. فمنذ فترة بدأنا العمل على إعطاء تراخيص للمصانع المشيدة والتي تعمل بطرق غير قانونية. إذ أن هدفنا كان حث أصحاب هذه المعامل على العمل ضمن الأطر القانونية، الأمر الذي من شأنه ان يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية، والسماح بدخول الاسواق العالمية لا سيما مع استمرار ارتفاع الطلب على الصناعات الغذائية». ويوضح: «ليست هذه التراخيص

لمصانع جديدة، بل لمعاملة قائمة أصلاً وتعمل بطرق غير شرعية. وهذه الخطوة ليست الا البداية إذ اننا نعمل على الإعفاء من المخالفات المتعلقة بتشديد معامل من دون ترخيص مسبق والتي أدت الى تراكم الغرامات. تندرج هذه الخطوة ضمن اطار تحفيز المخالفين للتقدم والحصول على رخص، ونحن متأكدون من اننا سنلمس النتائج الايجابية لهذه الخطوة خلال السنوات القليلة المقبلة. لذا فإن اعطاء التراخيص لهذه المصانع لكي تقوم بدفع الضرائب وتطبيق القوانين كما يجب بات مطلباً ملحاً أكثر من أي وقت مضى».

صراف

عميد الصناعيين جاك صراف يعتبر «أن قطاع الصناعة يشكل حلقة من السلسلة التابعة للوضع السياسي والاقتصادي والاقتصادي، وبالتالي فهو ليس في جزيرة معزولة بمنأى عن الازمات والمشاكل التي تُحدق بلبنان والمنطقة، ناهيك عن الوضع الاقتصادي والأمني وتحديداً

الاجتماعي. فمن الناحية الاجتماعية تحمّل القطاع أعباء كثيرة أبرزها تلك التي تسبب بها النزوح السوري، ولم تتمكن سوى الصناعات الاستهلاكية الرهيدة والتي لا تتطلب امكانيات كبيرة من الصمود». ويضيف: «رغم أن تدني سعر النفط واليورو قد ساعد الصناعيين في المحافظة ولو جزئياً على نوع من الصمود، إلا ان نسب الأرباح انخفضت بشكل لافت». وعن تلك الموضوع التراخيص يقول: «إن تلك الخطوة التي قامت بها الوزارة ايجابية ومن شأنها ان تنظم وضع القطاع حتى وان كان المستثمرون غير لبنانيين، سوريين أو من جنسيات أخرى. فما دام القانون اللبناني يسمح باستثمار وتملك الاجانب ليس في الامر من ضرر بل على العكس. ليس استثمار الاجانب في القطاع الصناعي عنصر منافسة امام المنتجات اللبنانية، بل ان اعتبار لبنان جدير باستثمارات كهذه، وان كانت مصانع متوسطة وصغيرة الحجم، فإنه يؤدي الى خلق فرص عمل لعدد كبير من اللبنانيين».

تملك شاليه في فقرا

FAQRA SCENES

٦٠ دوبلكس متوفرين مع مداخل ومواقف خاصة
• بنتهاوس مع تراس أو حديقة خاصة
• إطلالة مميّزة على الجبال
• أعمال البناء على قدم وساق
• التسليم في ٢٠١٧

PLUS PROPERTIES SALES & MARKETING
01 900 000
www.plusproperties.com.lb

تقرير

ثمة أوجاع كثيرة لا تزال مجريات الحرب السورية تخفيها، ففي مواجهة صور الخراب والأبنية المهدمة وأرقام الخسائر الاقتصادية المتدحرجة، هناك أسر سورية كثيرة يذهب أفرادها للنوم وهم جائعون، فيما استمرار الحرب والعقوبات يهددان بانزلاق تسعة ملايين سوري إلى دائرة انعدام الأمن الغذائي، التي تضم اليوم نحو ثلث السوريين المقيمين في الداخل

مسح أهومي - سوري ينذر بالأسوأ: ثلث السوريين معدمون غذائياً وتسعة ملايين «على الطريق»

دمشق - زياد غصن

قبل أسابيع قليلة فقط، أنهى فريق مشترك من خبراء برنامج الغذاء العالمي والمكتب المركزي للإحصاء معالجة وتحليل البيانات والمعلومات التي قدمتها عينة مؤلفة من 19 ألف عائلة سورية، تعيش في مناطق مختلفة من البلاد (باستثناء محافظتي الرقة ودير الزور)، بعضها خاضعة لسيطرة الحكومة، والبعض الآخر تعيش فيها مجموعات مختلفة من المسلحين.

المسح الميداني، الذي يمثل سابقة هامة منذ بداية الكارثة السورية، حاول رصد أوضاع الأمن الغذائي للسوريين خلال فترة الحرب، وتسليط الضوء على القضايا الرئيسية التي تنذر بالمزيد من المخاطر على المدى القريب والبعيد. ووفقاً لنتائج المسح التي عرضها تقرير لبرنامج الغذاء العالمي في سوريا وزع على نطاق محدود، وحصلت «الأخبار» على نسخة خاصة منه، فإن «حالة الأمن الغذائي في سوريا الآن وصلت إلى مرحلة

تقرير

واشنطن: تصفية علوش تُعقد محادثات السلام

وتابع خلال مؤتمر صحافي: «بالتالي فإن الهجوم على علوش وآخرين في جيش الإسلام وجماعات معارضة أخرى يعقد في الواقع الجهود الرامية إلى إجراء مفاوضات سياسية جادة ووقف إطلاق النار في أنحاء البلاد... نحن بحاجة لإحراز تقدم لكل هذه الجهود في الأسابيع المقبلة». وأكد أن الولايات المتحدة لم تقدم الدعم لجماعة علوش ولديها بواعت قلق من «سلوكها في ساحة المعركة»، لكنه أشار إلى أن «جيش الإسلام» حارب متشددي تنظيم «الدولة الإسلامية» ويشترك في الحوار السياسي بهدف إنهاء الحرب الأهلية.

وأضاف أن «تنفيذ ضربة مثل هذه لا يبعث بالرسالة الأكثر إيجابية»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تأمل ألا تؤخر التقدم الذي تحقق نحو المفاوضات.

(رويترز)

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، إن القضاء على قائد «جيش الإسلام» زهران علوش يبعث برسالة خاطئة إلى جماعات تشارك في حوار سياسي يهدف إلى إنهاء الصراع في سوريا.



مشهد ميداني

الجيش يسيطر على جبل القصب الاستراتيجي... ويتقدم شمال درعا

سانر اسليم

سيطر الجيش السوري على «اللواء 82» في بلدة الشيخ مسكين، شمال درعا، بالتزامن مع استعادته السيطرة على بلدة مهين ومستودعاتها وقريتي الحدث وحوارين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، إلى جانب سيطرته على بلدة القصب وجبلها الاستراتيجي في ريف اللاذقية الشمالي. ويتابع الجيش عملياته العسكرية باتجاه بلدة الشيخ مسكين الواقعة بعد سيطرته على «اللواء 82» وتل الهش في عملية عسكرية أطلقها أول من أمس، وبدأها بالسيطرة

على «سرية النيران» التي مهدت للقوات التقدم باتجاه «اللواء 82». وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن الجيش السوري بدأ اقتحام بلدة الشيخ مسكين مسيطراً على أجزاء من الحارة الشمالية، مشيراً إلى أن السيطرة على مرصد تلة الهش القريب من مدينة نوى يهدد وجود المسلحين في محيط المدينة، بالإضافة إلى قطع خطوط إمداد المسلحين باتجاه بلدة الشيخ مسكين. واعترفت الفصائل المسلحة بسقوط «اللواء 82»، لتعاود نشرها أخباراً كاذبة عن استعادته بعد تفجير انتحاري نفسه بسيارة مفخخة وقيام «انغماسيين» من

مقلقة، ليس فقط من حيث حجمها، ولكن أيضاً من حيث حدتها». تبدأ سوداوية النتائج بالظهور مع الحديث عن معاناة ثلث السوريين من انعدام حالة الأمن الغذائي لديهم، إذ تذهب تقديرات المسح إلى أن 6,3 ملايين مواطن يعانون انعدام حالة الأمن الغذائي، منهم 2,4 مليون شخص يتعرضون لمستوى عالٍ من خطورة انعدام الأمن الغذائي. وتضيف النتائج أن نصف السوريين تقريباً، وتحديدًا نحو 9 ملايين شخص، يواجهون خطر الانزلاق، وبسرعة، إلى دائرة انعدام الأمن الغذائي، و«دون حل سياسي للصراع، والمساعدات الإنسانية، والأمن الغذائي الأسري» فمن المتوقع أن يتدهور الوضع أكثر، يضيف التقرير.

جغرافياً، تظهر نتائج المسح تغييرات بسيطة بين المناطق وإن كانت متوقعة، فهناك نحو 35,7% من سكان المناطق الريفية يعانون حالة انعدام الأمن الغذائي لهم، مقابل 30,6% من سكان المناطق الحضرية، كذلك الأمر بالنسبة إلى الشريحة «الهشة» والمهددة بالسقوط في دائرة انعدام الأمن الغذائي، فقد بلغت نسبتها في الريف نحو 53,2%، وفي الحضر نحو 50%، فيما كان الفرق واضحاً بالنسبة إلى الشريحة ذات الأمن الغذائي الجيد. ففي الريف بلغت نسبتها نحو 11,1%، وفي الحضر نحو 19,4%.

وفي السياق نفسه، فإن ترتيب المحافظات وفقاً لنسبة الأسر التي تعاني فقراً غذائياً، يظهر أن دمشق هي الأقل بين المحافظات بنسبة 56% تليها السويداء بنحو 62%، فيما تحتل الحسكة الصدارة بنسبة تصل إلى نحو 90%، فالقنيطرة بنحو 82%، ثم إدلب بنحو 79%، وتلحقها طرطوس بنسبة تصل إلى نحو

78%. أما على المستوى الوطني، فإن نسبة الأسر التي تقع تحت خط الفقر الغذائي تصل لنحو 71%.

النوم جوعاً

وفي إشارة إلى الظروف المعيشية الصعبة التي تختبئ خلف جدران



يعاني نحو 67% نقصاً في فرص الحصول على مياه الشرب



منازل السوريين، يكشف مسح تقييم الأمن الغذائي أن 16% من السوريين غالباً ما يذهبون إلى النوم جائعين، وبمعدل 10 مرات شهرياً، لأنه ليس هناك ما يكفي من الغذاء لتناول الطعام، فيما يؤكد 45% أنهم أحياناً ما يذهبون إلى النوم جائعين، وهذا يحدث بمعدل يراوح ما بين 3 إلى 10 مرات شهرياً، و فقط 38% قالوا إنهم يذهبون أحياناً إلى النوم وهم جائعون، لكن بمعدل مرة أو مرتين شهرياً.

يرتبط تردّي وضع الأمن الغذائي للسوريين بحسب التقرير بعدة عوامل أفرزتها سنوات الحرب والعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، أولها «تشريد» الحرب

«جبهة النصرة» باقتحام المعسكر. في المقابل، نفت مصادر معارضة استعادة «النصرة» للمعسكر، مشيرة إلى أن الصور التي نُشرت تعود للعام الماضي. وسقط خلال الاشتباكات عشرات المسلحين من معظم الفصائل، أبرزهم «قائد لواء جند الرحمن» يوسف عبدالله العمارة، ومسؤول «النصرة» في المدينة «أبو محمد حافظ»، وأصيب أحد أهم المسؤولين العسكريين في التنظيم «القاعدي» إبراهيم الخليل. وفي ريف حمص الشرقي، استعاد الجيش بلدة مهين وقريتي الحدث وحوارين مجدداً بعد معارك عنيفة مع تنظيم «داعش»، الذي كان قد سيطر

عليها في 11 كانون الأول الماضي. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن العملية «بدأت الأحد الماضي تمت خلالها السيطرة على جبلي مهين

الكبير والصغير اللذين مهّدا للقوات البرية عملية التقدم باتجاه البلدة»، مشيراً إلى أن تنظيم «داعش» فشل مجدداً في أن يثبت قواعده في البلدة التي يسعى من خلالها للوصول إلى بلدة صد، ومنها إلى الطريق الدولي حمص - دمشق.

أما في اللاذقية، فاستأنف الجيش السوري عملياته في الريف الشمالي بعد أيام من سيطرته على جبل النوبة وإنهائه عمليات تثبت قواعده النار فيه التي أسهمت في التمهيد باتجاه مرتفع جبل القصب الاستراتيجي. وبدأ الجيش والفصائل المؤازرة له التقدم باتجاه جبل القصب فجر الثلاثاء بعد



16% من السوريين غالباً ما يذهبون إلى النوم جائعين (إف ب)

أخبار

اعتصام في حمص: لمحااسبة اللجنة الأمنية المقضرة

نُفذ أهالي مدينة حمص أمس اعتصاماً، مطالبين فيه «بمحااسبة اللجنة الأمنية نتيجة عدم قدرتها على تأمين المدينة»، وذلك على خلفية التفجيرين اللذين هزّا حي الزهراء أول من أمس، وأوقعا عشرات الشهداء والجرحى. ورفع المواطنون المتجمعون عند دوار هبل لافتات كتب عليها «نحن نطالب الجهات الأمنية بحمل مسؤوليتها لحماية المواطنين»، و«هل الدولة التي زلزلت العالم تعجز عن تأمين حماية لشعبها».

(الأخبار)

جدار فاصل مع جرابلس أوشك على الانتهاء



أوشكت السلطات التركية على الانتهاء من بناء جدار فاصل، بين منطقة قارقاميش التابعة لولاية غازي عنتاب الجنوبية، ومدينة جرابلس السورية الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش». وبحسب وكالة «الأناضول»، من المقرر أن يصل طول الجدار في القسم الغربي لمنطقة قارقاميش إلى كيلومترين، وفي منطقة إصلاحية الحدودية، إلى 6 كيلومترات. وبالتزامن مع تكثيف تركيا لإجراءاتها الأمنية على طول الحدود، سُمعت أصوات الاشتباكات الجارية في جنوب مدينة جرابلس، من مدينة قارقاميش. وذكرت تقارير إخبارية، أمس، أنّ الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود استعداداً لأي طارئ إثر احتدام الاشتباكات بين «وحدات حماية الشعب» الكردية و«داعش». وجدد رئيس الوزراء، أحمد داوود أوغلو، تأكيد موقف بلاده الحازم بعدم السماح للعناصر الأكراد بالعبور إلى غرب نهر الفرات.

(الأناضول)

انقرة: اسهنا في عملية «الزبداني - كفريا والفوعة»

أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، أمس، بأنّ أنقرة قدمت دعماً لوجستياً لتنفيذ عملية تبادل عدد من الجرحى والمدنيين بين المعارضة والدولة السورية، في بلدتي الفوعة وكفريا، شمال شرقي محافظة إدلب، ومدينة الزبداني شمال غربي دمشق. وأضاف البيان أنّ تركيا ضمنت عبوراً آمناً لـ 126 شخصاً من الزبداني إلى أراضيها عبر لبنان، لإعادتهم إلى شمال سوريا، و338 شخصاً من الفوعة وكفريا إلى لبنان عبر أراضيها، وأنّ النقل بين تركيا ولبنان جرى بواسطة طائرات تابعة للخطوط الجوية التركية. وأشار إلى أنّ الأمم المتحدة طلبت في وقت سابق دعماً من تركيا بشأن عملية التبادل، لذلك قدّمت الدعم اللازم لتنفيذ عملية التبادل المتفق عليها بين الطرفين، دون الانحياز إلى أي طرف، وبالتنسيق مع الأمم المتحدة والسلطات اللبنانية.

(الأناضول)

وأنماط الاستهلاك التي اعتمدتها الأسر السورية لمواجهة صعوبات تغطية احتياجاتها الغذائية، حاول المسح الوقوف على الخطوات التي اتبعتها الأسر لمواجهة حالة عدم توفر الطعام لديها، أو عدم وجود ما يكفي من المال لشراء الطعام، فكان أن أكدت 88% من الأسر أنها لجأت للحصول على طعام أرخص وأقل، و25% قالوا إنهم اقترضوا الغذاء واعتمدوا على مساعدة الأقارب والأصدقاء، 40% اتجهوا لتقليل حجم وجبات الطعام، 24% كان من بين خياراتهم الحد من استهلاك البالغين لمصلحة المزيد من الغذاء للأطفال، و23% قاموا بتخفيض عدد الوجبات اليومية. يخلص المسح الذي يتناول واقع قضايا رئيسية أخرى عديدة كتنغذية الأطفال وأوضاع قطاعات الزراعة والتجارة ومدى الوصول إلى الخدمات الرئيسية من تعليم ومياه شرب وغيرها، إلى أنّ «الحصول على الغذاء أصبحت مشكلة تتزايد كلما انتشر الصراع»، وهذا «مقترن بمجموعة من العوامل الأخرى التي تؤثر على الأمن الغذائي، مثل انخفاض أنشطة كسب الرزق»، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، إذ «وباطراد تم إزالة الدعم عن الوقود منذ منتصف 2014، فمؤثر أسعار المستهلك، وبشكل خاص منذ أكتوبر 2014، يبين تأثير كبير لارتفاع أسعار الوقود على الغذاء، ومنذ عام 2011، ارتفعت أسعار السلع الغذائية الرئيسية إلى حد كبير، فمنذ بداية عام 2015، بدأت أسعار المواد الغذائية تتزايد بشكل حاد، حيث جرى اختصار الدعم الحكومي، كما انخفضت قيمة العملة السورية».

في الإنفاق، وهذه الشريحة سيكون لديها قدرة منخفضة على مواجهة الصدمات في المستقبل بحكم انخفاض الموارد أو زيادة الديون، الشريحة الثانية وتشمل 11% من السوريين وقد اتبعوا استراتيجية الأزمنة كبيع الأصول الإنتاجية، وهذا يقلل بشكل مباشر الإنتاجية في المستقبل، بما في ذلك رأس المال البشري، أما الشريحة الثالثة فتضم السوريين الذين اتبعوا استراتيجيات الطوارئ، مثل بيع الأرض، وبيع إناث الحيوانات الماضية والتسول، وهذا من شأنه أن يؤثر على الإنتاجية في المستقبل أيضاً، وهؤلاء بلغت نسبتهم 37%. الفئة الباقية من السوريين والبالغه نسبتها نحو 37% اتبعت استراتيجيات لا تنطبق على أي من الاستراتيجيات السابقة. تزداد حالة انعدام الأمن الغذائي وترتفع نسبة لدى شريحة معينة من الأسر، فنحو 60% من الأسر التي ترأسها الإناث نتيجة غياب الرجل تعاني أكثر من انعدام الأمن الغذائي، وتكون عرضة أكثر للمخاطر من الأسر التي يرأسها الرجال، وبالعموم فإن النساء المعيلات للأسر تستخدم معظم ديونها لشراء المواد الغذائية، وهذه الأسر، التي بلغت نسبتها خلال وقت المسح نحو 11% من إجمالي عدد الأسر، أكثر اعتماداً على مصادر الدخل الخارجية مثل التحويلات المالية، الإدخار، والهدايا والمساعدات. كذلك هو حال الأسر النازحة عن منازلها ومناطق إقامتها التي فقدت مصدر رزقها ومدخراتها وأصولها الإنتاجية، فالأغلبية الساحقة من هذه الأسر، ونسبتها تحديداً 84%، حصلت على قروض من العائلة والأصدقاء المقيمين الدائمين لتلبية احتياجاتها من الغذاء، فيما لم يتاح لنحو 68% من النازحين فرصة الحصول على قروض مصرفية، لأنهم كانوا غير قادرين على توفير الضمانات والمستندات المطلوبة لتأمين القرض، كما يعاني نحو 67% من نقص فرص الحصول على مياه الشرب العامة، الذي قد يكون نتيجة لترتيبات السكن، فعلى سبيل المثال، فإن العديد من النازحين يعيشون في المباني والمؤسسات العامة، مع الإشارة من جهة أخرى إلى وجود أسر «نازحة» أوضاعها المادية جيدة. ومن بين الأسر الأخرى التي تعاني تدهوراً في انعدام أمنها الغذائي، تلك الموجودة في المناطق المحاصرة، والتي يكون وصولها إلى الأسواق محدوداً للغاية وغير متوافر، فضلاً عن تدني دخلها وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، وهناك أيضاً الأسر التي تعتمد على العمالة المؤقتة وعلى مساعدات وسخاء الأقارب والأصدقاء.

الأقل سوءاً
ولبيان أو قياس السلوكيات



للعديد من العائلات. ففي عام واحد فقط (2015) جرى «تشريد» نحو مليون شخص، ومنهم كان ذلك يحدث لهم للمرة الثانية أو الثالثة، وهذا ما أفقد النازحين مصدر رزقهم والأصول الإنتاجية. ثاني العوامل يتمثل في البطالة، التي يؤكد التقرير أن معدلها وصل مع بداية عام 2015 إلى نحو 57%، ثم هناك التضخم السريع الذي جعل أسعار المواد الغذائية تفوق حجم الدخل، وغيرها. في ضوء ذلك، جرى تصنيف العائلات تبعاً لاستراتيجيتها في مواجهة الضغوط المعيشية ونضوب الأصول إلى ثلاث فئات، فنحو 15% من العائلات السورية اتبعت استراتيجية الإجهاد مثل اقتراض المال أو التوفير

القصب وتابع تقدمه باتجاه التلال المؤدية إلى خان الجوز القريبة من طريق اللاذقية. ربيعة. وفي إدلب، أصيب 8 مدنيين جراء سقوط عدة قذائف هاون على بلدة كفريا المحاصرة أطلقها المسلحون من مزارع بروما. كذلك، استشهدت شابة في بلدة الفوعة برصاصه قناص من جهة بلدة بنش المجاورة. وقال أحد السكان لـ «الأخبار» إنّ المسلحين استهدفوا البلدتين بالقذائف بعد ساعات من تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة الذي خرج خلاله 336 شخصاً من أبناء البلدتين، بينهم 120 جريحاً، مشيراً إلى أن عدداً من الجرحى إصاباتهم خطيرة.

استهدفه بعدة غارات جوية من سلاح الجو الروسي، حيث دارت معارك عنيفة مع الفصائل المسلحة التي انسحبت منه بعد ساعتين من الاشتباكات المتواصلة أدت إلى مقتل عدد من المسلحين واعتقال اثنين من «حركة أحرار الشام الإسلامية». وقال مصدر عسكري لـ «الأخبار» إنّ «السيطرة على جبل القصب أدت إلى فصل خطوط إمداد المسلحين بين جبلي الأكراد والتركمان، وأصبحت عدة قرى قريبة من بلدة ربيعة تحت مرمى النيران، إضافة إلى رصد مسافة كبيرة من طريق أريحا - اللاذقية القديم»، مشيراً إلى أن الجيش سيطر أيضاً على بلدة

AQUA GATE
TABARJA

أعمال البناء على قدم وساق

شاليهات إبتداءً من \$259,000

التسليم خلال سنتين

- شاليهات إبتداءً من ٢٧٠م
- مجمع سكني بحري
- دقيقة واحدة من كازينو لبنان
- حوض سباحة أولمبي
- ملعب كرة مضرب
- نادي رياضي | مرآب للسيارات تحت الأرض

PLUS PROPERTIES
SALES & MARKETING

01 900 000
www.plusproperties.com.lb

قوات كويتية لدعم الفزوة قريباً... وتسعيير للعمليات خلف الحدود

في جبهة الضباب، بعد تعثر مقاتلي «الإصلاح» و«القاعدة» لشهور فيها. وتمكن الجيش و«اللجان» من طرد المسلحين من جبل سنا وعدد من التباب (التلال) المجاورة، واغتنموا عدداً من الآليات والأسلحة، في ظل استمرار التقدم في الجبال المطلة على الشقب في مديرية صبر الموادم. وفي هذه الأثناء، أكد مصدر محلي لـ«الأخبار» أن غارات لطائرات العدوان استهدفت مواقع مسلحي «الإصلاح» و«القاعدة» في منطقة حدة الشقب في مديرية صبر الموادم، أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من مقاتليهم. من جهته، أكد مصدر عسكري أن عدد الذين قتلوا أمس في صبر الموادم بالغارات التي شنتها طائرات العدوان السعودي تجاوز 40 قتيلاً وأكثر من 100 جريح، لافتاً إلى أن إعدامهم يحاول التغطية ويرجّح

العسكري، فإنها حالياً تشهد هدوءاً نسبياً، بعد فشل عشرات المحاولات لإحداث اختراق فيها. وعلاوة على صعوبة جغرافيتها الجبلية، فإنها

استهدفت طائرات العدوان مسلحي «الإصلاح» نتيجة لصفحة محتملة بين الإمارات والسعودية

تحتوي حاضنة شعبية للجيش و«اللجان الشعبية» مختلفة إلى حد كبير عن بعض المناطق في تعز، وبالتالي يصعب على قوات «التحالف» ومرتزقتهم التقدم على المعافر وحيفان. وقد حقق الجيش و«اللجان الشعبية»، خلال اليومين الماضيين، تقدماً كبيراً

السيطرة على الراهدة والتقدم إلى ماوية ومن ثم مدينة تعز، أسفرت تلك المعارك عن نتائج عكسية لمخططات العدوان، حيث تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» الذين كانوا قد انسحبوا من لحج في وقت سابق، وسيطروا على الشريجة بالكامل إضافة إلى تطهير مديرية القبيطة. ويشير المصدر العسكري إلى أنه إضافة إلى عدم إمكانية قوات «التحالف» التقدم من تلك الجبهة باتجاه تعز، فإن قاعدة العند وتجمعات القوات والمرتزة في لحج باتت في مرمى نيران الجيش و«اللجان الشعبية»، وهو ما يفسر نجاح القوة الصاروخية في استهداف تلك التجمعات بضربات صاروخية مكثفة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

أما جبهة الواعية جنوباً، فهي تعدّ أصعب الجبهات. وبحسب المصدر

لحزب «الإصلاح»، ترفض الإمارات تمكين المجموعات المسلحة التابعة لـ«الأخوان» في اليمن، لا سيما في معركة استراتيجية كمعركة تعز. عسكرياً، تعثرت قوات «التحالف» في تعز التي توزعت المعارك فيها على 4 جبهات. أولاً، جهة جنوبي غربي المحافظة، حيث تركزت في منطقتي ذو باب والعمري، ثم توزعت المعارك في الجنوب على الواعية والمسراخ، ومن الشرق على الراهدة، إضافة إلى الجبهة الداخلية شرقي مدينة تعز، أو ما يسمى «جبهة الضباب».

في جبهة ذو باب والعمري، لم تستطع قوات «التحالف» أن تتقدم ولا أن تحكم السيطرة على مديرية ذو باب التي كانت تسيطر سابقاً على بعض المناطق فيها، مثل شعب الجن وسواحل باب المنذب من جهة خليج عدن. ونفذت خلال تلك المدة، منذ إعلان بدء «معركة تعز»، عشرات الهجمات المسنودة بالقصف الجوي والآليات المدرعة الحديثة على جبال

كرس التقدم الكبير الذي أحرزه الجيش و«اللجان الشعبية» في تعز. خلال الأيام الأخيرة، فشلت قوات «التحالف» في تسجيل أي إنجاز عسكري في تعز التي عوّك عليها الحسم حربه. وفي وقت تعثر فيه الكويت إرسال كتيبة إلى اليمن لرفض الجبهات المتمردة. أعلنت البحرية مقتل ضابطين «على الحدود السعودية»

صنعاء - علي جادز

لم يتمكن التحالف السعودي في اليمن من إحداث أي اختراق عسكري في محافظة تعز بعد أكثر من شهرين من إعلانه معركة «تحرير تعز» التي حشد لها إمكانيات عالية وتمويل كبير ومقاتلين من جنسيات مختلفة، بما فيهم مرتزقة من شركة «بلاك ووتر»، إلى جانب المجموعات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» (الأخوان المسلمون) وتنظيم «القاعدة» والمقاتلين المواليين للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي من الجنوب، في وقت حقق فيه الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً كبيراً في المحافظة، على وقع الضربات الموجعة التي سددها لقوات الغزو غربي تعز. عوامل عدة تسببت في فشل العدوان في السيطرة على المحافظة الاستراتيجية التي ربما كان وضع اليد عليها يمثل مرتكزاً لإعلان وقف الحرب. من هذه العوامل، النزاع السعودي الإماراتي حول هوية المجموعات المقاتلة على الأرض. ففيما تعدّ تعز حاضنة



اطلق الجيش و«اللجان الشعبية» صاروخاً باليستياً من طراز «فاهر 1» على شركة «رامكو» السعودية في جيزان (أف ب)

تقرير

2,5 مليون نازح يعني... والمنظمات الدولية متواطئة مع السعودية

صنعاء - رشيد الحداد

تصاعدت أعداد النازحين من بيوتهم من 1,4 مليون نازح في شهر تموز الماضي إلى نحو 2,5 مليون نازح بمعدل زيادة بلغت تسعة في المئة، مع استمرار العدوان الذي دخل شهره العاشر ومع توسع المواجهات الداخلية. وتوقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في صنعاء ارتفاع أعداد النازحين داخل البلاد إلى ثلاثة ملايين نسمة. وشكلت محافظة صنعاء ملاذاً لآلاف الأسر المهجرة رغم الاستهداف المتواصل للعاصمة. ووفق بيانات رسمية للوحدة التنفيذية للنازحين في محافظة صنعاء، فإن المحافظة استقبلت 125 ألف نازح، كما استقبلت محافظة عمران 100 ألف نازح، وبالمثل لجأت الآلاف من الأسر إلى الحديدة والمحويت وذيمار. وتفيد تقارير رسمية صادرة عن السلطة المحلية في محافظة ذمار بأن المحافظة احتضنت 300 ألف نازح قدموا من تعز وعدن. بدورها، أكدت السلطات المحلية في محافظة المحويت أن المحافظة استضافت 100 ألف نازح منذ بداية العدوان، مؤكدة أن جميعهم يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة للغاية ويفتقرون إلى المعونات والمساعدات الإنسانية، وفي مقدمتها مستلزمات الإيواء والغذاء والأدوية. أما في مركز محافظة حجة فقط، فقد بلغ إجمالي النازحين 20 ألف نازح.

7,6 ملايين يحتاجون للغذاء

وأكدت منظمة «أوكنسفام» في آخر تقرير لها أن 13 مليون شخص بالكاد يحصلون على القوت الضروري، وأن 7,6 ملايين في حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية،

كذلك أشار برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى أن 10 من أصل 22 محافظة يمنية تواجه انعدام الأمن الغذائي على مستوى الطوارئ، وهي خطوة واحدة تسبق المجاعة. ورغم إقرار الأمم المتحدة بأن الحصار البري والبحري والجوي المفروض من قبل «التحالف» يرقى إلى مستوى «جريمة الحرب ضد الإنسانية»، وتحذيرها في الوقت نفسه من كارثة إنسانية كبرى قد لا يستطيع العالم تجاوزها، إلا أنها لم تقم بأي دور من شأنه فك الحصار عن الشعب اليمني. وعلى مدى الأشهر التسعة الماضية من العدوان، اكتفى العديد من المنظمات الدولية بإصدار البيانات، فيما عاود بعضها نشاطه، كبرنامج «الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة، بالتنسيق مع «التحالف»، ومنظمة «اليونيسف» و«أطباء بلا حدود» و«الصليب الأحمر الدولي». ووفق آخر إحصائية لبرنامج «الغذاء العالمي»، فإنه وقّر مساعدات غذائية لأكثر من 2,5 مليون شخص في جميع أنحاء اليمن خلال شهري أيلول وتشيرين الأول الماضيين.

المساعدات للموالب للسعودية فقط

العدوان الذي فرض حصاراً خانقاً على أفقر شعوب المنطقة، عمد أيضاً إلى عرقلة وصول أي مساعدات إنسانية من منظمات دولية وإنسانية من خلال احتجازها لأشهر عدة في عرض البحر تحت مبررات واهية. وإمعاناً في السقوط الأخلاقي، أعلن إنشاء «مركز سلمان للإغاثة» بأكثر من 200 مليون دولار، فيما شكّلت في الرياض «لجنة عليا للإغاثة» لم تمثل فيها الأمم المتحدة، بل تشكلت من شخصيات تابعة لحكومة خالد بحاح المستقبلية، مهمتها صرف المساعدات وفق

معايير الولاء والطاعة للرياض.

وعلى مدى تسعة أشهر من العدوان، استفاد قرابة 200 ألف شخص من تلك المساعدات في محافظات عدن وأبين والضالع وحضرموت. في المقابل، حكمت الرياض وحلفاؤها على المحافظات غير الخاضعة لسيطرتها بالموت جوعاً، فعرقلت وصول شحنات الغذاء إليها، كما حدث ويحدث في المناطق الحدودية الواقعة على حدود التماس مع السعودية في محافظات حجة وصعدة.

وفي سياق متصل، استهدف طيران العدوان خلال الفترة الماضية عدداً من شحنات الغذاء التابعة لمنظمات إنسانية، حيث استهدف منتصف شهر تشرين الثاني

حكمت الرياض وحلفاؤها بالموت جوعاً على المحافظات غير الخاضعة لسيطرتها

الماضي أربع شاحنات تابعة لبرنامج «الغذاء العالمي» محملة بمادة القمح على طريق مارب. صنعاء بسلسلة من الغارات أدت إلى تدميرها بالكامل وإتلاف كمية القمح التي كانت على متنها. كذلك، استهدف طيران العدوان شاحنة وسيارتين محملتين بالمواد الغذائية والمساعدات الإنسانية في مديرتي حيدان وساقين في محافظة صعدة. وسبق لطائرات العدوان أن استهدفت شحنة مساعدات كبيرة في إحدى مدارس محافظة ذمار بسلسلة غارات، ووفق «اليونيسف» كانت الشحنة المستهدفة تكفي لـ10 آلاف شخص.

شحنات الموت

وإضافة إلى الاستهداف المباشر، ضبطت شحنة مساعدات فاسدة تابعة لبرنامج «الغذاء العالمي» في ميناء الحديدة في شهر آب الماضي. وأواخر الأسبوع الماضي، تمكنت السلطات الأمنية في محافظة صنعاء من ضبط شاحنتين تحملان لافتات «تابعة لمنظمة الغذاء العالمي»، وبعد تفتيشها اتضح أنها تحمل كميات كبيرة من الأسلحة. القيادي في حركة «أنصار الله»، توفيق الحميري، وصف دور المنظمات الإنسانية الدولية في اليمن بالدور السلبي، وأشار إلى أن هناك تآمراً واضحاً على اليمن برمته. ورأى الحميري في تصريح لـ«الأخبار» أن «القبض على شاحنتين كبيرتين تحملان أسلحة عليها شعار منظمة الغذاء العالمي يكشف عن تواطؤ واضح للأمم المتحدة ليس في حصار الشعب اليمني وحسب، بل في العمل على استمرار العدوان».

وأكد الحميري أن «اللجنة الثورية العليا» سهلت كل مهمات المنظمات الإنسانية العاملة في البلاد بهدف التخفيف من معاناة الناس، ولم تعترض أي شحنات غذائية حتى تلك الشحنات التي قدمت من الرياض عبر المنافذ البرية إلى بعض المحافظات. وأشار القيادي في «أنصار الله» إلى «وجود علاقة بين تركيز وفد الرياض المشارك في محادثات جنيف 2 على المساعدات الإنسانية وتجاهله وقف إطلاق النار وبين شحنات السلاح التي ألقى القبض عليها أخيراً»، كاشفاً أن الأجهزة الأمنية ضبطت أشياء خطيرة لم تفحص عنها، وسيُكشف عنها في حينه.

تقرير

«مجلس تعاون استراتيجي» بين السعودية وتركيا

ديار بكر وشرناق، جنوبي شرقي البلاد. وبحسب بيان أصدرته الهيئة، فإن 172 من هؤلاء قد قتلوا في بلدي جيزرة وسيلوبي في شرناق، فيما قتل الباقي في منطقة سور، في ديار بكر. لكن الحملة العسكرية التركية لم توفر المدنيين في قصفها للقري والمدن الأهلة بالسكان، وثمة صعوبة في التحقق من أعداد الضحايا المدنيين، وذلك أن المدن والبلدات المعنية تخضع لحظر تجوال منذ أسابيع، وهي باتت فعلياً منقطعة عن العالم. وقد فرض محافظو المناطق ذات الغالبية الكردية أكثر من 50 قراراً بحظر التجوال، منذ منتصف آب الماضي، ما أعاق حياة حوالي 1,3 مليون شخص، حسبما أعلنت مؤسسة حقوق الإنسان التركية. وغادر عشرات آلاف المدنيين إلى مناطق أكثر أماناً، بحسب وسائل الإعلام. أما الذين أرغوا على البقاء في منازلهم، فيتحمّلون انقطاع المياه والكهرباء وشبكات الهاتف النقال، وتعطل العمل في المستشفيات والإدارات المحلية، وبالطبع المدارس. وبحسب حزب الشعوب الديمقراطي، قتل 129 مدنياً منذ استئناف المعارك بين الجيش وحزب العمال الكردستاني الصيف الماضي.

ومن جهتها، حثّت الرئيسة الثانية لحزب الشعوب الديمقراطي، فيجن يوكسيكداغ، في خطابها أمس أمام البرلمان، تركيا، بكل مكوثاتها، على رفض حظر التجوال المفروض على المناطق الكردية. وقالت يوكسيكداغ إنه «لا يُسمح حتى لهذا الشعب بدفن موتاه»، متهمه الدولة التركية «بشنّ الحرب على شعبها». وتحدثت صحيفة «حرييت» عن مقتل صبي في الخامسة من العمر بالرصاصة، مساء الإثنين، فيما كان يلعب أمام منزله في أحد أحياء جيزري. وتحدثت مراسل الصحيفة أمس عن مشاهد حرب في «سور»، حيث دُمرت مئات المنازل والمتاجر في هذه المنطقة التي كانت تعتبر أبرز منطقة سياحية في ديار بكر.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



أردوغان: «لا الإرادة الوطنية ولا القوات المسلحة ستسمح بالحكم الذاتي»

القضايا الحساسة» في المنطقة، وعلى رأسها التطورات في سوريا والعراق واليمن وليبيا، إضافة إلى مشاريع الطاقة وتوزيع مصادرها، وهو ما توليه تركيا أهمية خاصة. وانتقد أردوغان ما وصفه بازدواجية المعايير في التعامل مع المنظمات «الإرهابية»، قائلاً إن «التغاضي عن ممارسات التطهير العرقي للمنظمات الإرهابية، مثل حزب الاتحاد الديمقراطي (السوري الكردي) ووحدات حماية الشعب، والقبول بالمنظمات الإرهابية مجرد أنها تتصارع مع تنظيم داعش، إنما يعني صبّ الزيت على النار في المنطقة»، وذلك في إشارة إلى تعاون الولايات المتحدة وروسيا مع هذه القوى. وأعلن الرئيس التركي أن تحرير مدينة جرابلس (محافظة حلب، شمالي سوريا) من تنظيم «داعش» يُعتبر أولوية «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة. وبحسب أردوغان، فإن العمل على «تحرير» المدينة مستمر، وأعداً بإكمال المهمة.

وعلى المستوى الداخلي، وصف أردوغان دعوة الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرطاش، إلى إعطاء المناطق في تركيا ذات الغالبية الكردية حكماً ذاتياً بالـ«هراء... وما فعله استفزاز واضح وخيانة». وكان دميرطاش قد قال في البرلمان التركي، يوم الجمعة الماضي، «أعتقد أننا لو شرحنا ذلك (الحكم الذاتي) على أنه لا يشكل تهديداً، وأنه مضافاً للتحويل إلى نظام ديكتاتوري، حينها نستطيع تطبيق حكم ذاتي في تركيا. وإذا قبلت لالكراد إنكم لا تستطيعون طلب حكم ذاتي أو نظام فيدرالي أو صلاحيات إضافية للبلديات، حينها سيذهبون نحو الانفصال، ووقتها سيميل الأكراد إلى مناقشة الانفصال، وهذا ليس بيدنا». وفتحت النيابة العامة التركية تحقيقاً مع دميرطاش حول هذه التصريحات.

وتوعدّ الرئيس التركي بأن الحزب المذكور «سيلقن درساً من مواطنينا

التي هيمنت عليها سلسلة الجيوسياسية السريعة التي تمر بها المنطقة»

أعلنت أمس السعودية وتركيا اتفاقهما على إنشاء «مجلس تعاون استراتيجي»، وذلك في المجالات «الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة... وغيرها». وجاء الإعلان على لسان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إثر محادثات في الرياض بين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال الجبير إن الزعيمين اتفقا على أن الحل في سوريا يجب أن يكون سياسياً، ومبنياً على مبادئ جنيف 1، مكرراً في الوقت نفسه لزمّة أن «الحل» لا يشمل الرئيس السوري بشار الأسد، ومشيراً إلى أن مواقف البلدين متطابقة إزاء سوريا. وأضاف الجبير أنه بحث مع نظيره التركي، مولود جاويش أوغلو، مسألة «التحالف الإسلامي» و«التصدي للإرهاب» في المنطقة، والوضع في سوريا، وما سبّاه التدخلات الإيرانية السلبية في المنطقة. ومن جانبه، قال الوزير التركي إن المعارضة السورية تبحث عن الحل، لكن هناك من يحاول استغلالها، مشيراً إلى أن استهداف المعارضة المعتدلة لا يقوّي «النظام» فحسب، بل «داعش» أيضاً.

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس في مطار أناتورك في مدينة إسطنبول، قبيل مغادرته إلى المملكة، قال أردوغان إنه سيبحث خلال اللقاءات في السعودية

لكونها ناتجة من الخطأ، فيما ربط ناشطون موالون للعدوان وآخرون مناهضون له تلك الحادثة بصفقة غير معلنة بين الإمارات والسعودية، ترجمتها لقاءات زعيم ميليشيات «القاعدة» و«الإصلاح»، حمود المخلافي، بالإماراتيين وبالرئيس الفار عبد ربه منصور هادي في عدن خلال الأسبوع الماضي، والتي نتج منها سفر المخلافي إلى الخارج بحسب مصادر مطلعة. وبحسب المصادر، فإن تلك الصفقة تقتضي إزالة تحفظات الإمارات على حزب «الإصلاح» في جبهة تعز، لا سيما أن جبهة الضباب تسيطر عليها المجموعات المسلحة التابعة لـ«الإصلاح».

استخدام كتيبة كويتية وفي سياق منفصل، شهدت الجبهات الحدودية تطورات متسارعة خلال اليومين الماضيين، أبرزها تسعير الحرب الصاروخية، فبعد أقل من 48 ساعة على استهداف معسكر «الحرس الوطني» في نجران بصاروخ باليستي من طراز «قاهر 1»، أطلقت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية»، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، صاروخاً باليستي من نوع «قاهر 1» على شركة «أرامكو» السعودية في جيزان. وأكد مصدر عسكري في وزارة الدفاع أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، متوغداً بالمزيد من العمليات المماثلة. وأعلنت البحرين مقتل اثنين من ضباطها في معارك «على حدود المملكة العربية السعودية»، وهما النقيب أحمد محمد أمين، والنقيب مبارك سعد الميحي، إلى ذلك، تحدثت صحيفة «القبس» الكويتية عن إرسال الكويت كتيبة مدفعية إلى اليمن الأسبوع المقبل. وذكرت الصحيفة أن مجلس الوزراء «بارك في اجتماعه أمس (الاثنين) المشاركة في الدفاع عن أراضي المملكة، باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن كل دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي».

العراق

الصدر: لا مانع من انضمام «سرايا السلام» إلى الجيش العراقي



رأى الصدر أن حيدر العبادي فوّت فرصة كبيرة لأنه لم يستنصر دعم المرجعية (الرشيدة)

عراقية، نقلاً عن مسؤول أممي رفيع المستوى، بأن «4 مطلوبين اعتقلوا، بينهم أبو صفاء الدمشقي وهو سوري الجنسية ويشغل مهمة ما يسمى وزير المالية في تنظيم داعش»، كذلك أكدت أن السلطات تلقت عدة بلاغات من مواطنين عن اختبائه بين السكان. وأكد المسؤول أن «العمليات النوعية مستمرة لملاحقة عناصر التنظيم في مدينة الرمادي». كذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل مسؤول المجلس العسكري لـ«داعش»، المدعو أبو أحمد العلواني، إلى جانب العشرات من الإرهابيين في الأنبار. على خط آخر، وفي ظل الاستعداد

عراقية، نقلاً عن مسؤول أممي رفيع المستوى، بأن «4 مطلوبين اعتقلوا، بينهم أبو صفاء الدمشقي وهو سوري الجنسية ويشغل مهمة ما يسمى وزير المالية في تنظيم داعش»، كذلك أكدت أن السلطات تلقت عدة بلاغات من مواطنين عن اختبائه بين السكان. وأكد المسؤول أن «العمليات النوعية مستمرة لملاحقة عناصر التنظيم في مدينة الرمادي». كذلك، أعلنت وزارة الداخلية العراقية مقتل مسؤول المجلس العسكري لـ«داعش»، المدعو أبو أحمد العلواني، إلى جانب العشرات من الإرهابيين في الأنبار. على خط آخر، وفي ظل الاستعداد

العراقي عند تحريره». وفيما انتشر في المدينة المئات من المقاتلين من أبناء «العشائر السنية» المنضوية في إطار فصائل «الحشد الشعبي»، أوضح قائد عمليات الأنبار اللواء الركن سعيد المحلاوي أن «500 مقاتل من أبناء العشائر في الحشد وصلوا إلى قاطع شمال الرمادي، للمشاركة في عمليات عسكرية لاستعادة جزيرة الرمادي والإمساك بالمناطق المحرّرة هناك».

من جهته، أشار قائد مقاتلي العشائر في «الحشد» لشمال الرمادي، اللواء طارق يوسف العسل، إلى أن «مقاتلي العشائر تمّ تدريبهم في قاعدة الحبانة (30 كلم شرق الرمادي)، وتم تجهيزهم من قبل وزارة الدفاع بالسلاح والعتاد، وبالبدلات العسكرية والسدوع من حكومة الأنبار». وأضاف أن «مقاتلي العشائر يشاركون في عمليات عسكرية مع الجيش ضد عناصر تنظيم داعش، ويقومون بفعاليات وعمليات نوعية ضد تلك العصابات في القاطع الشمالي للرمادي».

وقد اعتقلت القوات الأمنية العراقية «وزير مالية داعش» وسط الرمادي، فيما أعلنت وزارة الداخلية مقتل مسؤول المجلس العسكري للتنظيم في الأنبار. وأفادت مواقع إعلامية

في هذه الأثناء، تفقد العبادي مدينة الرمادي، في حين انتشر مئات المقاتلين من أبناء العشائر، ليحلّوا مكان قوات مكافحة الإرهاب فيها، غداة استعادتها من «داعش». ووصل العبادي على متن طائرة مروحية إلى الرمادي، الواقعة على بعد 100 كلم غرب بغداد، حيث زار القوات العراقية المنتشرة في المدينة، مثنياً على جهودها، كما قام بزيارة الأسر التي كانت محاصرة هناك.

وفيما اعتاد رئيس الوزراء زيارة المدن العراقية التي تستعيدتها القوات الحكومية، منذ المواجهات التي بدأت مع «الجهاديين» إثر استيلاء «داعش» في صيف 2014 على مساحات شاسعة من العراق، لكن استعادة الرمادي لها معنى خاص، لكونها المدينة الوحيدة التي خسرها الجيش، خلال فترة حكم العبادي، واستعيدت بجهد بذلته القوات العراقية.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الدفاع خالد العبيدي أن مدينة الرمادي مدمرة بنسبة 80%. وقال إن «الرمادي تبدو مدينة أشباح بسبب الدمار والخراب وعمليات التلغيم من عصابات داعش الإرهابية، التي جرت عليها، حيث لم نجد بناية مرتفعة نرفع عليها العلم

رخب زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أمس، بانضمام فصائل «الحشد الشعبي» إلى الجيش العراقي، وأكد عدم ممانعته لانضمام «سرايا السلام» إلى الجيش عندما تطلب الحكومة ذلك، مشدداً على ضرورة تفعيل دور الجيش ومساندته بكل الإمكانيات والقدرات، وذلك فيما كان رئيس الوزراء حيدر العبادي يتفقد مدينة الرمادي، غداة إعلان الجيش العراقي استعادتها من تنظيم «داعش».

وقال الصدر، في حديث إلى عدد من وسائل الإعلام، إنه «يجب تفعيل دور الجيش ومساندته بكل الإمكانيات والقدرات»، مشيداً في الوقت ذاته «بإنجازهم في تحرير مدينة الرمادي». وأبدى ترحيبه «بانضمام فصائل الحشد الشعبي إلى الجيش العراقي»، مضيفاً أنه «لا مانع لدينا من انضمام سرايا السلام إلى الجيش العراقي متى ما طلبت الحكومة، لأن ذلك واجب وطني وليس خياراً».

من جهة أخرى، رأى الصدر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي «فوّت على نفسه فرصة كبيرة»، حين لم يستنصر دعم المرجعية الدينية العليا وتظاهرات أبناء الشعب، مشدداً على ضرورة استمرار التظاهرات وحماية المتظاهرين وعدم التعرض لهم.

فلسطين

اختفت قصص الترحيل وعذابات معبر رفح عن وجه الصحافة في شهور 2015، لا لأن المعاملة تحسنت على المعبر، بل لأنه مغلق طوال العام. في ظل أنه لم يفتح إلا 7% من أيام السنة. وخلا قضية المفقودين الأربعة في سيناء، صار الهم المشترك للفلسطينيين والسيناويين هو فتح المعبر، حتى لو كان الحل تسليم «حماس» إدارته للسلطة

2015 الأسوأ على «رفح»

«#سلموا_المعبر»... من غزة إلى سيناء

سيناء - زياد سلامة

انتقل هاشتاغ «سلموا المعبر» من بين الناشطين الفلسطينيين في غزة، ليتحول إلى هم مشترك لإنهاء سيناء، الذين ساعدوا في نشره ضمن حملة ضغط شعبية للضغط على حركة «حماس» تطالبها بالتخلي عن السيطرة على معبر رفح بين القطاع وسيناء المصرية، وتسليمه للسلطة الفلسطينية أو لجهات دولية، وحتى لشركات أمن خاصة، من أجل عودة العمل عليه.

ويعود انتقال هذه المناشدة إلى مدن شمال سيناء، لما لعائلاتها من ارتباط بعلاقات قرابة ومصاهرة مع عائلات فلسطينية في غزة، حرموا رؤيتهم طوال الشهور الماضية، في ظل الفتح الجزئي للمعبر والمختص بحالات محددة كالطلاب وأصحاب الإقامات والمرضى. وجزء من هذه العائلات أصلاً كان قد خسر منافعه الاقتصادية من تجارة الأنفاق التي أنشأها الجيش المصري أخيراً، وهم يطالبون الآن بأخذ الاعتبار الإنساني والاجتماعي على الأقل.

ووفق الإحصاءات الرسمية التي نشرتها «هيئة المعابر والحدود» التابعة لـ «حماس»، فإن 2015 هو العام الأسوأ في تاريخ عمل معبر رفح، في ظل بقاء أكثر من 25 ألف شخص عالقين في القطاع، بانتظار فتحه. وجاء الانتشار القياسي لدعوات

تسليم معبر رفح بعد الفتح الجزئي الأخير له قبل أسبوعين، وذلك عقب إغلاقه لنحو ثلاثة أشهر متواصلة. وشهد اليومان الأخيران لفتح المعبر تمكن 1526 شخصاً من مغادرة غزة، فيما بقيت أكثر من 23 ألف حالة إنسانية بحاجة إلى السفر.

يقول الناشط السياسي والمحامي في سيناء، سعيد القصاص، إنهم سعوا إلى نشر «سلموا المعبر» من داخل مصر لأنهم متضررون كما الغزيون من إغلاق المعبر، مطالباً «حماس» بالحرص على مصلحة الناس حتى لو تطلب ذلك «تسليم معبر رفح لأي جهة كانت قادرة على ضمان فتحه دوماً». وقال القصاص: «هذه الخطوة لو فعلتها حماس ستحسب أنها تغليب لمصالح الشعب في غزة. الحركة لا تملك ترف الاختيارات وعليها المبادرة لحل أزمة المعبر إنقاذاً للوضع الإنساني لسكان القطاع»، مستدركاً: «هذا الإجراء بعيد عن جدلية الحق والباطل في قضية معبر رفح من أجل الحالات الإنسانية والكوارث التي يسببها إغلاق المعبر».

وعملياً، إن معبر رفح، الذي تسيطر عليه «حماس» منذ تسع سنوات، مغلق منذ عزل الجيش المصري الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، في الثالث من حزيران 2013، وهو كان على علاقة وطيدة بالحركة. يقول مسؤول «العلاقات العامة» في

في غزة نحو 25 ألف شخص عالقون بانتظار فتح معبر رفح (أي بي آيه)



معبر رفح من الجانب الفلسطيني، وإثل أبو محسن، إن السلطات المصرية «تبرر الوضع المتأزم للمعبر بالظروف الأمنية في شبه جزيرة سيناء، لا بمدى شرعية الجهات القائمة على

«حماس» تربط حل قضية المعبر بعلاقات تتعلق بالموظفين والأمن

إدارته»، فيما يردّ عليه العميد أحمد درويش، وهو مسؤول «العلاقات العامة» في الجهة المصرية، متهماً «حماس» بأنها «تغامر بمستقبل الشعب الفلسطيني ومصالحه في

غزة وتزيد معاناتهم بورقة المعبر الذي لا تريد تسليمه للسلطة وحكومة الوفاق».

تطور لافت سبق هذين الموقعين، صدر عن المدير العام لمعابر قطاع غزة سابقاً ماهر أبو صبحه، الذي عينته «حماس» واستقال أخيراً، بحديثه عن وجود فساد في إدارة المعبر، وتحديدًا ما سماها ظاهرة «التنسيقات» (المحسوبيات أو دفع رشى لأحد طرفي المعبر). وذكر أبو صبحه أن «التنسيقات جريمة تجب محاربتها بقوة. أقر وأعترف بأنني حاولت محاربتها في أثناء عملي رئيساً لهيئة المعابر، ولكنها كانت أكبر مني. لا يوجد قانون يجزم مرتكبها».

بجانب ذلك، يرى مساعد مدير أمن

شمال سيناء، اللواء محمد عفيفي، أن «حماس تتحمل وحدها كامل مسؤولية استمرار أزمة معبر رفح لرفضها التجاوب مع المطالب المصرية بضرورة تسليم المعبر لإدارة السلطة كلياً». ويضيف: «مواقف حماس تعقد الحياة على أهل غزة وتبقي أزمة المعبر مستمرة، لأنها تتحايل لإدخال موظفيها في إدارة المعبر، الأمر الذي ترفضه مصر».

وسبق أن أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في القاهرة، في الثامن عشر من الشهر الماضي، أن «عودة السلطة إلى غزة وتوليها الإشراف على المعابر وفقاً للمقررات الدولية سيكون له نتائج

العملة الإسرائيلية صارت «مسالمة»!

غزة - سناء كمال

«نحن شعب يحب الحياة»، شعار جديد تسوّقه إسرائيل عبر أوراقها النقدية الجديدة تطبيقاً لخطةها الاستراتيجية التي نصّ عليها قادتها السياسيون لاستكمال المشروع التطبيعي مع العالم العربي أولاً، ثم تحسين صورة إسرائيل على الصعيد العالمي، من دولة احتلال إلى دولة تسعى دوماً إلى العيش بسلام، مقابل التأثير الجزئي لعدد من حملات المقاطعة في دول أوروبية لمنتجات المستوطنات، فضلاً عن أن العملة الإسرائيلية غير مرحّب بها في الأسواق العالمية.

ضمن الحلول الإسرائيلية اقتراح إجراء تعديلات على العملة، لنفي الهالة العسكرية العدوانية، في وقت تحفظ فيه الأوراق النقدية من فئة «الشيكل» بصور قادة عسكريين ومؤسسين، في ظل أن غالبية القادة السياسيين أيضاً أتون من الجيش. كذلك شمل ذلك تصحيح الجانب اللغوي في بعض العملات، ليصير مكتوباً مثلاً «50

شيكلاً جديداً»، بدلاً من «50 شبقل جديد»، عبر وضع حركة النصب وتغيير حرف القاف إلى كاف.

ولوجود النص العربي على العملة الإسرائيلية، رغم أن العربية هي اللغة الثانية في إسرائيل، أسباب تتعلق بالتطبيع وبالحياة اليومية مع فلسطيني 48، فضلاً عن أن هذه العملة هي المعتمدة في مناطق السلطة الفلسطينية (قطاع غزة، والضفة المحتلة، وشرقي القدس المحتلة)، بناءً على غياب بنك مركزي فلسطيني وفق اتفاقات أوسلو وباريس.

و جرى اختيار صور أديب وشعراء إسرائيليين بدلاً من القادة السياسيين والعسكريين، للإيحاء بأن الوجود الإسرائيلي متجذر في فلسطين المحتلة، إلى جانب محاولة إيصال «مفهوم السلام» إلى العرب والفلسطينيين، وهو بلا شك لا ينفصل عن استضافة فلسطينيين في برامج فنية إسرائيلية متحدثين باللغة العربية.

مقابل ذلك، جرت طمأنة الجمهور الإسرائيلي إلى أن في ذلك مصلحة لهم، على اعتبار «الاستقرار داخل

السوق، وتغيير السلوك الاقتصادي لمصلحة إسرائيل ورفع أسهمها بخلق صورة جديدة وغير نمطية عن إسرائيل»، كما يقول الباحث في الشؤون الإسرائيلية، علاء الريماوي.

والمتابع للبرامج الحوارية التي تبثها القنوات الإسرائيلية، يلاحظ

يصعب على إسرائيل محاربة التزوير خاصة في مناطق لا تخضع لسيطرتها

جيداً أن الإعلام الإسرائيلي بات مهتماً كثيراً بالجانب الأدبي والفني اليهودي، ولكن ذلك لا يعني التخلي عن العنصرية حتى على الصعيد الداخلي؛ فجميع الشخصيات التي طبعت صورتها على العملات الإسرائيلية هي من أصول عربية وليست شرقية، وهو ما أثار حفيظة الشرقيين في إسرائيل.

ويرجع الريماوي السبب في ذلك إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي 70%



في آخر تبدلين وضمت صور شعراء بدلاً من القادة (الأخبار)

من زاوية أخرى، شمل التغيير المذكور خامسة السورق إلى نوع قريب من النايلون، لمحاولة تحجيم عمليات النصب والتحايل والتزوير (يشمل ذلك العملات

من مجتمعه هم اليهود الغربيون، لذلك تكون السيطرة العامة لهم، وهو ما خلق حالة كبيرة ومعروفة من الشرخ بين الغربيين والشرقيين).

وفيات

رقد على رجاء القيامة
طانيوس عساف مسلم
زوجة المفيد ليلي إدمون رعيدي
ابنه المهندس جورج مسلم وزوجته
المهندسة ميريام حكيم
بناته نسرين وزوجها هنري صابر
المهندسة باتريسيا وزوجها
الدكتور منير الجلبيوط
جورجينا وزوجها شربل مرهج
ماري وزوجها المحامي خليل عبده
إيفون دميان أرملة شقيقه المرحوم
جرجس مسلم
عائلة شقيقته المرحومة رسولي
أرملة المرحوم جوزيف ياغي
وعائلاتهم وعموم عائلات مجدل
المعوش ينعونه إليكم
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة
الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس
31 كانون الأول في كنيسة مار
جرجس (الجديدة) - مجدل المعوش.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 30
الجاري في صالون كنيسة مار
مارون - الشياح ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة
السابعة مساءً ويوم الخميس قبل
الصلاة وبعدها في صالون كنيسة
مار جرجس (الجديدة) - مجدل
المعوش ويوم السبت الواقع فيه 2
كانون الثاني 2016 في منزل ابنه
الكائن في الحازمية طلعة أوتيل
دوفين، بناية اليسار، الطابق الثالث
ويوم الأحد الواقع فيه 3 كانون
الثاني 2016 ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة
الخامسة مساءً في صالون كنيسة
مار جرجس - مجدل المعوش.

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة
المبوبة والوفيات
عبر الواتس أب



03/662991

أو الاتصال على الرقم :

01/759500

فاكس:

01/759597

من أي منطقة

في لبنان،

يوميًا من 7:30 صباحاً

لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

قوميو كورسيكا.. وجه فرنسا الانفصالي

تقرير

(4 مقاعد). أحدهما والده إدمون سيميوني، وهو مؤسس إحدى الحركات القومية في كورسيكا، وكان قد سجن خمس سنوات في عام 1975، بسبب اختطاف رهائن. جبل يمثل الوجه المتحضر لحركة والده، فهو معارض للعنف ومناهض للحركات الوطنية المسلحة، إلا أن الاستقلاليين الذين يقودهم جان غي تالاموني يعتبرون أكثر راديكالية، ولا يتوانون عن الدعوة إلى العصيان المدني واستخدام العنف. وقد أسهم إلقاء السلاح من قبل «الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا»، في صيف 2014، في التقارب بين الرجلين، لتظهر نتائجه في الجولة الثانية من انتخابات المناطق.

الوضع سيكون معقدًا رغم أن سيميوني وتالاموني بغرذان في السرب ذاته في ما يتعلق بفرض شروط مسبقة، بدأت بالمطالبة بإطلاق السجناء السياسيين واستخدام اللغة الكورسيكية في الخطابات الرسمية. لكن الرجلين اتفقا على السعي إلى الحصول على مجموعة من الإجراءات التي توفر امتيازات إضافية لكورسيكا وتعزز موقعها السياسي، رغم أنها تتمتع بخصوصية تاريخية داخل الجمهورية الفرنسية، ترجمت بتشريعات متعاقبة



**لن يكون من السهل
أن يحقق القوميون
أهدافهم في ظل
حصولهم على الغالبية**



مع إصلاحات إدارية في الأعوام 1982 و1991 و2002، ومُنحت على أساسها صلاحيات واسعة. تغرّ ميزان القوى في كورسيكا، وضع الحكومة الفرنسية أمام واقع جديد ستسهم في تعقيده المفاوضات لإنشاء حكومة موحدة للجزيرة (إلغاء إقليمها: كورسيكا العليا وجنوب كورسيكا)، بحلول عام 2018، انطلاقاً من مخاوف من أن تقود هذه الحكومة نحو مزيد من الحكم الذاتي، على خطى كاتالونيا واسكتلندا.

وقد أثار خطاب الثنائي الكورسيكي ما تقدم من مخاوف، مشعلاً نيبالاً للردود بين الطرفين في الجزيرة وفي باريس. سياسيون فرنسيون من الأحزاب اليمينية واليسارية ردوا على اللهجة الاستقلالية، فأكد رئيس الحكومة السابق فرانسوا

أضررت انتخابات المناطق الفرنسية في النصف الأول من الشهر الحالي واقعاً جديداً أقدمه صعود اليمين المتطرف. ولكن في خلفية المشهد كانت هناك قوة أخرى تشكل خرقاً في المشهد السياسي. تمثلت في صعود للقوميين في جزيرة كورسيكا التابعة لفرنسا ما وضع الحكومة أمام حالة جديدة من الصدام

ناديت شلق

بعد أيام على إغراق المشهد الإعلامي والسياسي الفرنسي بتشريعات انتخابات المناطق، والإنشغال بصعود مدوّ لليمين المتطرف، عادت الحكومة الفرنسية لتتفرغ لـ «خطر» جديد أفرزته هذه الانتخابات، تمثل في فوز القوميين والاستقلاليين بغالبية مقاعد البرلمان المحلي في جزيرة كورسيكا التابعة لفرنسا. في الجولة الثانية من الانتخابات، في 13 كانون الأول، وعلى وقع المواجهة التي خاضها اليمين واليسار في مقابل اليمين المتطرف لإبطاء صعوده، حثّ القوميون الكورسيكيون خطاهم بخفة في الظل، واخترقوا الحالة السياسية بـ 24 مقعداً من أصل 51، ليعكروا بذلك صفو الدولة الفرنسية، التي وجدت نفسها أمام واقع عاشته قبلها إسبانيا وبريطانيا، اللتان تصادمتا مع النزعة الانفصالية في كاتالونيا واسكتلندا.

17 كانون الأول، كان مفصلياً، هو يوم انتخاب جان غي تالاموني (الاستقلالي) رئيساً للبرلمان المحلي في كورسيكا، وقد عاشت فرنسا خلاله مشهداً مثيراً للجدل، بإلقاء تالاموني ورئيس المجلس التنفيذي للجزيرة، جيل سيميوني (قومي)، خطابيهما باللغة الكورسيكية وبلهجة استقلالية حادة.

«يجب قول بعض الكلمات باسم هؤلاء الذين لم يقبلوا يوماً بمبادئ الحكم الفرنسي على كورسيكا، وباسم هؤلاء الذين لم يتوقفوا عن القتال من أجل بقاء كورسيكا أمة، منذ عام 1768، وهؤلاء الذين لم يتخلوا قط عن فكرة الاستقلال»، قال تالاموني، مطالباً بالعفو عن السجناء السياسيين الـ 25 المنضوين في إحدى الحركات الانفصالية المتهممة بالعنف وشن هجمات، وأضاف: «بانتهاء الاستقلاليين، قال الشعب الكورسيكي إن كورسيكا ليست جزءاً من بلد آخر، ولكنها أمة لديها لغتها، وثقافتها، وتقليديها السياسي، وأيضاً لديها أسلوبها لتكون جزءاً من العالم».

جيل سيميوني تحفل، بدوره، بين اللغة الكورسيكية والفرنسية في خطابه، مدافعاً تارة عن فكرة وجود الشعب الكورسيكي «الذي سيعترف به لأن ذلك يتناسب مع الحق والتاريخ»، وتارة أخرى باعتبار رسالة تحذيرية «إلى باريس، والحكومة»، بقوله: «استخلصوا الإجراءات المناسبة من الثورة الديمقراطية التي تعيشها كورسيكا».

الثنائي سيميوني وتالاموني أطاحا اليساريين (12 مقعداً) واليمينيين (11 مقعداً) واليمينيين المتطرفين

إيجابية على انتظام فتح المعابر». ولا يخلو أسبوع أو اثنين من تنظيم «حماس»، في المقابل، ووفات احتجاجية على المعبر تطالب بفتحه، مقابل اتهامات ينشرها ناشطون فلسطينيون عن طلب عناصر من «حماس» مبالغ مالية، تقدر بالآلاف الدولارات، عن كل شخص يريد السفر في حال الفتح الجزئي.

وتقول «حماس» إنها تريد الشراكة كعنوان للحل مع السلطة في قضية المعبر، مع أن مشكلة موظفي «الرفح» هي نفسها جزء من مشكلة كبيرة تتعلق بـ 45 ألف موظف عينتهم الحركة قبل الاتفاق على حكومة التوافق؛ أي إن الحل الجزئي لقضية المعبر لدى «حماس» مرتبط بمشكلات أكبر تتعلق بالانقسام الداخلي وملفات أخرى عالقة، كالسيطرة العسكرية والتدقيق الأمني.

وعملياً، إن عام 2015 كان الأسوأ مقارنة بما سبقه من أعوام وتحديدًا منذ 2009، فقد رصد خلاله فتح المعبر لـ 23 يوماً متقطعة مقابل الإغلاق الذي استمر 317 يوماً. وتشير الأرقام نفسها إلى وصول عدد حالات الأمراض المستعصية ممن يحتاجون علاجاً سريعاً في الخارج إلى أربعة آلاف. ومن الحالات الخاصة، بجانب المرضى، التي يسمح لها بالسفر، حاملو الإقامات والجوازات الأجنبية والطلاب المقيمون في مصر أو في خارجها (يخرجون بترحيل إجباري إلى المطار مباشرة)، فضلاً عن أصحاب «التنسيقات».

وتمكن في هذا العام نحو 21 ألفاً و295 مسافراً من التنقل عبر المعبر ذهاباً وإياباً، في حين أن المغادرين خلال 2013 كانوا نحو 15 ألفاً، على خلاف الإحصاءات التي سجلت أرقاماً أفضل بدءاً من عام 2012 إلى منتصف 2013 (حكم المجلس العسكري ومحمد مرسى).

وبالمقارنة بين أعداد المسافرين بين كل من عامي 2013 و2012، ذكرت «إدارة المعابر الفلسطينية» أن 2012 شهد مغادرة 209215 مسافراً، وهو ما نسبته 137% زيادة عن 2013، بينما بلغ عدد القادمين عام 2012 من مصر 210873، وهو ما نسبته 132% زيادة عن 2013. وبحلول 2016 يدخل قطاع غزة عامه العاشر تحت الحصار وإغلاق المعبر، بانتظار أن يقدم أحد أطراف الخلاف على «ضحية» أو «تنازل» من أجل الغزيين.

المعدنية)، وهو ما كان يصعب عليها السيطرة عليه، لأن التزوير يجري في مناطق السلطة، فضلاً عن الأماكن التي تسيطر عليها، لذلك سعت إلى ابتكار أفضل الطرق لتصعب التزوير.

ومما جرى تغييره أولاً ورقة العشرين شيكل بخام نايلون بدلاً من الورق، ثم فئة الـ 50 شيكل التي تغيرت أيضاً لونها من الزهري (الأرجواني) إلى الأخضر، وصارت تحمل صورة الأديب شاؤول تشارنخوفسكي وشجرة حمضيات وبعض كلمات قصائده.

وأخيراً، غيّرت فئة الـ 200 شيكل، والجديدة صارت باللون الأزرق بدلاً من الأحمر، وعليها صورة الشاعر اليهودي نتان ألترمان مع كلمات من قصائده. والترمان شاعر وكاتب مسرحي ومترجم إسرائيلي، وهو أحد أعضاء «حركة إسرائيل»، وأصله من بولندا.

ومن المقرر قريباً أن تغير فئة الـ 100 شيكل بنحويل لونها من البني إلى البرتقالي، وستحمل صورة الأديبة اليهودية ليئا جولديبرغ وكلمات من كتاباتها.

متظاهرون يحملون العلم الكورسيكي خلال تظاهرة مناهضة للعرب (أ ف ب)



إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
يوسف محمد صعب	236559	RR145390330LB	2015/07/08	2015/07/24
سامر حبيب داغر	250955	RR145390290LB	2015/07/04	2015/07/24
خضر محمود نابلسي	2182588	RR145390343LB	2015/07/07	2015/07/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد عبدالله كمون	1646945	RR145405119LB	2015/11/02	2015/11/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

موضوع: تبليغ غرامة تعديل معلومات وغرامة المادة 110 وقرق ضريبي
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من نيوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/12/30 الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي / - الطابق الاول لتبلغ الغرامة.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 2016/01/29 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مايكروليد (لصاحبها محمد علي نور الدين)	274560	RR145390388LB
بلدية البيسارية	1034455	RR145390374LB

تبدأ مهلة الاعتراض على غرامة تعديل المعلومات وغرامة المادة 110 المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2016/02/29، وتنتهي في 2016/03/29 ضمناً.

رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مبنى وزارة المالية - طابق الأول - دائرة معالجة المعلومات.
الهاتف: 07/754914 - 07/720014 - 07/720012
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نسرین محمد حمود	1650822	RR139391614LB	2015/10/16	2015/11/06

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد صالح قهوجي	1863161	RR145390065LB	2015/06/02	2015/06/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد علي وهبي	1213068	RR139391662LB	2015/10/20	2015/11/06

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محاسن طالب طحان	504040	RR139391937LB	2015/11/09	2015/11/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 2434

القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
هشام فحص

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت نانسي حبيب حبيقة المالكة في القسم /7/ بلوك /A/ من العقار /2998/ عين سعادة سند تملك بدل عن ضائع بحصتها
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت ليال فارس مراد بوكالتها عن ماري روز عساف جعفر الوكيله عن عزيزة دانيال جعفر مالكة العقار /504/ بيت مري سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب توما متري ضاهر بصفته احد ورثة متري توما ضاهر المالك في العقار /560/ الزلقة سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت ساندي عبدالله كرجاج بوكالتها عن ريتا نعوم جاموس احدى ورثة نعوم انطوان الجاموس الذي هو نفسه نعيم انطوان الجاموس مالك 1200 سهم في العقار /63/ قرنة شهوان سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري
جويس عقل

بيان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

إلتزاماً بالمعايير المفروضة من قبل منظمة الطيران المدني الدولي، تُعلم المديرية العامة للأمن العام المواطنين اللبنانيين حاملي جوازات سفر مجددة بخط اليد أو جوازات سفر تتضمن مرافقين بوجوب استبدالها بجوازات جديدة في حال رغبتهم بالسفر، وتلفت عنايتهم الى انه سيصار الى سحب الجوازات المنوه عنها من قبل الدوائر والمراكز الحدودية اعتباراً من تاريخ 2016/01/10 ليصار الى الغائها.

اشعار تبليغ أوراق مدنية

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبه
موجه الى ريتا عازار عطالله المقيمة أصلاً في السبتية بناية عازار قرب مستشفى بيطار وحالياً مجهولة محل الإقامة.

تدعو هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ طلب الاسقاط المقدم من المؤسسة الوطنية لضمان الوثائق بصفتها الممثلة للبنك اللبناني العربي ش.م.ل. (قيد التصفية) بالمعاملة رقم 2002/1032 المقامة من ورثة المرحوم ابراهيم زغب بوجه ورثة عازار عطالله.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقه بالاعتراض ويصار الى إسقاط المعاملة وشطب كافة إشارات كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

2015/11/04	2015/10/23	RR159844455LB	1984478	نبيل نوهرا الناكوزي
2015/11/04	2015/10/22	RR159844512LB	1170706	شركة دار المعمار للرخام و مواد البناء ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159844526LB	390757	بوان فير ش م م
2015/11/04	2015/10/23	RR159844530LB	4218	شركة رويال هومز ش.م.ل
2015/11/04	2015/10/22	RR159844543LB	4354	الشركة الفيتنامية للمطاعم ش.م.ل
2015/11/04	2015/10/22	RR159844565LB	7441	شركة ادفازورز ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159844574LB	198452	محدودة المسؤولية PRO P.O.S شركة sarl
2015/11/04	2015/10/21	RR159844614LB	206137	شركة المدينة سيور ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159844645LB	244924	محمد ديب ديب
2015/11/04	2015/10/22	RR159844676LB	260718	عدره حلاب وميقاتي A.H.M
2015/11/04	2015/10/23	RR159844693LB	284394	تورامانيان جولري TORAMANIAN JEWELLERY
2015/11/04	2015/10/21	RR159844702LB	237198	BJL ش.م.ل هولدنغ
2015/11/04	2015/10/22	RR159844747LB	297103	شركة زيل ش.م.م
2015/11/10	2015/10/22	RR159844755LB	313459	شركة لبيانتك ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159844764LB	315198	شركة نكسس ش.م.م Nexus
2015/11/04	2015/10/21	RR159844818LB	589265	ADVANCED MANAGEMENT SERVICES
2015/11/04	2015/10/23	RR159844821LB	614121	عقارات لبنان شركة قابضة ش.م.ل
2015/11/05	2015/10/21	RR159844835LB	418304	مون ترافل ش.م.م
2015/11/04	2015/10/23	RR159844852LB	630780	مؤسسة عماد سعد الدين نحلوس للصناعة و التجارة
2015/11/04	2015/10/23	RR159844968LB	1284743	س - سايد ش.م.ل
2015/11/06	2015/10/21	RR159844999LB	221462	شركة فيرست لوك
2015/11/04	2015/10/23	RR159845084LB	225712	د أ ر بيزنس غروب D.A.R BUSINESS GROUP
2015/11/04	2015/10/23	RR159845155LB	712967	بروموشين اند سولوشين دايناميك موشين ش.م.م
2015/11/04	2015/10/23	RR159845186LB	688216	شركة ان تي ار ش.م.م NTR SARL
2015/11/04	2015/10/22	RR159845226LB	665708	دايركت ماركتنغ دي.ام.ش.م.ل
2015/11/04	2015/10/22	RR159845230LB	656726	الوسنار للتجارة العامة والتعهدات ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159845265LB	567810	دياب المتحدة ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159845288LB	233473	شركة نابليون ش.م.م
2015/11/27	2015/10/23	RR159845291LB	231822	بالومينو ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159845331LB	231258	شركة اسيا للتجارة العامة ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159845380LB	229976	شركة انفو باي ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159845455LB	183905	قزيلي اخوان
2015/11/04	2015/10/22	RR159845535LB	97951	هاي بوينت رندل ليمند (ريندل بالمر وترينتون ليمند سابقا)
2015/11/04	2015/10/23	RR159846270LB	2395780	فندق افندينا ش.م.م.
2015/11/04	2015/10/22	RR159846306LB	1850852	ساراز باغ ش.م.م
2015/11/06	2015/10/23	RR159846487LB	991033	جان فيليب طانيوس الشبير
2015/11/04	2015/10/23	RR159846495LB	977240	وان تو وان ش.م.م SARL 121
2015/11/04	2015/10/23	RR159846500LB	964382	الشركة المتحدة A.N.N ش.م.ل
2015/11/04	2015/10/23	RR159846836LB	946644	شركة حكيم اخوان وشركائهم اش. اش. اش. ش.م.ل
2015/11/04	2015/10/23	RR159846907LB	63269	باغيت سندويش BAGUETTES مرعي وشاهين SANDWICHES
2015/11/04	2015/10/23	RR159847037LB	938573	باص ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159847187LB	78141	مؤسسة جورج ملكون
2015/11/04	2015/10/23	RR159847213LB	544491	عباس جمال توفيق جابر
2015/11/04	2015/10/23	RR159847292LB	211963	مؤسسة محمد فاضل علوية
2015/11/04	2015/10/23	RR159847363LB	415035	الفريق المتحد للتسويق ش.م.م
2015/11/04	2015/10/22	RR159847377LB	421836	محمد سعيد محمد سحلول بواسطة وكيل التفليسة المحامي سامي عون
2015/11/04	2015/10/23	RR159847385LB	789100	سلمان موتورز ش.م.م
2015/11/04	2015/10/23	RR159847672LB	1940800	شركة ميغا - باطون MEGA Beton للمقاولات

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
جورج حنا صدقة	761321	RR155598095LB	2015/10/22	2015/11/06
حنا خليل صدقة	824207	RR155598113LB	2015/10/22	2015/11/06
كومبيوتر ايدج بروادكتس كاب ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة	8546	RR155598285LB	2015/10/22	2015/11/06
مؤسسة عكوش للمعدات (حسن امين عكوش)	1695706	RR159840952LB	2015/10/21	2015/11/06
اي بي سي. ش.م.ل	842022	RR159841312LB	2015/10/21	2015/11/04
محمد تركي الترك	2885455	RR159842091LB	2015/10/22	2015/11/09
ليفنغ انثريور ش.م.م.	1489028	RR159842145LB	2015/10/22	2015/11/06
هاني حمدان احمد ابو حسان	3127749	RR159842525LB	2015/10/23	2015/11/04
اومينيديا كورب ش.م.م	2740822	RR159842587LB	2015/10/21	2015/11/05
لاغروت اوبيجون	95456	RR159842661LB	2015/10/23	2015/11/04
ج ج ر انترناسيونال ش.م.م	2475007	RR159842785LB	2015/10/21	2015/11/04
شركة لويال مانجمنت غروب ش.م.ل	2486084	RR159842794LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة ستركتشور انجينيرينغ كونسلتنسيز ش.م.م	2633350	RR159842882LB	2015/10/22	2015/11/04
شربل الياس الخوري	2645566	RR159842919LB	2015/10/22	2015/11/04
ز-اكسيس ش.م.م	2646590	RR159842922LB	2015/10/21	2015/11/04
- جميلة محمود فواز A.M.Z	2392112	RR159842940LB	2015/10/23	2015/11/06
صيدلية الفياضية	1960323	RR159842984LB	2015/10/23	2015/11/04
شركة M.A TRADING	216051	RR159842998LB	2015/10/22	2015/11/05
غالاكسي ستايل - صاوند اند ايماج ش.م.م	610402	RR159843171LB	2015/10/23	2015/11/04
اضواء بروداكشن ش.م.م	1073236	RR159843211LB	2015/10/21	2015/11/04
سوليا SOLEA	221664	RR159843551LB	2015/10/23	2015/11/05
شركة دي ان سي كو ش.م.م	1400182	RR159843619LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة نيو فود تكنولوجي ش.م.ل	192314	RR159843675LB	2015/10/22	2015/11/04
نبيل باستيد منعم	97254	RR159843684LB	2015/10/23	2015/11/04
شركة بست كومبيوتر سرفيسز ش.م.م	100085	RR159843698LB	2015/10/22	2015/11/11
شركة موارد الشرق الاوسط والخليج	127255	RR159843707LB	2015/10/23	2015/11/04
غالكسي انرجي (لبنان) ش.م.ل	150671	RR159843724LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة الاسكان للانماء ش.م.م	189283	RR159843741LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة رافي كروميان وشركاه	85628	RR159843772LB	2015/10/22	2015/11/04
بينللي	89169	RR159843786LB	2015/10/23	2015/11/04
برستيج موتورز	92347	RR159843790LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة اورينت جرافير للطباعة ش.م.م	1880995	RR159843888LB	2015/10/22	2015/11/09
شركة لا لونا ش.م.م	336303	RR159844035LB	2015/10/21	2015/11/04
شاكر للتنمية ش.م.م	196022	RR159844089LB	2015/10/23	2015/11/04
شركة ميغا كومبيوترسي تي ش.م.م	200224	RR159844115LB	2015/10/21	2015/11/05
كيتيرز اند فود سرفيسز هولدنغ ش.م.ل	227653	RR159844177LB	2015/10/22	2015/11/04
شركة ميكاتريد ش.م.م	10916	RR159844234LB	2015/10/22	2015/11/04
بيتر جون كرفت	245225	RR159844251LB	2015/10/22	2015/11/04
امكات «emcat»	51966	RR159844296LB	2015/10/23	2015/11/18
شركة تسيركون المحدودة (فرع لشركة اجنبية)	267072	RR159844336LB	2015/10/23	2015/11/04
توب رينج بروداكشن ش.م.م.	269877	RR159844340LB	2015/10/22	2015/11/04
ديميري ميشال عيد وولده ش.م.ل	1599721	RR159844367LB	2015/10/23	2015/11/04
كاندلز ش.م.ل	1756091	RR159844384LB	2015/10/23	2015/11/04

إعلانات رسمية

2015/11/05	2015/10/26	RR159844092LB	196166	اسكولاب	2015/11/04	2015/10/23	RR159847893LB	9536	معمل مشرفية وصقر لتعبئة وتوزيع الغاز
2015/11/04	2015/10/28	RR159844150LB	221821	شركة فورمولير ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي ابراهيم شحادة	2015/11/04	2015/10/23	RR159848307LB	1418226	the capital the one s.a.r.l
2015/11/04	2015/10/27	RR159844194LB	229459	شديد انترناشيونال لبيانون ش.م.م CHEDID INT LEBANON SARL	2015/11/06	2015/10/23	RR155589709LB	1723689	ذا لايت بوكس ش.م.م
2015/11/06	2015/10/27	RR159844265LB	250908	شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.م	2015/11/06	2015/10/22	RR155592861LB	2633025	ساس للصناعات الكهربائية لبنان ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159844279LB	255284	دبليو دي سرفيسز ش.م.م S.A.R.L. W. D. SERVICES	2015/11/04	2015/10/23	RR155592889LB	2539781	تنير ترايدنغ ش.م.م
2015/11/05	2015/10/27	RR159844398LB	1781333	غدار غروب ش.م.م Ghaddar Group s.a.r.l	2015/11/05	2015/10/23	RR155592977LB	2370300	شركة فراس عاهد الرجبي وشركاه
2015/11/04	2015/10/27	RR159844415LB	1848750	شاتو مونتان ش.م.م	2015/11/06	2015/10/26	RR155594638LB	2564	شركة تيارى ريمون وشركاه ش.م.م
2015/11/09	2015/10/22	RR159844472LB	2305991	شركة بست برنت ش.م.م	2015/11/06	2015/10/19	RR155596157LB	561127	محطة كاب (جورج سمعان (سعيد)
2015/11/05	2015/10/26	RR159844588LB	703566	شركة ميركوري للسياحة ش.م.م	2015/11/04	2015/10/28	RR155597665LB	2383942	شركة ليكويد فيوجن ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159844680LB	278158	شركة المدينة للخدمات السياحية ش.م.م	2015/11/04	2015/10/27	RR155597784LB	6825	شركة كويك سرفيس للزراعة والتجارة والصناعة
2015/11/04	2015/10/26	RR159844716LB	293691	LA PAILLOTE SUR MER S.A.R.L	2015/11/06	2015/10/27	RR155598011LB	143257	افان غارد ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159844720LB	294153	A.L.S.T.Z	2015/11/04	2015/10/23	RR155598229LB	1944	مؤسسة ستيجر لمنع النش والتجارة
2015/11/04	2015/10/26	RR159844778LB	485136	سانتشوري كومونيكيشنز ش.م.م Century Communications sarl	2015/11/09	2015/10/27	RR155599621LB	8083	مؤسسة جرجي عيد جدعون واولاده ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159844804LB	361346	فيكين كوتور ش.م.م	2015/11/06	2015/10/27	RR159840277LB	19141	مؤسسة ميلاد يمين
2015/11/04	2015/10/26	RR159844937LB	1063818	تري دونيون ش.م.م	2015/11/06	2015/10/21	RR159840498LB	96787	المكتب الفني للهندسة
2015/11/04	2015/10/27	RR159844985LB	862045	شركة الحقل اللبناني للصناعات الغذائية ش.م.م	2015/11/10	2015/10/27	RR159840590LB	2013653	قاروط للالعاب التجارية ش.م.م
2015/11/06	2015/10/23	RR159845005LB	220435	شركة مدينة فاشن ش.م.م	2015/11/05	2015/10/26	RR159841065LB	2502877	اي - مانيدج ش.م.م
2015/11/09	2015/10/26	RR159845075LB	689277	توب اكويب ش.م.م TOP EQUIP S.A.R.L	2015/11/04	2015/10/27	RR159841309LB	828668	اعلامي الشرق الاوسط احمد عبد القادر المعاز
2015/11/04	2015/10/26	RR159845098LB	226296	شركة استروم تليكوم ش.م.م	2015/11/05	2015/10/23	RR159841388LB	1063939	صيدلية بحر
2015/11/04	2015/10/26	RR159845107LB	227060	اس.ام.اس	2015/11/04	2015/10/27	RR159841564LB	1275762	محمد عطيه المصطفى
2015/11/04	2015/10/23	RR159845115LB	227406	مؤسسة مظلوم التجارية (يوسف مظلوم)	2015/11/04	2015/10/21	RR159841581LB	1292808	تايفر كونتراكتنغ كومباني ش.م.م (تي سي سي)
2015/11/04	2015/10/26	RR159845138LB	228126	شركة الهدف ش.م.م AIM CO	2015/11/05	2015/10/27	RR159842732LB	2413481	شركة لا سول تيك (عدنان جلول وشركاه)
2015/11/06	2015/10/26	RR159845141LB	719255	نينكس بلوس ش.م.م	2015/11/04	2015/10/28	RR159842936LB	2665880	وذر ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845172LB	696706	شركة الناي ش.م.م AL NAY	2015/11/04	2015/10/28	RR159843154LB	557063	غروب غاس- جرمن كونسولتينغ كومباني ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159845190LB	685294	شركة دي اند ايتش ش.م.م	2015/11/04	2015/10/27	RR159843208LB	969132	جنرال اوبيكال لبيانون ش.م.م
2015/11/05	2015/10/26	RR159845209LB	681676	سمارت لينك ش.م.م	2015/11/04	2015/10/23	RR159843295LB	1503569	الخالد للتجارة
2015/11/04	2015/10/27	RR159845212LB	671052	شركة كلايمكس ش.م.م 0م0م	2015/11/04	2015/10/26	RR159843313LB	1936614	زوايا ترايدنغ انترناشيونال ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845243LB	655975	سامر فؤاد المقدسي - مطعم سامر	2015/11/06	2015/10/26	RR159843327LB	1980447	اوول بلاكس لبيانون اوف شور ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845274LB	233895	الشركة الهندسية للانظمة المتطورة ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159843446LB	2577077	ادشتاين ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845362LB	230198	بوو اند ارو للتوزيع ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159843494LB	87731	شركة افتموس للتجارة بواسطة وكيل التفليسة المحامي بلال ابوضاهر
2015/11/04	2015/10/26	RR159845376LB	230004	محمود سلمان سابق	2015/11/09	2015/10/22	RR159843517LB	98584	كنكون ورايتد ار ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845481LB	354295	شركة زيدكو ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159843579LB	222365	بس-بارتنر ش.م.م - PC PARTNER
2015/11/04	2015/10/23	RR159845566LB	98336	نادر سهيل غصاس	2015/11/06	2015/10/27	RR159843622LB	1402214	بلاك ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845570LB	99332	الشركة العالمية ش.م.م (للتعبئة والتوضي) بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج اسطفا	2015/11/04	2015/10/27	RR159843640LB	1441723	الحسين للتجارة
2015/11/04	2015/10/23	RR159845597LB	1793657	نديم جورج ملكي - اوتو مول Auto Mall	2015/11/04	2015/10/26	RR159843715LB	142832	باستا كوميديا -بيروت ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845637LB	57739	بسام محمد عيتاني	2015/11/04	2015/10/26	RR159843755LB	193975	ستي مانجمنت ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159845929LB	421806	شركة المنتوجات العربية ش.م.م	2015/11/04	2015/10/28	RR159843769LB	1656	شركة عميق كورب ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845932LB	392534	كويك بايت QUICK BITE لصاحبها محمد زكريا سعاده	2015/11/04	2015/10/28	RR159843812LB	1179698	استشارات للشرق الاوسط ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159845950LB	315807	اكسس سولوشنز اند سرفيسز ش.م.م	2015/11/04	2015/10/21	RR159843830LB	1216525	النجاة للتجارة (نجاة غانم ابو طربوش)
2015/11/09	2015/10/27	RR159845994LB	244530	صائب مصباح سلام للطباعة	2015/11/04	2015/10/27	RR159843914LB	1275762	محمد عطيه المصطفى
2015/11/04	2015/10/26	RR159846178LB	217946	شركة صفا اخوان التجارية	2015/11/04	2015/10/26	RR159843959LB	293647	جوزيبي رافاييل JOSEPE RAPHAEL
2015/11/04	2015/10/26	RR159846181LB	199288	بريمير انفورمايشن تكنولوجي ش.م.م	2015/11/07	2015/10/27	RR159843980LB	302771	لونغ تايم سرفيسز ش.م.م
2015/11/04	2015/10/28	RR159846195LB	189704	محطة توتال الجمهور - توما سويدان	2015/11/04	2015/10/26	RR159843993LB	304370	لين للتجارة العالمية ش.م.م
					2015/11/05	2015/10/26	RR159844000LB	762045	محمصة شهباز ش.م.م
					2015/11/04	2015/10/26	RR159844013LB	1331109	محطة رزق الله

2015/11/06	2015/10/27	RR159847540LB	1266836	بي جاي مارين للهندسة ش.م.م Marine Engineering SARL	2015/11/04	2015/10/26	RR159846235LB	2479637	نيو كابيتال ش.م.م
2015/11/09	2015/10/26	RR159847553LB	1300354	شركة اي. موتيف ش.م.م	2015/11/10	2015/10/26	RR159846310LB	717521	شركة اساسك ش.م.م
2015/11/06	2015/10/27	RR159847575LB	1779842	احمد محمود بدره	2015/11/09	2015/10/26	RR159846354LB	474692	شركة غاناش شوكلاتيه ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159847641LB	1866612	مالتى بز نسر اند سورفسز ش.م.م.	2015/11/05	2015/10/26	RR159846368LB	432690	خالد حسن البعيريني
2015/11/04	2015/10/27	RR159847709LB	1989343	شركة بيغ جاك BIG JACK	2015/11/04	2015/10/28	RR159846371LB	735778	الالكترونيك بلاس ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159847805LB	2424207	شركة عمر محمد علي برادعي وشركاه (شركة الثرى للتجارة العامة)	2015/11/09	2015/10/26	RR159846399LB	1512564	دي بي اي برينتينغ هاوس ش.م.م
2015/11/06	2015/10/27	RR159847862LB	39815	لمسات التجارية	2015/11/11	2015/10/28	RR159846408LB	259881	شركة مدميت سرفيس ش.م.م
2015/11/05	2015/10/26	RR159847880LB	311405	انتر غروب ش.م.م. Inter Group	2015/11/04	2015/10/26	RR159846460LB	1002907	247 ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159847955LB	1129073	خريياني-ابراهيم للتجارة العامة ش.م.م كينكو	2015/11/06	2015/10/27	RR159846473LB	999990	مؤسسة بدران التجارية (جوزاف فؤاد بدران)
2015/11/10	2015/10/27	RR159847995LB	1310164	شركة زهران وعطوط	2015/11/04	2015/10/26	RR159846527LB	977092	شركة ابو المنى لمواد البناء ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159848029LB	1437983	فيلكابس ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159846535LB	962053	شركة ملتي براندز ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159848046LB	261300	ميدبا ماركتنغ ماسترز انترناشيونال	2015/11/04	2015/10/26	RR159846544LB	961773	صدقة ميكانيكس
2015/11/11	2015/10/26	RR159848063LB	280562	شركة نيو فود تكنولوجي هولدينغ ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159846561LB	928199	مود فور فود ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159848077LB	307782	شركة داتا مانجمنت سيستمز - فرع شركة مساهمة مصرية في لبنان	2015/11/04	2015/10/27	RR159846575LB	935568	شركة الندى لتجارة مواد البناء ش.م.م
2015/11/05	2015/10/27	RR159848117LB	46937	شركة صالح وشيبياني وشركاهم	2015/11/06	2015/10/27	RR159846601LB	58638	ديزايند غلاس ش.م.م
2015/11/04	2015/10/28	RR159848134LB	70463	مؤسسة سليم حداد التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي حسين جاب	2015/11/04	2015/10/26	RR159846615LB	1910177	ابي صعب للتجارة
2015/11/04	2015/10/28	RR159848151LB	108017	شركة كومبيو كراون ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي باسكال نوفل	2015/11/06	2015/10/26	RR159846629LB	1861729	اوريجامي ش.م.م
2015/11/06	2015/10/27	RR159848182LB	58638	ديزايند غلاس ش.م.م	2015/11/05	2015/10/27	RR159846632LB	1850476	مؤسسة سيرينا التجارية (احمد محمد حسون)
2015/11/04	2015/10/26	RR159848205LB	227060	اس.ام.اس	2015/11/10	2015/10/26	RR159846650LB	1772624	شركة الفنجان ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159848222LB	804002	حبيب غروب ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159846663LB	1769812	سيلفر صن سيستمز ش.م.م
2015/11/05	2015/10/28	RR159848236LB	899716	لينكس نت ش.م.م	2015/11/09	2015/10/26	RR159846677LB	1681777	برينتغ سوليوشن بروفايدر ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159848267LB	115198	شركة محطة انطلاق بيروت للسيارات ش.م.م	2015/11/04	2015/10/23	RR159846694LB	1444514	جي.ام.جي. كومباني ش.م.م.
2015/11/04	2015/10/27	RR159848275LB	84638	انطونيوس ضوميط طنوس	2015/11/04	2015/10/27	RR159846703LB	1294455	أديب كو
2015/11/04	2015/10/27	RR159848341LB	231258	شركة اسيا للتجارة العامة ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159846751LB	791007	التيمايت كرياتفيتي كومباني ش.م.م (U.C.C)
2015/11/12	2015/10/27	RR159848355LB	11009	شركة باوهوف لبنان	2015/11/04	2015/10/27	RR159846782LB	793997	شركة ماركت تايم ش.م.م
2015/11/05	2015/10/26	RR159848369LB	81673	مؤسسة زاوين جرة جيان للتجارة والخدمات	2015/11/06	2015/10/27	RR159846796LB	794318	شركة سركيس للاخشاب ش.م.م
2015/11/04	2015/10/28	RR159848457LB	839515	شركة عيتاني المتحدة للتجارة ش.م.م	2015/11/06	2015/10/27	RR159846822LB	804002	حبيب غروب ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159848474LB	194044	مؤسسة احمد صبيدين للتجارة العامة والسياحة والسفر والنقل البحري	2015/11/04	2015/10/26	RR159846853LB	991392	شركة التاجر "شركة محمد سلطان وخالد ولؤي الحلبي حربا وشركاهم"
2015/11/04	2015/10/27	RR159848488LB	257264	شركة بريص غروب للتجارة والصناعة والاستيراد والتصدير	2015/11/04	2015/10/26	RR159846941LB	60944	مؤسسة سمير ابو نعوم التجارية
2015/11/04	2015/10/26	RR159848559LB	214056	مؤسسة عتريس للسيارات	2015/11/04	2015/10/26	RR159846955LB	60719	جورج نديم رعد
2015/11/11	2015/10/28	RR159848562LB	1257706	IN SARL	2015/11/11	2015/10/28	RR159847071LB	721888	هيثم رشيد دريان - LIFE STYLE
2015/11/04	2015/10/27	RR159848576LB	1261860	عبد اللطيف مصطفى عبد الكريم - تجارة خرده و سكراب	2015/11/10	2015/10/27	RR159847085LB	728344	متروبوليتان سكيوريتي - علي فهمي شاهين
2015/11/04	2015/10/26	RR159848580LB	1333158	شركة البتول التجارية (علي ناصر برجواوي وشركاه)	2015/11/04	2015/10/27	RR159847099LB	729689	كزايمنا / مورج ببت. مينيا للشرق الاوسط وشمالى افريقيا ش.م.م
2015/11/05	2015/10/26	RR159848616LB	158806	الجنوب للاعلام والخدمات العامة	2015/11/04	2015/10/26	RR159847111LB	766663	الشركة اللبنانية للخدمات السياحية ش.م.م
2015/11/04	2015/10/26	RR159848678LB	84329	شركة ترحيني للتجارة العامة	2015/11/04	2015/10/28	RR159847125LB	771423	شركة ستور هاوس ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159848681LB	85137	ديزاينر لاين ديستر بيبوشن (للشرق الادنى) ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159847142LB	784088	ARGO CEDAR
2015/11/04	2015/10/27	RR159848797LB	74089	جدع اخوان ش.م.م	2015/11/04	2015/10/26	RR159847156LB	788964	سل دوت نت CELL DOT NET ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159848868LB	759638	الشركة الدولية للاتصالات والخدمات ش.م.م	2015/11/04	2015/10/27	RR159847160LB	230198	بوو اند ارو للتوزيع ش.م.م
2015/11/04	2015/10/27	RR159848960LB	832899	تو فو TOO FOU - ميشال ابو زيد	2015/11/04	2015/10/27	RR159847173LB	260035	شركة قصر القهوة والحلويات - بن حسن معنوق
2015/11/04	2015/10/26	RR159848987LB	835938	شركة غوست ش.م.م.	2015/11/04	2015/10/23	RR159847195LB	1876063	امبكس غروب - IMPEX GROUP
2015/11/06	2015/10/27	RR159849007LB	845637	شركة الجنوب للنظف ش.م.م	2015/11/04	2015/10/27	RR159847200LB	361655	شركة فالكون فيلم - لبنان - ش.م.م
2015/11/05	2015/10/28	RR159849038LB	899716	لينكس نت ش.م.م	2015/11/04	2015/10/27	RR159847227LB	579135	شركة برايميد ش.م.م
2015/11/05	2015/10/29	RR159849041LB	907687	علي نايف عبد الحسين Golden Tire export import -	2015/11/10	2015/10/26	RR159847235LB	603360	LEADER SHIP SARL
2015/11/04	2015/10/28	RR159850606LB	548998	شركة ضيا غروب كومباني ش.م.م	2015/11/18	2015/10/26	RR159847244LB	875358	رودريغوس ش.م.م RODRIGO S S.A.R.L.
					2015/11/04	2015/10/27	RR159847332LB	245443	SEWING MACHINE WORLD
					2015/11/05	2015/10/26	RR159847417LB	1232127	بلانت فود غروب ش.م.م
					2015/11/11	2015/10/26	RR159847496LB	6093	شركة المدينة لمستحضرات التجميل ش.م.م
					2015/11/04	2015/10/26	RR159847536LB	11320	شركة كابيتال رنت اي كار ش.م.م

إعلانات رسمية

2015/11/20	2015/11/10	RR159854903LB	1804763	شركة فاشن سكوير ش.م.ل
2015/11/25	2015/11/06	RR159855064LB	2871637	ش.م.ل I.B.J
2015/11/24	2015/11/10	RR159855118LB	40310	جمال فؤاد الجمال
2015/11/24	2015/11/10	RR159855206LB	1885982	يلو انرجي ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159855285LB	1922494	ساراسو ش.م.ل
2015/11/20	2015/11/11	RR159855325LB	1939553	MY BAKERY SAL
2015/11/25	2015/11/10	RR159855342LB	1960464	KALDA S.A.R.L
2015/11/20	2015/11/12	RR159855360LB	1965532	ايت وال ش.م.م
2015/11/20	2015/11/09	RR159855387LB	1968556	اليغانس موتورز ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159855461LB	2032220	شركة دبانة للزراعة هولدنغ ش.م.ل
2015/11/24	2015/11/10	RR159855563LB	307399	ليالينا ش.م.ل
2015/11/20	2015/11/11	RR159855617LB	2082423	مكتب الدراسات الهندسية والمعمارية والانشائية
2015/11/20	2015/11/11	RR159855665LB	978422	رانج لتجارة الاقمشة-محمد سهيل طه الطه
2015/11/20	2015/11/09	RR159855719LB	303923	ليبانيز افريكان بارتنر شيبا (لاب) ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159855784LB	104799	اوريون سيستم ش.م.ل هولدنغ
2015/11/20	2015/11/09	RR159855798LB	874972	الخطوط الجوية جات - JAT AIRWAYS فرع لشركة اجنبية
2015/11/24	2015/11/11	RR159855807LB	126749	ميديا بارتنر ش.م.ل
2015/11/26	2015/11/06	RR159855815LB	966349	شركة سمك للتجارة ش.م.م
2015/11/27	2015/11/09	RR159855824LB	140645	شركة اتكو انترناسيونال - اسكندر الخوري وشركاه
2015/11/24	2015/11/11	RR159855890LB	190771	شركة انيغما جولز ش.م.م JEWELS ENIGMA sarl
2015/11/20	2015/11/10	RR159855909LB	1059509	رابيدو برستو ش.م.م
2015/11/26	2015/11/10	RR159855926LB	512607	جان قره بت انازويان
2015/11/24	2015/11/10	RR159856127LB	468734	مصطفى عبد الكريم جعفر
2015/11/25	2015/11/11	RR159856161LB	522192	شركة روج ميديا ش.م.م ROUJ MEDIA S.A.R.L
2015/11/24	2015/11/09	RR159856175LB	555671	شركة فواز للتجارة العامة ش.م.م
2015/11/25	2015/11/09	RR159856229LB	661449	شركة مؤسسة سعيد حمدان واولاده ش.م.م
2015/12/02	2015/11/10	RR159856317LB	843606	شركة الملك للصناعات الغذائية ش.م.م 0م0
2015/11/20	2015/11/10	RR159856348LB	946714	ال.ب. اس الشرق الاوسط ش.م.م
2015/11/24	2015/11/11	RR159856436LB	2242136	شركة ايفاندي ش.م.م
2015/11/20	2015/11/09	RR159856475LB	3148	شركة معمار للتجارة ش.م.ل
2015/11/20	2015/11/10	RR159856507LB	227745	امكام ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامية سلوى المشطوب
2015/11/20	2015/11/12	RR159856515LB	308509	شركة شوسه الانشائية ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159856524LB	314257	مطعم مسايا الذوق ش.م.م RESTAURANT MASSAYA EL.ZOUK S.A.R.L
2015/11/20	2015/11/09	RR159856555LB	1087964	مؤسسة يوسف صلاح ايوب للتجارة العامة
2015/11/20	2015/11/10	RR159856688LB	218531	باسابارولا
2015/11/20	2015/11/12	RR159856691LB	1183789	شركة مونتي كريستو ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159856731LB	1191780	شركة عطية اخوان لتجارة الالبسة
2015/11/24	2015/11/10	RR159856745LB	235208	(مهدي احمد قبيسي) SANA.TRADING.EST
2015/11/24	2015/11/11	RR159856759LB	1213234	شركة ليد كونستركشن ش.م.ل Lead Construction SAL
2015/11/20	2015/11/10	RR159856762LB	242263	فردا مودا ش.م.م

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
افك ش.م.م	293676	RR159840921LB	2015/11/09	2015/11/24
شركة اكسيس ش.م.م.	97125	RR159842692LB	2015/11/09	2015/11/20
موريس خليل جبرا	2230525	RR159846592LB	2015/11/10	2015/11/20
جوزف حلليم واكد	1285840	RR159846717LB	2015/11/09	2015/11/24
ميكانيكال انجينييرينغ بروفيشيونال كونتراكتورز ش.م.م	240680	RR159847315LB	2015/11/09	2015/11/24
شركة جدعون للطباعة والتجارة للشرق الاوسط ش.م.ل	7913	RR159847859LB	2015/11/10	2015/11/20
شركة الارز لتأجير السيارات	108406	RR159848219LB	2015/11/09	2015/11/20
فينامو هولدنغ ش.م.ل	470107	RR159849660LB	2015/11/09	2015/11/20
شركة كونابرو ش.م.ل	12410	RR159849934LB	2015/11/10	2015/11/24
الشركة الشرقية للمطبوعات ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مفيد ابي حنا	2639	RR159850053LB	2015/11/06	2015/11/20
BRO-PENNY	206806	RR159850265LB	2015/11/09	2015/11/20
شركة مطعم الجزيرة ش.م.م	7377	RR159850328LB	2015/11/09	2015/11/20
شركة ماستر لام	229870	RR159850380LB	2015/11/10	2015/11/20
انفستمنس اند ديستريوشن ش.م.ل	181370	RR159850420LB	2015/11/12	2015/11/24
التراتك Ultra tech ش.م.م	185235	RR159850447LB	2015/11/09	2015/11/20
موبيلار - ابو خليل - ش.م.م.	189674	RR159850478LB	2015/11/09	2015/11/20
تكامل المعدات ش.م.م	236	RR159850875LB	2015/11/09	2015/11/20
شركة الحصاد	91143	RR159851005LB	2015/11/12	2015/11/20
شركة بيوتي انجل ش.م.م	1265875	RR159851385LB	2015/11/10	2015/11/20
شركة مون فير ش.م.م	12036	RR159852006LB	2015/11/10	2015/11/24
ماسيكو	178173	RR159852540LB	2015/11/09	2015/11/20
مؤسسة خليل ابراهيم الميس - سوبر ماركت k.m	14594	RR159852828LB	2015/11/06	2015/11/20
اكال ش.م.م ACCAL S.A.R.L	1202131	RR159852902LB	2015/11/11	2015/11/20
الاماني للمحروقات(خديجة محمد سعد)	2548091	RR159853001LB	2015/11/11	2015/11/20
معامل سعد الله النجار	183953	RR159853182LB	2015/11/11	2015/11/24
ديسكفري شوبنغ سنتر ش.م.م	1270930	RR159853240LB	2015/11/12	2015/11/24
بلال حسن بلوط المولى	874269	RR159853267LB	2015/11/09	2015/11/20
KIM (KIDS IN MOTION) S.A.R.L	285946	RR159853465LB	2015/11/06	2015/11/20
اقمشة مفروشات كازا بلو CASA BLUE	314374	RR159853531LB	2015/11/09	2015/11/20
نيفرلاند ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية مايا معوض	230960	RR159853559LB	2015/11/09	2015/11/20
جوزيف الياس الحداد	95309	RR159853749LB	2015/11/09	2015/11/20
شركة سيف تريب للسياحة والسفر ش.م.م	1333353	RR159854554LB	2015/11/12	2015/11/20
شركة يمين للباطون الجاهز ش.م.م	1358882	RR159854608LB	2015/11/09	2015/11/20
مروى غروب ش.م.م	1420148	RR159854660LB	2015/11/10	2015/11/25
شركة مركز التعاون الاستهلاكي	1499977	RR159854761LB	2015/11/10	2015/11/20
شركة كروكس × رودز مطعم وكافيه ش.م.م	1685969	RR159854815LB	2015/11/10	2015/11/24

2015/11/24	2015/11/11	RR159858065LB	239509	اكوا فيلتريشن - AQUA FILTRATION (بيار علام)	2015/11/24	2015/11/10	RR159856776LB	200126	مؤسسة احمد يعقوب للصناعة والتجارة
2015/11/20	2015/11/09	RR159858074LB	241005	مؤسسة يوسف العطار	2015/11/24	2015/11/09	RR159856780LB	1127222	شركة اكسترام غروب ش.م.م
2015/11/24	2015/11/09	RR159858264LB	299675	اكسول هولدينغ ش.م.م. XOL HOLDING SAL	2015/11/24	2015/11/09	RR159856793LB	205473	سهيل فكتور حسن
2015/11/20	2015/11/10	RR159858295LB	304979	صيدلية الهندي (بسام عادل الهندي)	2015/11/25	2015/11/12	RR159856802LB	1127963	مكية للتجارة -حسام رياض مكية
2015/11/20	2015/11/12	RR159858335LB	307594	شركة فيجون غروب ش.م.م VISION GROUP sarl	2015/11/24	2015/11/09	RR159856816LB	210473	خليفة للتموين العائلي
2015/11/20	2015/11/09	RR159858370LB	314135	محمد يوسف حرب	2015/11/20	2015/11/11	RR159856855LB	1171722	RO-TIA (كلودين قبلان منصور)
2015/11/20	2015/11/09	RR159858454LB	369963	مؤسسة مصطفى مقبل للتجارة العامة (لصاحبها مصطفى حسن مقبل)	2015/11/20	2015/11/12	RR159856864LB	1180080	كاي اند ام مانجمنت ش.م.م
2015/11/20	2015/11/09	RR159858511LB	401007	حسين جواد عز الدين	2015/11/24	2015/11/09	RR159856895LB	1834024	شركة اميكس للرخام و الغرانيت
2015/11/24	2015/11/10	RR159858560LB	537270	سكايل وان	2015/12/02	2015/11/09	RR159856904LB	1640785	اي بلاس ش.م.م (اوف شور)
2015/11/26	2015/11/11	RR159858600LB	573748	شركة ترك باك ش.م.م	2015/11/24	2015/11/11	RR159856966LB	1730009	ج ار بي ترايدنغ ش.م.م
2015/11/24	2015/11/10	RR159858661LB	638254	محطة المخترار (لصاحبه يوسف درويش خليل)	2015/11/24	2015/11/09	RR159856983LB	740318	ABSOLUTE FRUIT SARL
2015/11/20	2015/11/10	RR159858689LB	658095	رمزي جورج النجار -S2C	2015/11/24	2015/11/09	RR159857017LB	2013660	ناديا يوسف الداوق
2015/11/20	2015/11/12	RR159858732LB	732137	مؤسسة اخضر التجارية للمعدات والاليات الزراعية والصناعية	2015/11/24	2015/11/11	RR159857034LB	2421570	شركة امسيات ش.م.م.
2015/11/20	2015/11/09	RR159858865LB	1033169	سنا للتجارة ش.م.م.	2015/11/25	2015/11/10	RR159857051LB	6825	شركة كويك سرفيس للزراعة والتجارة والصناعة
2015/11/20	2015/11/09	RR159858919LB	1095590	شركة اوروليفت ش.م.م	2015/11/24	2015/11/11	RR159857105LB	1278583	شركة ريش ش.م.م
2015/11/24	2015/11/11	RR159859110LB	1213234	شركة ليد كونستركشن ش.م.م Lead Construction SAL	2015/11/25	2015/11/10	RR159857153LB	1793657	نديم جورج ملكي - اوتو مول Auto Mall
2015/11/20	2015/11/11	RR159859168LB	1227898	بشارة غانم و شركاه مهندسون ش.م.م	2015/11/24	2015/11/11	RR159857207LB	1363368	شركة التوظيفات الصناعية ش.م.م
2015/11/20	2015/11/10	RR159859185LB	1280873	شركة دويهي بور لو بوا ش.م.م.	2015/11/20	2015/11/12	RR159857241LB	476122	بي افس سي. ماركت
2015/11/20	2015/11/09	RR159859199LB	1296778	لصاحبها محمد يوسف صفي الدين Triple R Corporation	2015/11/24	2015/11/09	RR159857255LB	1287074	سبنتينو ش.م.م
2015/11/20	2015/11/12	RR159859392LB	1960323	صيدلية الفيضانية	2015/11/20	2015/11/09	RR159857309LB	349044	شركة الارز للنسيج
2015/11/20	2015/11/11	RR159859636LB	2127271	سيلينا للتجارة والمقاولات (ربيع نور الدين)	2015/11/20	2015/11/11	RR159857312LB	368626	جينا رانت اكار ش.م.م
2015/11/20	2015/11/11	RR159859993LB	2217988	شركة - AVEN - افن لتاجير السيارات ش.م.م.	2015/11/24	2015/11/09	RR159857330LB	391891	SPIGA FASHION GROUP S.A.L
2015/11/25	2015/11/12	RR159860245LB	2386699	ببيلوس فود اند بافيريغ ش. م.م	2015/11/25	2015/11/10	RR159857405LB	2360720	المتوسط للاستشفاء والإنماء
2015/11/24	2015/11/11	RR159860299LB	2396133	برجرارك ش.م.م	2015/11/20	2015/11/10	RR159857564LB	252091	فادي محمد فؤاد بعلبكي
2015/11/20	2015/11/10	RR159860373LB	2413577	فتح الله اندستريز ش.م.م. FATHALLA INDUSTRIES sarl	2015/11/20	2015/11/10	RR159857581LB	257349	صعب موتورز لصاحبها علي حسين صعب
2015/11/20	2015/11/11	RR159860563LB	2505356	Blenz	2015/11/20	2015/11/10	RR159857604LB	354281	شركة كومترايدنغ ش.م.م
2015/11/20	2015/11/12	RR159861056LB	2718192	فريشمايندرز مانجمنت ش.م.م	2015/11/20	2015/11/09	RR159857635LB	214299	مؤسسة نجيب نور الدين التجارية
2015/11/20	2015/11/11	RR159861277LB	2939132	مهدي حسين ناصر	2015/11/24	2015/11/10	RR159857649LB	1822	شركة انترند ش.م.م الشركة الدولية للتجارة والصناعة
2015/11/20	2015/11/12	RR159861524LB	1533949	دار نشر الابحاث الفقهية والتنموية(فرع لبنان)	2015/11/20	2015/11/09	RR159857652LB	9063	برهان الدين بعلبكي وشركاه
2015/11/20	2015/11/11	RR159861674LB	296612	اتحاد تاجكو ومكتب عاشور ش.م.م	2015/11/20	2015/11/12	RR159857666LB	190796	سبريم اليغانس ش.م.م
2015/11/20	2015/11/12	RR159861864LB	1444408	مؤسسة هادي ظاهر للتجارة العامة (قاسم محمد ظاهر)	2015/11/20	2015/11/10	RR159857683LB	65748	مؤسسة كلش للكهربائيات والتجارة العامة
2015/11/20	2015/11/12	RR159861918LB	1619130	مؤسسة قانا الجليل (NF) (يوسف عفيف نصرله حدرج)	2015/11/20	2015/11/12	RR159857710LB	179588	جانيت خليل صالح
2015/11/20	2015/11/12	RR159861970LB	135369	غلوبال انفست	2015/11/20	2015/11/11	RR159857723LB	300973	شركة الاستثمار العربية ش.م.م.
2015/11/20	2015/11/12	RR159862119LB	124401	معمل كازوز جلول بواسطة وكيل التفليسة المحامي حسين جابر	2015/11/21	2015/11/10	RR159857754LB	223477	محطة الزهراء - القبة
2015/11/20	2015/11/12	RR159862326LB	244289	رؤوف يوسف سبهاني	2015/11/24	2015/11/11	RR159857771LB	241980	شركة INma-ME
2015/11/20	2015/11/12	RR159863088LB	817031	مؤسسة فادي مهدي دياب التجارية	2015/11/20	2015/11/09	RR159857799LB	313952	شرف الدين ش.م.م 0MWF
2015/11/20	2015/11/12	RR159863162LB	1781727	شركة الاتحاد للتجارة	2015/11/20	2015/11/10	RR159857825LB	1251831	راشيو بلاس ش.م.م.
					2015/11/20	2015/11/10	RR159857839LB	1269615	شركة ريوسي للسياحة والتجارة والخدمات ش.م.م
					2015/11/20	2015/11/10	RR159857873LB	1858483	شركة الجود للمطاعم والسياحة والتجارة العامة ش.م.م
					2015/11/20	2015/11/10	RR159857895LB	7418	تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.م
					2015/11/20	2015/11/12	RR159857913LB	61646	مصطفى وسعيد الرفاعي وشركاهم (لونغ بيتش)
					2015/11/20	2015/11/11	RR159857958LB	169075	شركة الهندسة والمقاولات العامة ش.م.م

الكرة اللبنانية

حلّ حبيّ إلى زغرّتا وكّرسي الاعتراف بالانتظار



هل يُغلق ملعب آخر في وجه جمهور النجمة؟ (عدنان الحاج علي)

حتى يوم أمس كانت ارتدادات الضجة التي أثارها حرب البيانات النجموية - الزغرّتاوية لا تزال تترك صداها في الوسط الكروي. إذ إن ملعب المرداشية لم يسقط عن السنة الك. والسبب أن المسألة لم تنته. لأن النجمة ينتظر العودة إلى زغرّتا بعد أيام

شريك كزيم

منذ فترة ليست ببعيدة، باتت البيانات الإعلامية النارية والمهددة جزءاً لا يتجزأ من الدوري اللبناني لكرة القدم، إذ لا تكاد تمرّ مرحلة من دون أن يخرج هذا النادي أو ذاك ببيان يستنكر فيه أو يأسف أو يهاجم ويتوعّد. لكن ما هي إلا أيام قليلة، حتى يذوب هذا البيان في بحر المشكلات التي لا تنتهي، والتي تعيشها اللعبة، فتسلط الأضواء على المشكلة المستجدة ويصبح الحديث عنها مكثفاً دون سواها.

أما ما حصل في نهاية الأسبوع الماضي، وامتداداً إلى مطلع الأسبوع الحالي، فهو قصة مغايرة تماماً، إذ لم يكن هذه المرة البيان موجهاً لانتقاد الحكام أو اتحاد اللعبة، كما جرت العادة في غالبية البيانات التي طالعنا بها الأندية منذ انطلاق الموسم، بل كان البيان الهجومي الذي عممه نادي السلام زغرّتا يطاول نادياً آخر وشريحة من جمهوره حضرت إلى ملعب المرداشية السبت الماضي لمتابعة مباراة بدت صاخبة في بدايتها على المستطيل الأخضر، وتحولت أكثر صخباً في نهايتها على المدرجات، والقصة المغايرة هنا أيضاً، كانت الردّ النجموي وتراشق الكلام الإعلامي بين الطرفين المختلفين، فضلاً عن الثورات التي تاججت على مواقع التواصل الاجتماعي بين مشجعي الناديين. لكن كل هذا لم يكن السبب الأساس في عدم انطفاء خط النيران الممتد من بيروت إلى الشمال، فالحالة الاستثنائية التي أبقت كل الكلام يدور حول ملعب المرداشية ونادي السلام زغرّتا، هي ترقّب النجمة حزم حقائبه والذهاب مجدداً باتجاه الملعب عينه لمقابلة الغريم اللدود بالنسبة إليه في العصر الحديث للعبة، أي فريق العهد، وذلك بعد أسبوع فقط على الموقعة النجموية - الزغرّتاوية التي كادت

تخطّ صفحة مأسوية في تاريخ الكرة اللبنانية وتشوّه الجمالية الفنية لتلك المباراة التي شهدت أهدافاً خمسة. إلا أن المنعطف الخطير الذي تلا البيانات، كان مرأسلة السلام للاتحاد اللبناني، بحسب ما أفاد رئيس النادي الزغرّتاوي الأب أسطفان فرنجية، لطلب عدم استقبال الجمهور خلال الموقعة المرتقبة، إذا ما ثبت الاتحاد المباراة في المرداشية. وعلمت «الأخبار» من مصادر اتحادية أن الاتحاد لم يرسل أي جواب على كتاب السلام، ما يعني أن الأمور باقية على حالها، والمباراة ستقام بحضور الجمهور، رغم أن الأب فرنجية كان قد أكد في حديث تلفزيوني مساء الإثنين أن ناديه موافق على استقبال اللقاء، لكن من دون حضور مشجعي الفريقين. وفي موازاة كل هذا الكلام، وترقّب جمهور النجمة لما سيحدث على اعتبار أن فريقه سيكون المتضرر الوحيد من قرار إبعاده لأنه سيكون

أحد الأسلحة التي سيحتاجها بقوة في مواجهة فريق أفضل منه فنياً، بدأ أمس وكان سلّة من الحلول في طريقها إلى زغرّتا، فكان أول المبارزين الأمين العام للاتحاد اللبناني جهاد الشحف، الذي اتصل بالأب فرنجية من خارج البلاد، طالباً منه تهدئة الأوضاع. هذا في وقت تكثفت فيه الاتصالات مع الجهات السياسية المرتبطة بالسلام بهدف طلب تبريد الأجواء، وذلك وسط تقاطع معلومات على هذا الصعيد، مع إصرار هذه الجهات على عدم



اتصالات رياضية وأخرى سياسية طالبة تهدئة الأوضاع



وضعتها في مواجهة سياسية مع أي طرف، وخصوصاً في ظروف حساسة، رافضة أصلاً تسييس ما حصل، ومطالبه أيضاً بإرساء الهدوء. والهدوء هو ما يريده الأب فرنجية، الذي قال في اتصال مع «الأخبار»: «سبق أن طالبنا في أحد اجتماعات الأندية بوضع آلية مشتركة لضبط الجمهور، الذي يعدّ من مسؤوليات الأندية التي تتعرّض اليوم بسبب تصرفات بعض المشجعين، لكن لم ينصت إلينا أحد. نريد أن يكون الجمهور عاملاً مساعداً لا مضرراً باللعبة». وتابع: «لم نحسم بعد مسألة قبولنا بحضور الجمهور في مباراة السبت، وسنعرض على من نلتقي طلباتنا التي ترتبط بشروط السلامة الخاصة باللقاء وبالملاعب على حدّ سواء، فهذا الملعب أخذ من تعبنا الكثير وسافرنا حول العالم لتأمين تشييده، وبالتالي كيف لنا أن نصلحه إذا تضرّر؟».

وإذ بدأ الأب فرنجية ليئناً في حديثه

بقوله: «هدفنا زرع الخير والمحبة»، فإنه من دون شك أسهمت خطوات التهدئة التي حصلت في ردم جزء غير بسيط من المشكلة. وهذه الخطوات يُنتظر أن تستكمل مع زيارة متوقعة اليوم لوفد نجموي يضمّ أشخاصاً فاعلين في الشق الجماهيري ومحامي النادي محمد عراجي الذي كان قد أصدر بياناً شخصياً رداً على أحد بيانات السلام، لكنه بعدها عمل على تكثيف الاتصالات لتقريب وجهات النظر. كذلك، تعمل أطراف كانت ممتعضة حتى الأمس القريب، لكنها مستفيدة من الصورة الجماهيرية التي يرسمها جمهور النجمة في لقاءات كهذه، على غرار ما حصل في الموسم الماضي في صيدا، على الدفع إلى لقاء آخر، فحلّ حبي يرضي الجميع، في وقت يُنتظر فيه لقاء عالمي المستوى في منتصف الطريق لا يريد منه الأب فرنجية سوى فتح كرسي الاعتراف أمام من اتهمه بوصف جمهور النجمة بـ «الزعران».

سوق الانتقالات

برشلونة يتخلى عن لاعب بعد تعاقدته معه لساعات!



لم يستبعد أن يتركه إجراء تعاقدات في السوق الشتوية (توشيفومي كيتامورا - أ. ف. ب.)

تصدر برشلونة الإسباني العناوين أمس في ما يخص الانتقالات لمسالتين أو لاهما لحادثة شديدة الغرابة تمثلت بفسخ النادي عقد اللاعب سيرجي غوارديولا بعد ساعات من تعاقدته معه من ألكوركون لفريقه الريفيو وذلك بسبب مساندة لريال مدريد وتوجيهه إهانات لإقليم كاتالونيا. وقامت جماهير «البلاوغرانا» بإعادة نشر تغريدات للاعب تظهر تعاطفه مع الغريم ريال مدريد وتوجيهه إهانات لكاتالونيا وهذا ما أدى إلى قرار إقالته السريع. أما المسألة الثانية، فهي تأكيد مدرب الفريق، لويس إنريكة، أنه لا يستبعد

إمكانية تعزيز صفوف النادي الكاتالوني في فترة الإنتقالات الشتوية المقررة في كانون الثاني المقبل بعدما أنهى عقوبة الإتحاد الدولي بعدم التعاقد مع لاعبين جدد في عام 2015. وقال إنريكة في مؤتمر صحفي: «يجب دائماً الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تحسين صفوف الفريق»، مضيفاً: «كل شيء ممكن. إذا كان هناك وافدون جدد، فسيكون هناك أيضاً مغادرون. (المغادرة) مشروطة بضرورة أن تكون لدينا فرصة تعزيز صفوفنا، إنها ليست وكما لو كان لدينا عدد كبير من اللاعبين. كل شيء هو قيد الدراسة، كل شيء

ممكن، وفترة الإنتقالات الشتوية لم تفتتح بعد وعلينا الانتظار. شهر (كانون الثاني) سيكون طويلاً، بالتأكيد». وبحسب وسائل الاعلام الإسبانية، فإن برشلونة سيسعى إلى التعاقد مع مهاجم لمساعدة منير الحدادي وساندرو عندما يكون أحد النجوم الثلاثة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا والأوروغوياني لويس سواريز مصاباً أو يخلد إلى الراحة. وتداول وسائل الاعلام اسمي الإسبانيين مهاجم سلتا فيغو نوليتو (29 عاماً) وسالزبورغ

النمسوي جوناثان سوربانو (30 عاماً) وكلاهما دافع عن الوان برشلونة سابقاً. وفي ألمانيا، تعاقد بوروسيا مونشنغلادباخ مع لاعب الوسط يونس هوفمان من بوروسيا دورتموند بعقد يمتد حتى 2020 من دون الكشف عن القيمة المالية للصفقة، لكن وسائل الإعلام قدرتها بحوالي 8 ملايين يورو. وانضم هوفمان إلى دورتموند في 2011 أتياً من هوفنهايم، وقضى الموسم الماضي معاراً إلى ماينتس، ثم عاد إلى الفريق هذا الموسم لكنه لم يشارك بشكل أساسي خلال النصف الأول من الموسم.

الكرة الأوروبية

المدرّب «كبش الفداء» ودائماً على خطأ

في لحظة واحدة يتحوّل المدرّب من المحبوب الأوّل إلى المنبوذ الأوّل في حال تراجع المستوى ونتائج الفريق، وتبدأ المطالبة بإقالته للخروج من المازق. دائماً يكون الحق على المدرّب، باعتباره المسؤول عن واقع الحال. وكان لا دور للاعبين أو الإدارة

انتفتت بعد المباراة أمام تشلسي، رغم تعادل الفريق فيها، وذلك لأنّ يونايته قدم أداءً جيداً. إنذاراً هل المشكلة في فان غال، أم بالأحرى فيه وحده؟ وماذا لو كان قد أقبل قبل المباراة، هل كان سيقل بعدها إنه المشكلة، ورغم هذا فإن مصيره لا يزال غير معلوم؟ السؤال التالي الذي يطرح نفسه في حالة فان غال مثلاً هو: هل هذا المدرّب يتحمّل ذنب تراجع مستوى

وإنتاجية الهولندي ممفيس ديبيي وفقدان واين روني لحاسة التهديف؟ إنذاراً لماذا القول، في الأغلب، بأن المدرّب هو على خطأ؟ ببساطة، لأن المقولة الشهيرة في كرة القدم هي: يمكن إقالة مدرّب، ولكن لا يمكن إقالة 11 لاعباً.

وبالانتقال إلى حالة البرتغالي جوزيه مورينيو في تشلسي، فإن هذا المدرّب تعرض لظلم بتحميله كافة

المسؤولية وتحوّل بين ليلة وضحاها من بطل في ملعب «ستامفورد بريدج» إلى رجل منبوذ بعد تراجع أداء «البلوز» ونتائجهم. صحيح أن مورينيو غير «بريء» كلياً، لكن كما الحال مع فان غال في يونايته، فما ذنب البرتغالي في تراجع أداء البلجيكي إيدوين هازار والإسباني فرانسيسكو فابريغاس وفقدان مواطن الأخير ديفغو كوستا لحاسة التهديف؟

ثم هل قدّم الهولندي غوس هيدينك حلاً سحرياً عند قدومه بديلاً لمورينيو، حيث تعادل الفريق في مباراتين وكان قريباً من تلقي الخسارة أمام يونايته أول من أمس لولا تألق حارسه البلجيكي ثيبو كورتوا؟

وبين هذا وذاك، تأتي نقطة مهمة لتزيد الطين بلة، وتحديدًا في الملاعب الإنكليزية، وهي دخول الصحف على الخط حيث تزيد الضغوط على المدرّب من خلال مهاجمته بحملة واسعة، وهذا ما يفاقم المشاكل، ما يؤدي في نهاية المطاف بإقالة هذا النادي أو ذاك إلى حسم قرارها بالإقالة.

هو واقع صعب لا شك يعيشه المدرّب حتى لو كان اسمه يسبقه إلى النادي الذي يحط رحاله فيه، إذ إنه، في لحظة واحدة، يتحوّل من المحبوب إلى المنبوذ الأوّل. في لحظة واحدة يتحوّل من الحلقة الأقوى إلى الأضعف، ما دام المتعارف عليه في الكرة أن للفوز أبطالاً أكثر، بينما هناك «مذنب» واحد، هو المدرّب، عند الخسارة.

نتائج وبرنامح البطولات الأوروبية الوطنية

ليستر سيتي - مانشستر سيتي
0-0

- الأربعاء:

سندرلاند - ليفربول (21,45)
ريال مدريد × ريال سوسبيداد (17,00)

ليفانتي × ملقة (17,00)

رايو فايكانو × أتلتيكو مدريد (19,15)

إشبيلية × إسبانيول (19,15)

إيبار × سيورتنغ خيخون (19,30)

برشلونة × ريال بيتيس (21,30)

سلتا فيغو × أتلتيك بلباو (21,30)

خيتافي × ديبورتيفو لا كورونيا (21,30)

لاس بالماس × غرناطة (22,00)

- الخميس:

فياريال × فالنسيا (17,00)

حسنت زين الدين

في نظرة إلى مشهد الانتقالات النوعية للمدربين في كبرى الأندية الأوروبية حالياً والمتوقعة في الأيام المقبلة، وصولاً إلى الصيف المقبل، تتأكد مجدداً مقولة أن المدرّب يبقى في نهاية المطاف كبش الفداء عند تراجع نتائج الفريق ومستواه. هذا الأمر لا يعني أن بعض المدربين لا يتحمّلون مسؤولية ما تصل إليه حال فريقهم من تدهور أو على الأقل جزءاً منه، بيد أن هذه النظرة لا يمكن تعميمها على كل هؤلاء، إذ إن بعض المدربين يدفعون الثمن عن الفريق بكامله، وحتى عن إدارة النادي.

في حقيقة الأمر هنا، من الظلم وضع كل المشاكل التي تعصف بالفريق على كتفي المدرّب وحده، وكان إقالته تعني أن الحال قد اصططحت وستعود الأمور حينها حتماً إلى مجراها الصحيح. يبدو في بعض الأحيان أن هذا المدرّب مطالب حتى بخلع بذلته الرسمية وارتداء قميص وسروال وأداء دور اللاعب على أرض الملعب، وكان في جيبه، وحده، الحل السحري المفقود.

المضحك المبكي أن المدرّب يُستقبل بحفاوة لا مثيل لها عند قدومه إلى الفريق، وتروح الجماهير تنثر الورود لحلولة عليها، لكنه يودّع بصفارات الاستهجان تماماً كما الحال مع الهولندي لويس فان غال، على سبيل المثال، عندما وصل إلى مدينة مانشستر الإنكليزية حين قامت الجماهير برسم صورته عبر باقات الزهور التي تشتهر بها بلاده، وإذا به لا يسلم الآن من الانتقادات والمطالبات بإقالته. الغريب في حالة فان غال أن هذه الهجمة التي طاولته



يستقبل المدرّب بحفاوة ويودّع بصافرات الاستهجان (إيات كينغتون - اذاعة)

اصداء عالمية

باريس سان جيرمان × إنتر في الدوحة اليوم

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الساعة 18,30 بتوقيت بيروت، قمة كروية جديدة تأتي ضمن سلسلة المباريات الودية العالمية وتجمع باريس سان جيرمان الفرنسي مع إنتر ميلانو الإيطالي، على ملعب نادي السد. المباراة هي الودية الثانية للفريق الفرنسي في الدوحة، حيث واجه ريال مدريد الإسباني في 2014 وخسر 0-1، بينما تُعدّ الزيارة الأولى للفريق الإيطالي.

أوزيك «برغكامب الجديد»

لقي الأداء الذي قدمه النجم الألماني مسعود أوزيل في مباراة أرسنال التي فاز فيها على بورنموث 2-0، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إعجاباً شديداً من مدرّبه الفرنسي أرسين فينغر الذي لم يتردد في تشبيهه بـ «مايسترو» خط وسط «الغانرز» السابق الهولندي دنيس برغكامب، بقوله: «كان برغكامب يسجل عدداً أكبر من الأهداف، لكن أوزيل بدأ بدوره تسجيل الأهداف أيضاً، وبالتالي يمكن تشبيهه ببرغكامب».

وسجل أوزيل هدفاً في المباراة ومرر آخر ليرفع رصيد تمريراته إلى 16 خلال هذا الموسم.

وعندما سئل فينغر عمّا إذا كان أوزيل هو أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي هذا الموسم قال: «يكفي النظر إلى الأرقام والإحصائيات والتمريرات الحاسمة التي قام بها وهي تتكلم عن نفسها».

أخبار رياضية

مؤتمر صحفي لرئيس الأنصار

يعقد رئيس نادي الأنصار نبيل بدر مؤتمراً صحافياً الاثنين الساعة 14,00، في مطعم مانهاتن في الحمراء، وذلك لشرح أوضاع الفريق، وما وصلت إليه بعد انتهاء مرحلة الذهاب من الدوري اللبناني لكرة القدم.

دورة الراحل فادي طنوس

توجّ أنطوني شويري من نادي مون لا سال بلقب بطولة لبنان في سلاح الشيش التي حملت اسم بطل لبنان السابق وأمين عام الاتحاد الراحل فادي طنوس، بتغلبه في المباراة النهائية على مدرّبه محمود علي احمد من نادي الجيش اللبناني، فيما حل كل من عماد نحاس ورامي بيضون (مون لاسال) في المرتبة الثالثة.

ولدى السيدات، احتفظت ريتا ابو جودة من التعاضد بلقبها بتغلبها على ماري جو ابو جودة من مون لاسال، فيما حلّت كل من ليا خيرالله (مون لا سال) وجانا عمّار (تعاضد) في المرتبة الثالثة.

شباب الاشرفية نادياً مرخصاً

حصل نادي شباب الاشرفية على ترخيص جمعية رياضية باسمه، مركزها بيروت، لمزاولة ألعاب الشطرنج والتربية البدنية ورفع الاثقال وكرة السلة.

وتتألف الهيئة التأسيسية للنادي الذي ينشط حالياً في دوري الفوتسال، من زياد ريمون عيس، رزق الله زلعوم، مهران مومجيان، ريشار جدّ، جورج طاشاجيان، ايلي غاريوس، وجوزف فرنسيس.

وفي المباريات الأخرى، فاز انديانا بايسرز على اتلانتا هوكس 93-87، وأورلاندو ماجيك على نيو أورليانز بيليكانز 104-89، وبروكلين نكس على ميامي هيت 111-105، وشيكاغو بولز على تورونتو رابترز 104-97، ودالاس مافريكس على ميلووكي باكس 103-93، ويوتا جان على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 95-91. وهذا برنامج مباريات اليوم: نيويورك نيكس - ديترويت بيستونز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - ميلووكي باكس، هيوستن روكتس - اتلانتا هوكس، ممفيس غريزليس - ميامي هيت، دنفر ناغتس - كليفلاند كافالييرز.

للمباراة الثانية على التوالي بسبب الإصابة، وجاء على حساب مضيئه واشنطن ويزاردز 108-91 بفضل كريس بول وجمال كراوفرد، إذ سجل الأوّل 23 نقطة والثاني 21 نقطة، فيما أضاف دياندري جوردن 15 نقطة. في المقابل، ودّع نجم لوس أنجلس لايكرز كوبي براينت ملعب تشارلوت هورنتس بخسارة جديدة وجاءت بنتيجة 98-108 بعدما خطف كمبا ووكر الأضواء منه بتسجيله 38 نقطة، بينها 18 في الربع الأخير. أما براينت فسجل 20 نقطة لكن ذلك لم يكن كافياً لكي يجنب لايكرز هزيمته السابعة والعشرين في 32 مباراة.

ماريانوفيتش الذي عوض غياب تيم دانكن بسبب الإصابة بتسجيله 17 نقطة، فيما أضاف كاوهي لينارد 17 نقطة أيضاً. كذلك، قاد كاييري إيرفينغ فريقه كليفلاند كافالييرز للفوز على مضيئه فينيكس صنز 101-97 بتسجيله ثلاثة في آخر 21,9 ثانية من اللقاء الذي كان فيه أفضل مسجل للضيوف برصيد 22 نقطة، فيما أضاف دجاي آر سميت 17 نقطة وكيفن لوف 16 نقطة وليبرون جيمس 14 نقطة. كما حقق لوس أنجلس كليبرز فوزه الثالث على التوالي والـ 19 في 32 مباراة رغم غياب نجمه بلايك غريفين

حقق غولدن ستايت ووريترز حامل اللقب فوزه الثالث والثلاثين توالياً في ملعبه بتغلبه على ضيفه ساكرامنتو كينغز 122-103، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وتألّق نجم الفريق الفائز ستيفن كوري الذي سجل 23 نقطة، وأضاف كلاي طومبسون 29 نقطة ودراموند غرين 25 نقطة. واصل سان انطونيو سبرز تألقه أيضاً بين جماهيره بتحقيقه فوزه الـ 18 من أصل 18 مباراة هذا الموسم في مقله، وجاء على حساب مينيسوتا تمبروولفز 101-95 بفضل تالق العملاق الصربي بوبان



وَدَعَتْ فضاءات عراقية عاملة فيها الناء وجودهم في ميادين القتال (غاري فارفيك - الولايات المتحدة)



اعلنت «انونيموس» الحرب الإلكترونية على «داعش» بعد هجمات باريس



شكلت صورة إيلان كردي نقطة تحول في الخطاب الغربي في ما يتعلق باللاجئين (هيشاك كيشكا - فرنسا)

العراق

عام التقشف والتسريح... والاختلالات

حسام السراج

هو عام التقشف الذي ألحق الكثير من الخسائر بالوسط الصحافي العراقي، وظل الرصاص موجهاً إلى صدور زملاء المهنة، في الوقت الذي أغلق فيه عدد من المؤسسات الإعلامية، ولاحتت دعاوى قضائية صحافيين وإعلاميين بدوافع شتى.

فقدنا في 2015 ثلاثين صحافياً وإعلامياً عراقياً، أكثر من نصف العدد أعدمته تنظيم «داعش» في محافظتي الأنبار والموصل، واغتيل صحافيون في كربلاء وبغداد والبصرة، منهم الإعلامي في قناة «الرشيد» رعد الجبوري، الذي قتل في منزله في منطقة القادسية في بغداد.

ولم يتوقف التصييق الذي طال صحافيين من مؤسسات مختلفة، سواء أثناء تغطيتهم التظاهرات الاحتجاجية كما حصل في محافظة البصرة، أو بعد نشوب أزمة الرئاسة في إقليم كردستان التي أجبرت صحافيين على مغادرة أربيل صوب السليمانية. وهنا يشار إلى أن الانتهاكات ضد الصحافيين في الإقليم ارتفعت مدياتها هذا المرة لتكون في مستوى ما حصل في البصرة.

هذا العام شهد تسريحاً غير مسبوق للصحافيين العاملين في مؤسسات مقروءة ومسموعة ومرئية، بعضهم لم يطله قرار الاستغناء، بل جرى خفض راتبه، أو مطالبته بتأدية مهام صحافية أخرى كي يضمن البقاء، كأن يطالب رئيس تحرير صحيفة محلية محرراً ثقافياً العمل في القسم السياسي، أو يُطلب من معد برامج في فضائية معروفة إعداد ثلاثة برامج أسبوعية بدلاً من اثنين.

وبيّنت موجة التسريح أن الصحافي العراقي يعمل من دون ضمانات تمنع تغيب حقه وإنهاء خدماته من دون سابق إنذار، فلا وجود لعقد قانوني يحدد الحقوق والواجبات بينه والمؤسسة التي يعمل فيها، فصرنا أمام حقيقة أن آلاف الصحافيين تحوّلوا إلى عاطلين عن العمل على مدار الأشهر السابقة، ولم تنفع مناشدات الجمعيات والنقابات بضرورة العدول عن قرارات الاستغناء عنهم. وفي إطار الرصد للشأن الإعلامي العراقي، برز النشاط المنظم لـ «بيت الإعلام العراقي»، الذي أعد الكثير من الدراسات والبحوث لتقييم حال الإعلام العراقي ومستوى مهنية الإعلام الحكومي والتعاطي مع العنف وخطاب الكراهية.

أما على الإطار التشريعي، فإن الكثير من الصحافيين اعترضوا على مسودة «قانون حرية التعبير عن الرأي» التي طرحت للقراءة في مجلس النواب.

والفارقة المضحكة التي ترسخت أكثر هذا العام، هو أن الكثير من الأندية الاجتماعية افتتحت باسم الصحافة والإعلام في بغداد تحديداً، في حين تناقصت فرص العمل الإعلامي في الساحة العراقية.

كان واضحاً أيضاً دور المراسلين الحربيين الذين غطوا المعارك ضد «داعش»، إذ ودعت فضائيات محلية عدداً من منتسبيها في أثناء واجباتهم في ميادين القتال، ومنها «العهد» و«الغدیر».

حصار الميديا 2015

لبنان

إيلان كردي... الصورة التي هزت العالم

نادين كنعان

لمتابعة البرامج. bbc لم تكن الوحيدة لأن «عاصفة» ضربت الجرائد المحلية كافة، مع انخفاض مستوى الإعلانات إلى مستويات غير مسبوقة. أزمة من نوع آخر طفت إلى السطح بعد ذلك بشهرين، تمثلت في تزايد أعداد اللاجئين السوريين إلى أوروبا. جثة الطفل السوري إيلان كردي (3 سنوات) ملقاة على أحد الشواطئ التركية إبان محاولة العائلة الهاربة من كوبياني الوصول من بدروم إلى جزيرة كوس اليونانية. صورة صفتت ضمير أوروبا والعالم، وشكلت نقطة تحول في الخطاب الغربي في ما يتعلق باللاجئين. صارت هذه الحقيقة علمية وموثقة، إثر نشر نتائج دراسة تحليلية جديدة أجريت أخيراً في جامعة «شيغلد» البريطانية حول الموضوع. هذه المرة أيضاً، دفع رؤاد السوشال ميديا الإعلام التقليدي إلى الاهتمام بالخبر، قبل أن يصحوا بعض النجوم متأخرين ويدعوا سلطاتهم إلى احتضان الهاربين من نيران الحرب.

تغطية جريمة باريس مقابل تجاهل ما حدث في برج البراجنة

ليس بعيداً عن اللجوء، استحوذت المصورة المجرية بترا لازلو من قناة NITV المحلية على اهتمام مستخدمي الشبكة العنكبوتية والإعلاميين. أثناء تجمع مصورين صحافيين لرصد لاجئين سوريين يهربون من رجال الشرطة في المجر عند معبر روسكي (جنوباً)، عمدت المصورة إلى مدّ رجلها أمام رجل سوري يحمل ابنه، ما أدى إلى تحطيره وسقوطه أرضاً. هذا المشهد الدشع وثقه مراسل قناة RTL الألمانية ستيفان ريتشر في فيديو قصير (20 ثانية) نشره على تويتر، لينتشر كالنار في الهشيم في العالم الافتراضي، ويولد حالة من السخط العام، قبل أن تطرد لازلو من عملها. تصدرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المشهد كمدافعة عن قضية اللاجئين، لم يعجب اليمين الألماني المتطرف. هذا النفس تجلّى عبر تعمد القناة الأولى الألمانية ARD نشر صورة لميركل وهي تضع حجاباً وترتدي عباءة سوداء، ويظهر في خلفية الصورة مبنى «الرايخستاغ» تعلوه مآذن ورمز الهلال. هذه الصورة المركبة عرضت في البرنامج الشهير «مجلة التلفزيون» الذي يبث من برلين، وكان وقتها يناقش قضية اللاجئين إلى ألمانيا الآتين من سوريا والعراق وأفغانستان.

عام 2015 كان حافلاً بالأحداث المفصليّة التي تركت أثرها على الإعلام الأجنبي، بدءاً بالاعتداءات الإرهابية التي هزت فرنسا وغيرها، مروراً بأزمة اللجوء السوري في أوروبا، إضافة إلى الجرائم التي حدثت في مناطق أميركية مختلفة، وليس انتهاءً بالأزمة المالية في الميديا البريطانية.

في بداية العام، ضجّ العالم باعتداء وُصف بـ «الأسوأ» منذ عقود. هاجمت مجموعة مسلحة مقرّ صحيفة «شارلي إيبدو» الأسبوعية الساخرة في باريس وقتلت عدداً من صحافيينها، بينهم رسامو الكاريكاتور الأربعة الكبار، على خلفية نشر رسوم قيل إنها «مسببة» للنبي. يومها، طرحت أسئلة جوهرية حول الخطر الذي يهدد الإعلام الفرنسي، وفي الوقت الذي هبّ فيه العالم للتضامن مع الضحايا، رفض جزء من المؤسسات الإعلامية التضامن من خلال إعادة نشر رسوم «شارلي» التي تتناول النبي، فيما نشرتها أخرى ممّولة، فاخترت شكلها ومضمونها. وفي تبرير عدم إعادة النشر، اعتبر مثلاً مدير تحرير «نيويورك تايمز» دين باكير، ما حصل «إهانة متعمدة»، وكتب أحد معلقها الثابتين، دابند بروكس، مقالاً بعنوان «لست شارلي إيبدو»، منتقداً سلوك الصحيفة الفرنسية «العدائي» والاستفزازي.

وفي شباط (فبراير)، برزت بوضوح ازدواجية الإعلام الأميركي من باب جريمة «تشابيل هيل». يومها، قتل مواطن أميركي ثلاثة طلاب أميركيين مسلمين من أصل عربي. هذه الجريمة دفعت كثيرين إلى المقارنة بين التغطية الخجولة التي حظيت بها جريمة «تشابيل هيل» في الإعلام الأميركي من جهة، والضجيج الذي أعقب وقوع اعتداء كوبنهاغن الذي سبقها بوقت قليل ومذبحة «شارلي إيبدو» من جهة أخرى. إلا أن الدور المحوري الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في فضح الجريمة، كشف مدى قدرة الإعلام البديل على الضغط على الإعلام التقليدي وإجباره على تغطية الحدث والبحث في دوافع ارتكاب الجريمة.

وفي صيف 2015، ظهرت أزمة حقيقية في «هيئة الإذاعة البريطانية» التي قالت إنها ستلغي أكثر من ألف وظيفة لأنها تتوقع خفصاً بقيمة 234 مليون دولار أميركي في رسوم المشاهدة في العام المالي المقبل، بعد عزوف المشاهدين عن أجهزة التلفزيون وتوجههم إلى الإنترنت.



لا تزال المعارضة السورية المسلحة تخطف الناشطين السلميين على رأسهم رزان زيتونة



ناجي الجرف آخر ضحايا في صفوف الإعلاميين السوريين



انتفاء عقوبة العنم التي طالت الصحافي المغربي علي المرابط لسنوات

المغرب

قانون الصحافة الجديد يكرّس الرقابة الذاتية!

محمد الخضير

ديسك» حاول استعمال نمط جديد في الإعلام الإلكتروني. مفاجأة السنة كانت ولادة مؤسسة بشر بها كثيراً قبل الإعلان عنها، ليس وراءها سوى السياسي إلياس العمري نائب الأمين العام لـ «حزب الأصالة والمعاصرة» القريب من السلطة. والمرشح لخلافته على زعامة الحزب، وربما الترشح لمنصب رئيس الحكومة، يحلم بأن يصير برلوسكوني المغرب. هكذا أطلق مؤسسة إعلامية تبلغ ميزانيتها ما يقارب 6,4 مليون يورو من منابر عدة، تضم جريدة ورقية وموقعاً إلكترونياً ومجلة أسبوعية وأخرى نسائية، ومجلة فكرية. شهدت السنة أيضاً مناوشات بين صحافي «الجزيرة» أحمد منصور والإعلام المغربي الذي كشف عن زواجه العرفي بمناضلة في «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي. منصور أبدى سلطة لسان لا تضاهي ووصف الإعلاميين المغاربة بالقوادين والمرتزة. وعادت مجلة «ماروك إيبدو» إلى أخطائها القاتلة، فنشرت غلافاً عنوانه «هل يجب حرق المثليين؟» قبل أن تسحبه من الأسواق بعد الانتقادات التي تعرضت لها. «حزب العدالة والتنمية» حاول الرهان على «الأخلاق» مجدداً، وركب على ظهور جنيفر لوبيز في ملابس مثيرة في «مهرجان موازين»، مطالباً رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران بمعاينة القناة! وفي هذه السنة، ودع المغرب، الصحافي والوزير السابق للإعلام، محمد العربي المساري، الشهير بثقافته الموسوعية، وديارته الواسعة بالعلاقات المغربية الإسبانية.

فاسلطات تخلت عن منعها له من السفر، لكنها لا تزال تلاحقه أمام القضاء بتهم التعامل مع مؤسسات أجنبية. السلطات رحّلت في 2015 مجموعة من الصحافيين الأجانب الذين حاولوا إنجاز تقارير تمس بالثالث المقدس، إلى جانب قضية الصحراء الغربية. الأخيرة صارت تثير أكثر حزازيات الدولة المغربية، وتجعلها ترد بشكل قاس على كل من تسول له نفسه، حتى محاولة اتخاذ الحياد في هذا الملف الشائك المستمر منذ عقود. إلا أنها انتصرت لأنها رفضت الابتزاز وتقديم الرشى في قضية أثارت الكثير من الجدل داخل المغرب وخارجه. يتعلّق الأمر بفضيحة الصحافيين الفرنسيين كاترين غراسي وإريك لوران، المعتاد على أجواء القصر المغربي، الذي سبق أن أنجز كتاب حوارات مع الملك الراحل الحسن الثاني. من باريس، أعلن خبر اعتقالهما متلبسين، وهما يخرجان من مطعم بعد لقاء محامي القصر المغربي، ليتضح أنهما حاولا ابتزاز القصر والحصول على مليوني يورو مقابل عدم نشر كتاب. دفاع الصحافيين اللانس تركّز على أنها ليست قضية ابتزاز بل مفاوضات بينهما وبين القصر، كما يحدث في الصحافة الأنغولوساكسونية. هذه السنة شهدت أيضاً موليداً جديداً في الساحة. عاد موقع «لكم» للصحافي المشاغب علي أنوزلا مع طاقم من الصحافيين الشباب، بينما أطلق الصحافي علي عمار موقعاً بالفرنسية هو «لو

2015، انتهاء عقوبة المنع التي طالت الصحافي علي المرابط لسنوات. لكن الصحافي الشرس في انتقاد أجهزة الدولة، رغب في إطلاق مشروع إعلامي جديد، ما أدخله في معركة جديدة مع أجهزة وزارة الداخلية. الأخيرة رفضت تسليمه شهادات تثبت إقامته في المغرب، ليضطر لخوض إضراب مفتوح عن الطعام أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف. إضراب استمرّ أسابيع، وسانده فيه كثيرون من داخل المغرب وخارجه. ويبدو أن جهود حلحلة الملف، دفعت السلطات إلى تسليمه أوراق الإقامة، لا في تطوان الواقعة شمال المغرب، من حيث ينحدر، بل في إسبانيا حيث أقام لسنوات، ويحمل جنسيتها هي الأخرى. لم يكن المرابط وحده المحارب الدونكيشوتي أمام أجهزة الدولة. المعطي منجب، الأستاذ الجامعي والفاعل في مجال الإعلام، وجد نفسه هو الآخر في معركة الأمعاء الخاوية، ضد ما أسماه المنع غير المنطقي له من السفر خارج المغرب. وتقول السلطات إن منجب مسؤول عن أخطاء مالية في مؤسسة «مركز ابن رشد» التي تعنى بتطوير كفاءات صحافي الاستقصاء. أما هو، فيصّر على أن الملف مفبرك من أجل إخراس صوته ونشاطه وتصريحاته المنتقدة لأجهزة الدولة والسياسات الرسمية في أجهزة الإعلام، سواء داخل المغرب أو خارجه. ويبدو أن صراع منجب الذي دعمته فيه «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، ووجوه ثقافية وسياسية مختلفة، انتهت بانتصاره على الأقل في معركة أولى.

تنتهي سنة 2015 في المغرب على نقاش يتعلق بقانون الصحافة الجديد. قانون يبشر به وزير الإعلام مصطفى الخلفي. قدم الوزير الإسلامي عن «حزب العدالة والتنمية» مشروع القانون أخيراً إلى المجلس الحكومي الذي وافق عليه، وينتظر أن يعرض على البرلمان. ورغم الجدل الواسع الذي أحاط بمشروع القانون، فإن الحكومة أصرت على طابعه العقابي في أغلب المواد. ومع أنّ الخلفي بشر بأنه قانون يلغي عقوبة الحبس التي تطال الصحافيين في أغلب قضايا الإعلام، إلا أن الكثير من مقتضياته تسلط سيف الرقابة الذاتية على المؤسسات الإعلامية. مع القانون الجديد، تترسخ فكرة عدم نقد الدولة ومؤسساتها وإيديولوجيتها عبر عبارة من قبيل «منع الإساءة للملك، وللأمراء وللدین الإسلامي». كما يضمّ القانون عبارات تهدد بالسجن والغرامات والمنع من ممارسة الإعلام لفترة قد تصل إلى عشر سنوات لكل من تسوّّل له نفسه انتقاد المؤسسات المهيمنة في المغرب. مشروع القانون - في حال التصويت عليه - سيدحض مقتضيات النشر في المغرب إلى جانب وضع الصحافة الإلكترونية المنتعشة في سوق الإعلام، والمجلس الأعلى للصحافة الذي يفترض أن يعهد إليه تنظيم أوضاع المهنيين المغاربة، إلى جانب النظام الأساسي للصحافيين. أما في مجال الممارسة المهنية، فقد شهدت

سوريا

جرح وشهداء وهفقودون... متى ينتهي الكابوس؟

وسام كنعان

المؤدية إلى جبل زويك الاستراتيجي، تعرضت العربيات التي تنقلهم لنيران صواريخ مضادة للدبابات من طراز تاو، ما أدى إلى إصابة ثلاثة صحافيين بجراح بينهم سرجون هدايا مراسل قناة «روسيا اليوم». وسط هذه المشهدة، صدر التقرير السنوي لـ «مراسلون بلا حدود» لتحتل فيه سوريا الصدارة في حصيلة الصحافيين المفقودين (26 صحافياً)، مع مرور على أسماء وسيرة الصحافيين الرهائن وأغلبهم أجانب، ممن اختطفوا على يد «داعش» و«النصرة». من جانب آخر، رحل المذيع الرياضي منقذ العلي (1962-2015)، إلى جانب مصوّر وكالة «رويترز» خالد الحريري (1961-2015) بعد معاناته مع المرض. الظروف السياسية أرخت بظلالها على تحركات الإعلاميين والفنانين السوريين. على الرغم من توجيه العديد من المهرجانات دعوات المشاركة في فعالياتها إلى عدد من الإعلاميين والمخرجين والفنانين

رغم أنها لا تقبل القسمة على 4 لكنها كانت سنة كيبس بالنسبة إلى الإعلام السوري والعاملين فيه، بكل ما تحمل الكلمة من رمزية تشير إلى سوء الأحوال والعواصف التي لم تنته من دون أن تأخذ معها جرحى ومفقودين وشهداء في كل مكان. وكان آخرهم الإعلامي المعارض ناجي الجرف الذي اغتيل بكاتم صوت في غمازي عنتاب التركية (الأخبار 2015/12/28). هكذا، انضم الجرف إلى لائحة طويلة من إعلاميين سوريين سقطوا على أرض المعركة منهم نائل العجلاني (1982/2015)، فيما أصيب مراسل «قناة العالم» محمد حسن حسيني في ريف اللاذقية الشمالي. كذلك، أصيب في درعا مدير مكتب القناة ذاتها في دمشق حسين مرتضى. وفي 23 تشرين الثاني (نوفمبر) أثناء زيارة مجموعة من الصحافيين الروس لمواقع الجيش السوري المتقدمة في منطقة الداعمشلية

السوريين. أما تحرير بعض الجنود السوريين من «مشفى جسر الشغور» كان ذا وقع إعلامي خاص، إذ كشف وجهاً وحشياً للإعلام، حين عُرضت صور لقتلى وأشلء وجرحى يتجول بينهم المراسل الميداني هادي العبد لله ويقول عنهم «قتلى كتائب الأسد» المالية في نشر لقطه معبرة للممثل السوري الشاب دانيال الخطيب من فيلم «مطر حمص» (2014) على أنه أحد الجنود المحررين. وبينما يتواصل اعتقال الصحافيين والفنانين السوريين في سجون النظام مثل الممثل زكي كوردبللو وابنه مهيار، والممثلة سمر كوكش، ومهندس الفيديو عبد الرحمن ربا والسنياريسيت عدنان الزراعي والصحافي مهند عمر وآخرين، لا تزال المعارضة المسلحة تنتهج الخط ذاته في اختطاف الناشطين السلميين على رأسهم رزان زيتونة ورفاقها. وكان 2015 فرجاً على الصحافي مازن درويش ورفيقه حسين غريب وهاني الزيتاني من «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» بعدما أطلق سراحهم بعد نحو ثلاث سنوات من الاعتقال.

باقى المواد على موقعنا

للجيش السوري. وما لبثت الحادثة أن صارت مبرراً كي يتحوّل برنامج «طوني خليفة 1544» (mtv) إلى ساحة عراك وصراخ وتبادل للشتم بين المحاميين اللبنانيين بشري الخليل ومنير الحسيني. العراك في استديوهات البث المباشر كان سمة 2015 في أكثر من برنامج وعلى عدد من المحطات. من جهة أخرى، حطّم فيصل القاسم كل حدود اللياقة الإعلامية وهدم بضربة واحدة ما

إطلاق سراح الناشط هازن درويش ورفيقه

تبقى من أخلاق مهنة عندما حوّل واحدة من حلقات برنامجه «الاتجاه المعاكس» على قناة «الجزيرة» إلى مسرح للتحريض ضد أبناء «الطائفية العلوية» في سوريا! ويمكن منح لقب «نجم السوشال ميديا» للفيديو الذي ظهرت فيه سيدة سورية عجوز وهي تصرخ في وجه التكفيريين والأصوليين من تنظيم «داعش»، طالبة منهم أن «يرجعوا إلى الله!» وجاء سقوط تدمر في يد «داعش» ليزيد النزاع الافتراضي والانقسام المستمر بين



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

تعويض

بقدر ما أبغض هذه الحياة،
لا أقبل تعويضاً عن هزائمي فيها
إلا بقائتي على قيدها
وبلوغ مشارف الأبدية.

2015/2/22

جُلجلة

أكثر ما أحببته من أقوال المرحوم يسوع المسيح
ما لم يسمعه أحد من حواريه وأنصاره:
«أرجوكم!
إن كنتم تحبوني وتشفقون علي،
خذوني لأموت
بعيداً عن هذه المذبذبة!».

2015/2/22

أحباب

لا تحزن يا يسوع، لا تحزن!
من حقك الآن أن تفرح،
من حقك أن تتباهى وتقول:
أيها الناس انظروا!
هؤلاء الذين يُكفرونني ويتآمرون علي الآن
هم من سبق أن «أحبوني».

2015/2/22

مصر توّدع 2015 بمحاصرة الثقافة!

القاهرة - محمد عبد الرحمن



دخل إسلام بحيري السجن لتنفيذ حكم بالحبس لعام واحد

وبين ما يحدث اليوم بعد ثورتين!
وتعالق الأصوات التي تطالب الرئيس
المصري بإلغاء قانون «ازدراء الأديان»
كما ألغى الرئيس الأسبق حسني
مبارك قانون «الحسبة» الذي كاد أن
يفرق المفكر الراحل نصر حامد أبو زيد
عن زوجته. وفي التوقيت نفسه الذي
صدر فيه حكم الحبس ضد بحيري،
كان موظفون حكوميون من وزارات
الداخلية والعمل والثقافة والمالية يغلقون
«مسرح روابط» و«غاليري «تاون هاوس»
الشهيرة في وسط القاهرة بدعوى
مخالفة القوانين وفق ما جاء في موقع
«مدى مصر». المسرح المفتوح منذ 1998
كان متنفساً مهماً وفضاءً مستقلاً
لتقديم مسرحيات وحفلات واستضافة
فعاليات ثقافية وفنية لم تتوقف. ولم
يعرف حتى الآن السبب المباشر لإغلاق
المسرح و«غاليري» علماً أن آخر عرض
مسرحي استضافه «روابط» كان بعنوان
«ميتين أهلي» من بطولة مجموعة من
الشباب حول يومياتهم وعلاقاتهم مع
عائلاتهم والصراع المستمر بين الأجيال.
وفي خلفية كل ما سبق، تواصلت
جلسات محاكمة الروائي أحمد ناجي

لن يحتفل الباحث في التراث الإسلامي
إسلام بحيري بالعام الجديد في منزله.
دخل بحيري السجن بالفعل لتنفيذ الحكم
بالحبس لمدة سنة واحدة، فيما ترددت
أبناء قوية عن مدامه «مسرح روابط»
وإغلاقه مع «غاليري «تاون هاوس» في
القاهرة، وفي الخلفية جلسات مستمرة
لمحاكمة الروائي أحمد ناجي! الثقافة
المصرية إذن ليست على ما يرام وهي
توّدع 2015. بل يمكن القول إنها نهاية
عام حزينة على الثقافة المصرية التي
لن تستقبل العام الجديد حتى بالتفاؤل
المشوب بالحذر. أحداث متتالية أكدت أن
النظام في مصر لا يساند حرية المثقفين
ولا يتدخل في الوقت المناسب من أجل
حمايتهم من مقصلة التيارات المتشددة
أو الأفراد المتفرغين لمطاردة الإبداع أياً
كانت الاختلاف حول قيمته. إسلام
بحيري الباحث في التراث الإسلامي
الذي أثار جدلاً كبيراً في الآونة الأخيرة،
لن يحتفل بالعام الجديد في منزله.
هو اليوم خلف أسوار السجن بعدما
أصدرت «محكمة جنح مستأنف مصر
القديم» مساء الاثنين حكماً قضى
بحبسه لمدة سنة بتهمة ازدراء الأديان
في برنامجه «مع إسلام» الذي توقف
في نيسان (أبريل) الماضي. جاء هذا
التوقف نزولاً عند طلب من الأزهر الذي
استجاب له قناة «القاهرة والناس»
العارضة للبرنامج. وتزامن ذلك مع
تحريك دعاوى عدة ضد بحيري وأولها
الحكم الأول الذي قضى بحبسه خمس
سنوات، لكن بحيري استأنفه وترافع
بنفسه الاثنين أمام المحكمة. فحقت
الحكم وحبسته عاماً واحداً. وتواصلت
حملات التضامن مع بحيري حتى من
المختلفين معه فكرياً، وفتح باب للمقارنة
بين مصر قبل «ثورة يناير» التي كانت
تشهد هذه النوعية من الدعاوى لكنها لم
تصل أبداً إلى حبس الباحثين والمفكرين

MetroAlMadina - www.metroalmadina.com 76 309 363 (Sat - Sun - 7pm & Sat 2pm - 7pm)

ليلة رأس السنة مع عبد الكريم الشعار

طرب، سلطنة، فرقة

توفي أخيراً مؤسس فرقة
الميثال البريطانية «موتورهد»،
ليمي كيلميستر (الصورة).
اسمه الحقيقي إيان فريزر
كيلميستر)، عن 70 عاماً بعد
يومين من تشخيصه بمرض
السرطان. أسس ليمي الفرقة
في عام 1975 وسجل 22
ألبوماً غنائياً من بينهم
Ace of Spades، ليصبح أحد
أشهر الأصوات الموسيقية.
وقالت الفرقة على صفحتها
الرسمية على فابيسبوك: «رحل
صديقنا العظيم والنبيل ليمي
اليوم بعد معركة قصيرة مع
سرطان بالغ الشراسة»،
مضيفاً أن الراحل علم بمرضه
في 26 كانون الأول (ديسمبر)
الحالي بعد يومين من العيد
وتابعت «موتورهد» مؤكدة
أنه «لا يمكن وصف مدى
صدمتنا وحزننا»، كما حوّت
محبّي ليمي على الاحتفاء
بحياته عبر الاستماع إلى
موسيقاه بصوت عال لأنه «كان
محباً للحياة».

البطاقة: \$17 مع مشروب مفتوح وعشاء
يتبعه دي جاي الواد نعلع
تبدأ الحفلة الساعة 10:30



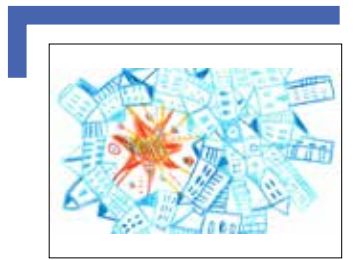
ليمي كيلميستر لم يحتمل السرطان

توفي أخيراً مؤسس فرقة
الميثال البريطانية «موتورهد»،
ليمي كيلميستر (الصورة).
اسمه الحقيقي إيان فريزر
كيلميستر)، عن 70 عاماً بعد
يومين من تشخيصه بمرض
السرطان. أسس ليمي الفرقة
في عام 1975 وسجل 22
ألبوماً غنائياً من بينهم
Ace of Spades، ليصبح أحد
أشهر الأصوات الموسيقية.
وقالت الفرقة على صفحتها
الرسمية على فابيسبوك: «رحل
صديقنا العظيم والنبيل ليمي
اليوم بعد معركة قصيرة مع
سرطان بالغ الشراسة»،
مضيفاً أن الراحل علم بمرضه
في 26 كانون الأول (ديسمبر)
الحالي بعد يومين من العيد
وتابعت «موتورهد» مؤكدة
أنه «لا يمكن وصف مدى
صدمتنا وحزننا»، كما حوّت
محبّي ليمي على الاحتفاء
بحياته عبر الاستماع إلى
موسيقاه بصوت عال لأنه «كان
محباً للحياة».



الشرق الاوسط اصك الايرلنديين

العيون الزرقاء والبشرة الفاتحة
لم تصل إلى إيرلندا حتى
العصر البرونزي، عندما انتشر
بسرعة تحول جيني نادر. هذه
النتيجة توصل إليها علماء
الوراثة في كلية «ترييني» في
دبلن وعلماء آثار من «جامعة
كوينز» في بلفاست. وبحسب
صحيفة «غادريان»، درس
الفريق تسلسل الجينومات
الأولى لسكان إيرلندا القدماء،
عبر بقايا فلاحه من العصر
الحجري الحديث، وثلاثة رجال
من العصر البرونزي، ليتأكد
حصول هجرة جماعية مع
أصول تعود إلى منطقة الشرق
الأوسط حيث اخترعت الزراعة.
وكشف التحليل أن شعر المزارعة
أسود وعينها بنيان، وكانت
تشبه الأوروبيين الجنوبيين،
كما أن المتغيرات الجينية في
الرجال الثلاثة كانت تحتوي
على الكروموسوم الأكثر شيوعاً
لدى الأيرلنديين مع طفرة في
الجينة «سي 282 واي» التي
تؤدي إلى العيون الزرقاء.



جنح طرابلسي تفاصيل وارق

من فانتهم فرصة زيارة معرض
الرسمات ومصممة الجرافيكس
والمؤلفة اللبنانية جنى
طرابلسي الذي يحمل اسم
in detail and insomnia، ما زالت
الفرصة أمامهم، لأنه مستمر
حتى يوم السبت المقبل في
Plan Bey. أعمال الفنانة
اللبنانية الشابة مليئة
بالتفاصيل المتعلقة بالسياسة،
وشخصيات بيروت،
ومساحاتها ومناظرها
الطبيعية، إضافة إلى الحياة
اليومية في المدينة التي شكّلت
رسومها الحساسة. يجمع
المعرض مختارات غير معروفة
من أرشيف طرابلسي، تتنوع
بين البورتريزات والبطاقات
المطبوعة يدوياً والدفاتر وكتاب
رسوم أنجزتها في ليالي الأرق.
in detail and insomnia: حتى 2
كانون الثاني (يناير) المقبل - من
الساعة حتى التاسعة مساءً -
Plan Bey (مار مكيل - بيروت).
للإستعلام: 01/444110